



العدد (2153) السنة الثامنة - الثلاثاء (7) حزيران 2011 http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

سياسيون يربطون أعمال العنف بجدل الانسحاب

تفجيرات برائحة سياسية تهرز تكريت .. وضابط مستقيل : لا علاج لخروق الأمن

□ بغداد / هشام الركابي

الأخيرة.

وقال العميد جاسم حسين الجبوري إنه قدم استقالته احتجاجاً على الخروقات الأمنية في المحافظة ومنها تفجير أسس، وعدم ظهور نتائج التحقيق حتى الآن، لاسيما حادث تفجير مجلس المحافظة في آذار الماضي بحسب ما نقلته السومرية نيوز.

وتابع الجبوري بالقول "لا أريد أن أكون جزءاً من وضع أمني ضعيف"، مبيّناً أنه "لا توجد جدية في معالجة الخروقات التي تحصل في صلاح الدين أو في عموم العراق".

سياسياً، عزا عضو القائمة العراقية عبد الكريم الحطاب تصاعد وتيرة أعمال العنف في العديد من مدن البلاد لاسيما الانبار وصلاح الدين إلى ازدياد اتساع رقعة الخلافات بين القوى السياسية فضلاً عن قرب الانسحاب القوات الاميركية والأجندات الخارجية الداعية إلى تزييق العراق.

وقال الحطاب في حديثه لـ (المدى) إن أعمال العنف لم تحصل في صلاح الدين والأنبار، بل موجودة في عموم البلاد.

أما الحكومة العراقية فقد عاين رئيس الوزراء نوري المالكي الأوضاع الأمنية في الانبار مع مسؤولين في المحافظة.

وقال بيان رسمي تلقى المدى نسخة منهُ أمس الاثنين إن المالكي دعا ركن علي غيدان.

وقال مصدر أمني في عمليات محافظة صلاح الدين إن انتحاريًا يستقل سيارة مفخخة فجر نفسه في البوابة الرئيسية لمجمع القصور الرئاسية في تكريت.

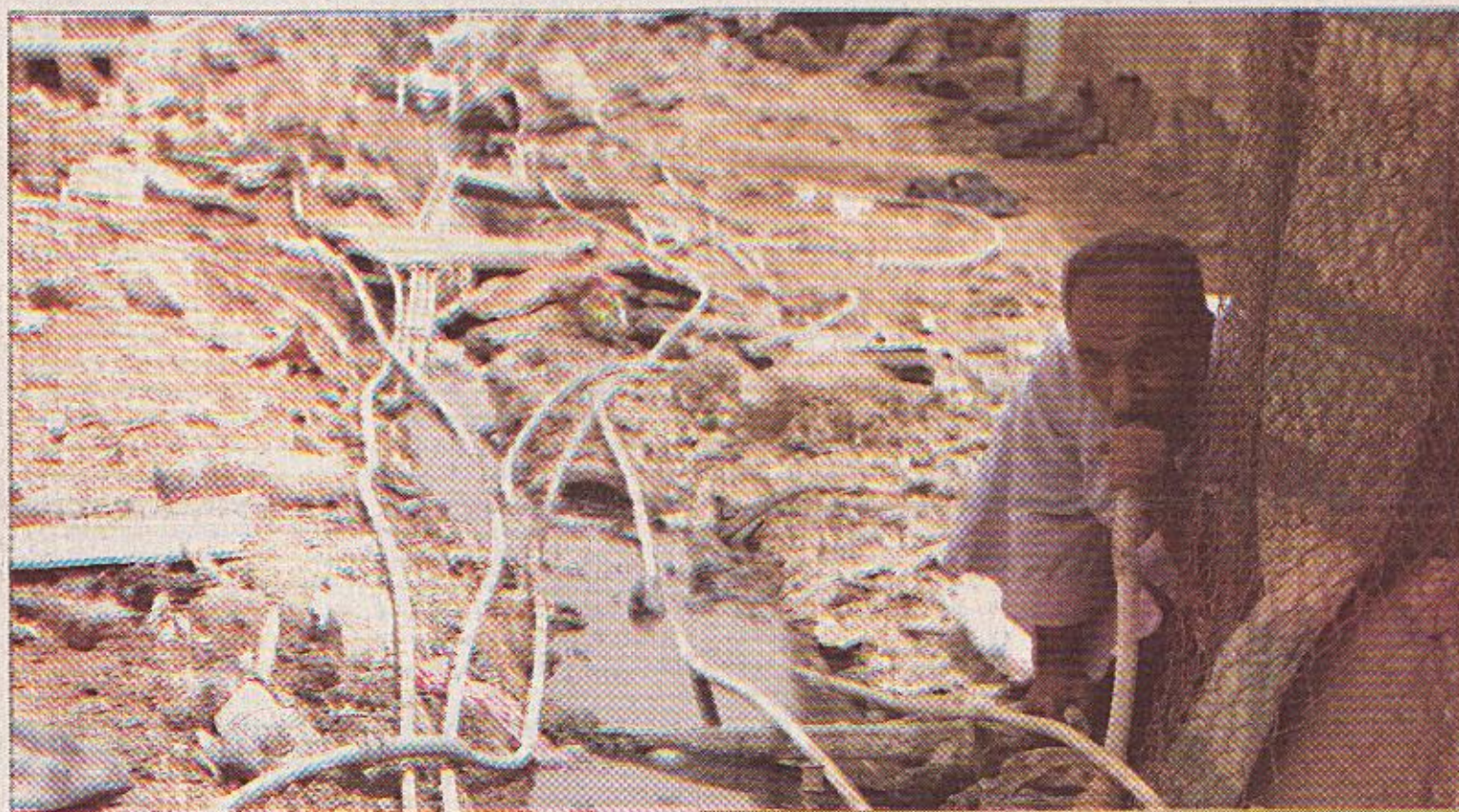
وأعلن ضابط في الجيش العراقي برتبة نقيب أن ١٢ شخصاً بينهم تسعة عسكريين استشهدوا في الهجوم، فيما أصيب ٢٠ بجروح.

وأكد مصدر في قوى الأمن الوطني أن بين الشهداء العقيد الركن نوري صباح المشدني أمر فوج استخبارات الفرقة الرابعة إلى جانب اثنين من ضباطه الآخرين.

وتجددت أسس في الرمادي أعمال العنف حيث فجر مسلحون مجهولون منزل مدير مركز شرطة الحاضمية القديم الجمعة بعد الرجم اسود، ما أدى إلى استشهاد أربعة من أسرته وإصابة اثنين آخرين بجروح. وفقاً لمصدر في الشرطة.

ويستعد الأطراف السياسيون العراقيون لنبحث إمكان الطلب من واشنطن التي تنشر أقل من خمسين ألف عسكري في العراق، تمديد فترة بقاء جنودها.

إلى ذلك، أعلن مدير الأمن الوطني في محافظة صلاح الدين عن تقديم استقالته من منصبه على التفجيرات



بعد اقتضاء المهلة الحكومية، عراقيون يبحثون عن مياه الشرب في اطراف بغداد... (أ.ف.ب)

مسؤول حكومي: المالكي لم يطرد هناء

جدل حول حقوق الإنسان بعد "صرخة ادور"

□ بغداد / اياد حسام الساموك

دون معرفة الأسباب.

لجنة حقوق الإنسان البرلمانية أعربت عن أسفها لكيفية تعامل رئيس الوزراء مع الناشطة ادور، واصفة ما أدلى به رئيس بعثة يونامي في المؤتمر بالمجاملة.

واعتبر عضو اللجنة حيدر الملا في اتصال هاتفياً مع "المدى" ما أسماه بـ "صرخة ادور" بأنها ثقافة قبل أن تكون إجراء يتخذ، وإن ما جرى في المؤتمر فضح زيف جميع المدعين باحترام حقوق الإنسان والديمقراطية في الرأي من رجال صنع القرار.

الملا وهو المتحدث باسم ائتلاف العراقية يرى أن حقوق الإنسان تحتاج إلى إجراءات حقيقية

لانتشار الواقع المرير لهذا الملف في العراق. ووصف الملا المؤتمر الذي عقد في بغداد أمس الأول بالبروتوكولي والمجامل، منتقداً إسهاب رئيس بعثة يونامي في المجاملات على حساب الحقيقة والمهمة المكلف بها من قبل منظمة الأمم المتحدة.

من جانبها انتقدت وزارة حقوق الإنسان قيام هناء ادور بالاحتجاج أمام رئيس الوزراء، وبنفي المتحدث باسم الوزارة والذي كان قريباً من الحدث، طرد الناشطة ادور من قاعة المؤتمر، مشدداً على أنها خرجت بمحض إرادتها.

كامل أمين عائب وسائل الإعلام التي لم تتعامل

دمشق: اشتباك دبلوماسي بين بغداد والرياض

□ متابعي/ المدى

أفادت صحيفة كويتية أن اشتباكاً دبلوماسياً ونياداً للاثهات، وقع بين سفيرتي السعودية والعراق في دمشق، خلال عشاء اقامه السفير القطري للدبلوماسيين العرب، بحضور وزير الخارجية السوري وليد المعلم.

وذكرت صحيفة الرأي أن السفير العراقي علاء حسين الجودي قال: إن "سوريا تتعرض لأمر مشابه لما تعرض له العراق سابقاً،

والأطراف التي تأمرت على بلادنا هي نفسها التي تتآمر على سوريا". وأثارت تلك الاتهامات غضب السفير السعودي في سوريا عبد الله العيفان، الذي سارع إلى الرد بعنف، قائلاً: أشكركم أن تسمي هذه الأطراف، أنا أشكركم أن تسميها، فيما رد السفير العراقي بعنف مماثل: يا أخي أنا رجل ديمقراطي وأستطيع أن أعبر عن رأيي بكيف شئت". فأجابته السفير السعودي: "أنت آخر من يحق له التحدث عن الديمقراطية لأنه أبعد الناس عنها".

والإتهامات المتبادلة دفعت المعلم إلى التدخل ومخاطبة السفير السعودي بالقول: "يا سعادة السفير إن ما يقصده أخونا سفير العراق، هي أطراف كالقاعدة والسليبين وغيرهم، وليس السعودية". وهذا الاشتباك وبقيت النفوس مشتتة طيلة الحفل الذي كان مخصصاً لتوطيد العلاقات بين سوريا وقطر بعد الاتهامات السورية لقناة "الجزيرة" بأنها تقرب الشهود وتقدم تقارير مفرضة بغية زعزعة الاستقرار.

□ بغداد / حيدر مدلول

نصحت "فيلا" أمس الاثنين الاتحاد العراقي لكرة القدم بتأجيل انتخاباته إلى شهر تموز المقبل.

وأكد الأمين العام للاتحاد الدولي جبريم فاك ضرورة أن تصدر الحكومة العراقية ضمانات أمنية بشكل متساو لجميع المرشحين وكذلك مندوبي الاتحاديين الدولي

والأسويي لكرة القدم قبل إجراء الانتخابات الجديدة للاتحاد العراقي، محذراً أنه في حالة تنفيذ قرار هيئة المسألة والعدالة المضمن منع رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد من الترشح لنصب الرئيس أو عضوية الاتحاد فانه سيثبت ذلك تدخل حكومي، ناصحاً بتأجيل موعد الانتخابات إلى ٢١ تموز المقبل.

■ التفاصيل في المدى الرياضي

ميلكرت: لا تفهموني خطأ .. الترجمة غير دقيقة

□ بغداد / المدى

على سعيد حقوق الإنسان، وذلك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التشاوري حول الخطة الوطنية لحقوق الإنسان في العراق أمس الأول.

وقال ميلكرت إن التقارير التي تناولتها بعض وسائل الإعلام العراقية حول الخطاب استندت إلى ترجمة حرفية غير دقيقة للخطاب ولم يتم اعتماد النص المترجم إلى العربية والذي وزعته بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق على المؤتمر. وجاء

في النص الأصلي الذي وزعته الأمم المتحدة باللغة العربية إن العراق البلد الأول في المنطقة الذي سلك طريق الديمقراطية لضمان مستقبل مزدهر لأبنائه كافة. وإن إحراز المزيد من التقدم على هذا الطريق هو أمر في غاية الأهمية للجميع. وبالتالي، فإنه من الضروري أن تتم الاستجابة لمطالب الشعب المشروعة وضمان حماية واحترام حقوقهم الإنسانية دون أي تمييز.

علاوي خارج الأغلبية ومجلس السياسات في خبر كان

□ كتيب: علي عبد السادة

يجري إعلان نوري المالكي مبلة إلى حكومة أغلبية بخطوات مدروسة من قبل ائتلافه دولة القانون الذي عزل حركة الوفاق من الحوار. وفضل فتح المشروع على طائفة صالح المطلك وأسامة النجيفي.

وبهذا علاوي قد يكون خارج اللعبة. ومقربون منه يؤكدون أنه تلقى من انقضاخ



علاوي

قيس الشنر للمدى إن المعلومات التي تشير إلى محادثات سرية مع دولة القانون بمغزل عن حركة الوفاق غير صحيحة.

ومنذ تشكيل العراقية، وطوال مفاوضات تشكيل الحكومة، بدا أن التركيبة السياسية للكتلة تصعب من مهمة علاوي في قيادتها، كان من الصعب السيطرة على نزعات سياسية طامحة لطارق الهاشمي وصالح المطلك على سبيل المثال.

في إحدى الجلسات التي عقدها الفرقة في منزل القيادي الكردي زون نوري شناويس، كان علاوي وهو يخرج من الجلسة، غاضباً وشاهداً المصحفون يخرج مسرعاً ومخجهم الوجه، بينما بقي صالح المطلك في غرفة مع القيادي في دولة القانون حسن السعيد.

وفي اليوم التالي كانت الأنباء تشير إلى خيبة أمل علاوي من مستوى صلاحياته في مجلس السياسات، بينما حصل المطلك على منصب رفيع في الحكومة علاوة على تنقيف سيرته في هيئة الإجتثاث.

ومند دخول علاوي في انتخابات عام ٢٠٠٥

شاشيل

حادث هناء أدور

■ عدنان حسين

أول من أمس تجاوزت بعض الفضائيات مهمة الإعلام في التعامل مع حادث هناء أدور، وهو الحادث الذي وقع أثناء مؤتمر عقد في العاصمة بغداد لمراجعة توصيات مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بحضور رئيس الوزراء نوري المالكي.

هذه الفضائيات سعت إلى استقطاب الحادث دعائياً ضد السيد المالكي، بل النظام السياسي كله والعملية السياسية برمتها، وهو استثمار كان في الغالب من النوع الرخيص الذي يعكس رغبة في التشفي وتصفية الحساب.. هذا بالطبع ليس إعلاماً، فالإعلام الحقيقي أن يجري تناول الحدث لجهة تفاصيله وأسبابه وأهدافه وردود الفعل عليه.. كل هذا بموضوعية ونزاهة وحداية بقصد واحد هو نقل المعلومات المتصلة بالحادث إلى جمهور المتلقين.

إحدى هذه الفضائيات اتصلت بعدد من "المشاهدين" الذين تحدثوا باسم "أبو فلان" و"أم فلانة" مع ابن أكرمهم يعيش في الخارج.. واحد أو أكثر من "المتصلين" كثر المرة تلو الأخرى كلمات يعثر بها رئيس الوزراء لكون من وقف في وجهه محتجاً داخل القاعة امرأة وليس رجلاً... المزيج للغاية في الأمر أن من كان يقدم البرنامج امرأة (مذبةجة) وليس رجلاً.. هذه المذبةجة لم يرمش لها طرف تعبيراً عن الشعور بالاستفزاز لكي تبادر إلى وقف المتصل عند حده وتقول له: انتك بهذا تظلم من شأن المرأة بل تهينها وتحرقها إن استنكرت على رجل (المالكي) أن تلقى في وجهه امرأة... موقف المذبةجة هذا يعكس حال التردّي في الإعلام العراقي، وهي حالة لا يستثنى منها حتى شبكة الإعلام العراقي التي، بخلاف العديد من الفضائيات العربية والأجنبية، تعاملت مع الحدث وكأنها (الشبكة) عمياء لا ترى وطرشاء لا تسمع وخرساء لا تنطق.. مكتبة يهذأ مرة أخرى انها لسان حكومي وليس جهازاً للدولة ممولاً من المال العام.

ليس عاراً ولا عيباً على رئيس الحكومة أن تواجه مواطنة، أو مواطن، لتثته شكواها أو تفتح على كلام له أو على فعل للأجهزة التابعة للحكومة.. هذه ممارسة عادية ومألوفة في البلدان الديمقراطية من أقصى شرق العالم إلى أبعد غربه.. رئيس الوزراء، كما رئيس الجمهورية والوزير والمدير وسواهم، موظف عمومي، والموظف العمومي وتلقت خدمة الناس.. ومن حق الناس أن يبلغوا الموظف العمومي، أيأ كان منصبه، أراهم وشكواهم بالطرق والأساليب السلمية، ومن واجب الموظف، حتى ولو كان رئيساً للوزراء، أن يستمع إلى الشكوى ويتفاعل معها بإيجابية.

لا يجب على رئيس الوزراء أو غيره من الموظفين العموميين ألا يتصرف بلياقة ولباقة مع المواطنة أو المواطن، كما حدث أول من أمس.. وأكثر ما يعيب رئيس الوزراء أو أي مسؤول كبير في النظام أن تتردى أوضاع البلاد الى الحد الذي لا تجد شخصية وطنية معروفة ونشطة حولية مرموقة، مثل السيدة هناء أدور، أسلوباً للاحتجاج والشكوى إلا بالشكل الذي جرى أول من أمس... هناء أدور مناضلة كرست كل طاقاتها وأفتت كل سنوات عمرها من أجل حرية الشعب العراقي ورفعة وتقدم العراق.. امتد نشاطها الدؤوب التواصل إلى كل أرجاء الوطن، بل إلى قارات العالم جميعا، فهي معروفة في البصرة وبغداد كما في الموصل وأربيل وفي البايان ولبنان كما في كندا وتشيلي، وكل ما فعلته في حياتها إنما فعلته من دون سعي لمصلحة شخصية، بل أن هناء أدور كان يمكنها، لو أرادت، أن تصبح نائبة أو وزيرة في بلد من البسير للغاية على خريج ابتدائية أو متوسطة أن يدخل مجلس النواب ومجلس الوزراء بشهادة مژورة بعلم ومعرفة رئيسي مجلسي النواب والوزراء.

إن الشكوى الصادرة عن شخصية مثل هناء أدور تعادل مليون شكوى... هذه هي القيمة الحقيقية لما أقدمت عليه، والذي من الحكمة والحصافة الوطنية أن يكون مناسبة لمراجعة الكثير من الأخطاء والخطايا التي ارتكبتها الحكومة الحالية والحكومات السابقة كلها حتى لا يتكرر حادث هناء أدور، وهو لا يتكرر اذا لم نتكرر أسبابه.

المالكي يحاور النجيفي والمطلبك على الأغلبية ويغلق باب الوفاق علاوي بخفي حنين؛ وداعا مجلس السياسات

□ كتب: علي عبدالسادة

علاوي قد يكون خارج اللعبة. مذبذبون منه يؤكدون انه قلق من انفضاض ائتلافه في حال أقدم نوري المالكي على إعلان حكومة مصادره مؤلفة تقول إن مكونات من العراقية تجري حوارات سرية مع دولة القانون دون علم علاوي، تمهيدا لقبولها في حكومة الأغلبية.

وتشير هذه المصادر إلى أن التحالف الوطني يجري حوارات مع جبهة الحوار الوطني التي يتزعمها صالح المطلك وتجمع (عراقيون) برئاسة أسامة النجيفي وتجمع (المستقبل) وغيرها باستثناء حركة الوفاق الوطني التي يترأسها إياد علاوي.

لكن العراقية تنفي ذلك، وترى أن علاوي له ثقته واستحقاقه السياسي. يقول النائب قيس الشنبر للمدى إن المعلومات التي تشير إلى محادثات سرية مع دولة القانون بمعزل عن حركة الوفاق غير صحيحة، وإن حدث ذلك فإن الحوار يتم في إطار الكتلة التي يتزعمها إياد علاوي.

ومنذ تشكيل العراقية، وطوال مفاوضات تشكيل الحكومة، بدا أن التركيبة السياسية للكتلة تصعب من مهمة علاوي في قيادتها، كان من الصعب السيطرة على نزعات سياسية طامحة لطارق الهاشمي وصالح المطلك، على سبيل المثال.

في إحدى الجلسات التي عقدها الفراقاء في منزل القيادي الكردي روز نوري شاويس، كان علاوي، وهو يخرج من الجلسة، غاضبا وشاهده الصحفيون يخرج مسرعا ومجتهم الوجه، بينما بقي صالح المطلك في غرفة مع القيادي في دولة القانون حسن السيد. وفي اليوم التالي كانت الأنباء تشير إلى خيبة أمل علاوي من مستوى صلاحياته في مجلس السياسات، بينما حصل المطلك على منصب رفيع في الحكومة علاوة على تنظيف سيرته في هيئة الإختصاصات.

الشقاق وخسومة

ومنذ دخول علاوي في انتخابات عام ٢٠٠٥ بالكتلة العراقية، لم يعرف كيانه السياسي الاستقرار، ولم يقق خطابه السياسي على أرض صلبة. وسرعان ما هجره شركاؤه، وتعرضت قائمته إلى الانشقاقات، خرج عنه الشبوعيون ونواب آخرون محسوبون على التيار الليبرالي من بينهم وائل عبداللطيف وصفي السهيل وغيرهما.

في الاجتماعات التي كانت تعانين استعداد العراقية للانتخابات الأولى كان علاوي ضيق الصدر بملاحظات ومقترحات شركائه، حتى انه يجرم من يخالفه، وفي النهاية يفعل ما يريد.. هذا ما قاله قيادي في العراقية، طلب عدم ذكر اسمه، وهو يرجع أسباب إخفاق كتلته إلى شخصية علاوي نفسه.

لكن علاوي في الانتخابات الأخيرة حاول أن يظهر بشكل جديد، واعتمد قائمة برؤوس كبيرة دون أن يبدو انه وضع نفسه ما يضمن إدارة الجميع.

طريقة علاوي

يقول مصدر مغرب من قيادة العراقية إن قياديا فيها اتصل بعلاوي واخبره عن أخطائه ونواقص تشوب عمل العراقية، وكان هذا بعد أسابيع من إعلان اتفاق أربيل.

علاوي استقبل زميله في الكتلة واستمع إليه، واتفقا على جلسة أخرى لوضع علاجات سريعة لتلك النواقص التي سجلها القيادي الرفيع. لكن المرة القادمة نهرب علاوي من الموضوع.

من الملاحظات التي قبلت لعلاوي إن مكونات العراقية تعقد مع زعمائها اجتماعات يومية منتظمة، لكن علاوي لا يفعل ذلك، واشتغل بصراعه على السلطة.

بعد أسابيع من هذه الحادثة انشق نواب عن العراقية وشكلوا الكتلة البيضاء وكان القيادي صاحب الملاحظات من عراقي إعلان الانشقاق.

الشهر الماضي التحق قياديون في العراقية بالاجتماع هام في عمان، وقالوا إن الاجتماع هام جدا ويتعلق بقضايا حساسة للغاية وتخص عملية الشراكة، لكن تم الاجتماع في غياب علاوي الذي كان في حينها يستقر في لندن.

وقال مغربون من قياديين في القائمة إن انطباعا خيم على الاجتماع بأنه يخطط لدراسة الانقلاب على علاوي.

الخاسر الوحيد

تقول مصادر مؤتلفة إن علاوي لديه

إحساس بأنه بات الخاسر الوحيد من الكتلة العراقية، بقية القياديين حصلوا على جزء من السلطة في ما أتاحتها اتفاقات أربيل، فالنجيفي ترأس البرلمان والمطلبك أصبح نائباً لرئيس الوزراء، بينما حصل رافع العيسوي على حقيبة المالية وانخرطوا جميعا في الحكومة، إلا إياد علاوي الذي لا يزال مجلسه للسياسات الإستراتيجية يراوح في مكانه.

ويقول سياسيون عراقيون إن علاوي خطأ كثيرا حين حصر دوره السياسي وخطاب كتلته بهاجسه القديم في رئاسة الوزراء.

يقول قيادي رفيع في العراقية رفض الكشف عن اسمه إن قيادات عديدة في الكتلة أبلغت

علاوي في تشرين الثاني من العام الماضي بأن مواصلة الحديث عن رئاسة الوزراء سيضعف العراقية إلى خسارة كل شيء، وإن عليها التعامل مع واقع أن رئاسة الحكومة ذهبت إلى المالكي، في النهاية أقتنع الرجل، لكن على مضض.

وحتى الساعة ينكر إلى أداء علاوي على انه مقتصر على رغبته القديمة بالحصول على رئاسة الوزراء. يقول النائب عزت الشايد من دولة القانون إن بعض أطراف العراقية تريد أن تعيد العملية السياسية إلى مربع الصراع على رئاسة الوزراء ويشكّل تحالفات جديدة للعودة إلى التنافس على منصب رئيس الوزراء.

وشهدت العلاقة بين ائتلاف دولة القانون والقائمة العراقية تازما وصل حد ثابال

المالكي يحاور النجيفي والمطلبك على الأغلبية ويغلق باب الوفاق

علاوي بخفي حنين؛ وداعا مجلس السياسات

■ في حال أنجز نوري المالكي حكومة الأغلبية، وهو أمر وارد في ظل دعم التيار الصدري لهذا الخيار، فإن إياد علاوي في مأزق كبير، إذ سيجد مكونات متضوية في كتلته الكبيرة، تجلس مع المالكي في وزارته الجديدة، وسيبقى التحالف الوطني في حل من اتفاق أربيل ومجلس السياسات



الرسائل بين المالكي وعلاوي حول تعطيل مبدأ الشراكة الوطنية.

وما قد يؤشر الرغبة إلى إعادة الأمور إلى المربع الأول الدعوة التي أطلقها العراقية لاعتماد خيار إجراء انتخابات تشريعية مبكرة في حال عجزت الحكومة عن تلبية مطالب الشعب العراقي ضمن مهلة الـ ١٠٠ يوم دون تحقيق منجز إيجابي.

ورطة الانتخابات المبكرة

بعض السياسيين، حتى من العراقية، يرون أن الدعوة إلى الانتخابات اقتراح منحوط برغبة علاوي بخاطرة نوازات جديدة تضمن له رئاسة الوزراء.

ودون شك فإن علاوي يحظى بشعبية جيدة في الشارع العراقي في السبع والعشرين من أيار الماضي أعدت أن الحوار مع ائتلاف دولة القانون يعتبر مضيقه للوقت، ويهدد علاوي في يومها بالانسحاب من العملية السياسية في حال لم ينفذ اتفاق أربيل.

في حال أنجز المالكي حكومة الأغلبية، وهو أمر وارد في ظل دعم التيار الصدري لهذا الخيار، فإن علاوي في مأزق كبير، إذ سيدجد مكونات متضوية في كتلته الكبيرة، تجلس مع المالكي في وزارته الجديدة، وسيبقى التحالف الوطني في حل من اتفاق أربيل ومجلس السياسات، وسيبقي الهاشمي خارجا بخفي حنين، ما لم يحدث أن يعيد زعيم العراقية النظر بسياسته من جديد.

وبصورة سريعة لطلاب أهالي الأنبار، لاسيما بعد إرسال القائد العام للقوات المسلحة، لقائد القوات البرية الفريق علي غيدان لبحث المشاكل التي تعاني منها المحافظة مع شيوخ ووجهاء المدينة وقياداتها الأمنية.

ويقول النائب عن ائتلاف العراقية كامل الدليمي لـ "المدى" انه "بعد عقد سلسلة من اللقاءات بين قائد القوات البرية ووجهاء الأنبار وقياداتها الأمنية اتخذ قرار بحسب قوات الجيش إلى خارج مدن المحافظة".

وارجع الدليمي التدهور الحاصل في الأنبار إلى الاضطرابات التي يعاني منها المشهد السياسي، مشددا على أن التخيليمات الإرهابية تستغل المشاكل السياسية وتنتهض من جديد وتقوم بعملیات إجرامية في المحافظة. وينقل الدليمي عن أهالي الأنبار نظرة سلبية للجيش العراقي المنتشر في مذهبهم منذ استهداف المحافظة من قبل الجماعات الإرهابية العام الماضي.

واعتبر الدليمي وهو نائب عن الأنبار، الحادثة التي قتل فيها نقيب في الشرطة داخل منزله على يد أحد عناصر الجيش هي من جعلت أهالي المحافظة يشددون على رحيل قوات العمليات من مدن المحافظة، متسائلا "هل يحق للجيش إعدام شخص في داره إذا لم يقاومهم؟"، مبينا أن هذه العملية تسببت بإيجاد خط فاصل ما بين أهالي الأنبار وقوات الشرطة من جهة والجيش العراقي من جهة أخرى.

إلى ذلك رحب ائتلاف دولة القانون بانسحاب الجيش من مدن الأنبار،

الأنبار". وتابع المصدر "في حال انسحاب الجيش من الأنبار فإن القوات الأمنية في المحافظة قادرة على مسك زمام الأمور، لأنها هي من قضت على المجاميع الإرهابية في ٢٠٠٦ و٢٠٠٧".

وكان أمير عشائر الدليم علي حاتم السليمان انتقد في مقابلة مع "المدى" الشهر الماضي، رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي لتعده اختيار القيادات الأمنية في الأنبار من داخل المحافظة فحسب، داعيا إلى الاستفادة من الخبرات العسكرية بغض النظر عن مسقط رأسه، مشددا على اختراق عمليات الأنبار وقيادة الشرطة من قبل العناصر الإرهابية.

على الجانب الآخر أعلنت محافظة الأنبار بدء انسحاب الجيش من مدنها وبشكل تدريجي تمهيدا لتسليم شرطة المحافظة زمام الأمور.

ونقل عن المتحدث الرسمي باسم مجلس الأنبار محمد فضي حننوش قوله إن الجيش المنتشرة في المحافظة تحت إمرة وقطعاته العسكرية من مختلف مناطق الرمادي، مبينا أن العملية ستنفذ بشكل تدريجي خلال سبعة أيام وليس دفعة واحدة.

ويتهم مجلس محافظة الأنبار، قيادات الجيش المنتشرة في المحافظة تحت إمرة الفريق عبد العزيز العبيدي بالتجاوز على القوانين وتنفيذ أوامر اعتقال بحق شيوخ العشائر فضلا عن عدد من أعضاء مجلس المحافظة.

وعلى الصعيد السياسي يرى ائتلاف العراقية أن الحكومة المركزية استجابت

□ بغداد/ آياس حسام الساموك

تضاربت الأنباء بشأن انسحاب الجيش العراقي من الأنبار.

ففي الوقت الذي كشف ائتلاف العراقية وجود اتفاق بين مبعوث القائد العام للقوات المسلحة، وشيوخ العشائر في المدينة يقضي بالانسحاب، أكدت قيادة شرطة الأنبار استمرار انتشار الجيش في مدن المحافظة.

بأني تلك في وقت أعلن ائتلاف دولة القانون مساندته لأية خطوة من شأنها استتباب الأمن في المحافظة حتى وان كانت من خلال انسحاب الجيش.

ونفي مصدر رفيع المستوى في قيادة شرطة الأنبار انسحاب قوات الجيش من المحافظة.

وأضاف المصدر الذي فضل عدم الكشف عن اسمه لحساسية الموضوع في اتصال هاتفى مع "المدى" لم يصل الشرطة أي كتاب رسمي بخصوص انسحاب الجيش من الأنبار، مبينا "أن الأنباء التي تتحدث عن الانسحاب عارية عن الصحة براء منها تحقيق مكاسب إعلامية وسياسية".

وأكد المصدر استمرار انتشار قوات الجيش في أماكنها داخل مدن الأنبار إلى لحظة إعداد التقرير.

وعن المشاكل التي توجد ما بين قيادة العمليات والمحافظة أوضح المصدر "أن علاقة الشرطة بالجيش ممتازة ولا توجد أي مشاكل بين الطرفين، إنما مستمركا بالقول "إن أهالي الأنبار هم الذين يطلون بخروج الجيش من مدن



مئة يوم من الإذلال: (٦) مزورون ولصوص بختم الحكومة..

عن أوضاع السجناء والمعتقلين مع
الجان التحقيقية وإدارات السجون
والمعتقلات.

والحديث عن الاختراقات ينطوي
على مفارقات ليست في صالح رئيس
الوزراء، فالعشرات من الذين وضعهم
على رأس القطاعات الأمنية والعسكرية
كوكلاء، لا يجوز القانون له تعيينهم
إلا لفترة محدودة لا تتجاوز بضعة
أشهر على أن تقتزن الموافقة على أمر
بقاتهم بالبرلمان، مع أنهم مشمولون
بالإجتهاد، وخدمات البعض من قادة
الأجهزة الأمنية معروفة وسجلاتهم لا
تزال قيد التداول، فلمن سبوحه الاتهام
إذا ما ظهر يوماً أن أحداً من هؤلاء
ضالع في الإرهاب، ويقتل، أن علاقة
تعمان داخل أمر لواء الرتل السريع،
المتهم بالرشوة، يؤثر لعرايه بالبدان،
إن كانت الإشارة تنفع، وأياً تساق
التبريرات ومن المسؤول عن التغطية
التي توهم رئيس الوزراء، ففي أي
خانة يقع احتضانه لمزور وشبه
أنسي وصنيعه لعدي عضو فرقة لم
يقطع علاقته بالصداميين، ويتعامل مع
الحقائق حوله، كما لو أنها افتراضات
يصعب تعامله معها، خصوصاً وأن
أمره منوط بأخطر مجال في ظل النظام
الديمقراطي، وأعني بذلك السلطة
الرابعة المراد لها أن تكون جزءاً من
منظومة الفساد والرشوة التي كرسها
المحاصصة الطائفية وأمرؤها

المتنفذين.
لم يرتبط "الختم الحكومي" بقوينة
التزوير فحسب، ولا بإضفاء المشروعية
على الفساد ونهب المال العام، بتجاوز
حتى الحالات التي تقف عين البصير،
كما في حال قريب محافظ بغداد وهو
من خصائصه، بل أن هذا الختم ارتبط
بالتجاوز على الدستور وشرعيته،
عندما أصدر رئيس الوزراء على إمرار
السلطة الفاسدة لنواب الرئيس، لتطبيق
خاطر مرشحه المرفوض من الجميع
حتى من كتله، وتغاضبه عن انتحال
صفة نائب رئيس لإتمام هذه الصفقة
التي أثار حفيظة العراقيين، وغضب
المرجعية الشيعية في التجف.

فهل بعد هذا الفساد في التعامل مع
الأمور بمكائيل من مساحة لتوجيه
الاتهام جزأها إلى المواطنين الذين لا
يمكن أن يرتكوا إلى الصمت في مواجهة
التعدي على حقوقهم التي يكفلها
الدستور والتعرض بسيرتهم الوطنية
وسمعة منظماتهم.

دعنا أبها السيد رئيس الوزراء نستعين
بمنطق الوطنية التي اعتمدنا حولها
عندما كنا في المعارضة، ونعتد
حفاظها، ونجنب مطبات وأمام كرسى
السلطة لأنه إلى زوال مهما طال الزمن..
ولكن إخلاصنا للحقيقة، والحقيقة
وحدها، وبخلاف ذلك فإن كل إساءاتنا،
دينية أو عرقية وكل تاريخ ضالنا
ضد الدكتاتورية وضد الطغيان وكل
مطالباتنا بالحريه وبالعدل ستكون في
منظور التاريخ والشعب مجرد أوراق
للعبور إلى سلطة، وأية سلطة هذه التي
نعتبر إليها عبر قوارب ورقية؟

المجتمع المدني وتطبيق النظم ضدهم
وأظهارهم ونشطانهم، بمظهر المعادين
للديمقراطية وكيل التهم الجراف لهم
كما فعل رئيس الوزراء ومسؤولون
تابعون لحكومته أو كتلتهم البرلمانية
أكثر من مرة. كما أن من مصلحة السيد
رئيس الوزراء والناطقين باسمه
التوقف عن التعامل مع الواقع المحبط
بهم يمثل هذه الأساليب التي أن تناولت
جهة، فإنما ستوجه سهام الاتهام إلى
حكومته والمحيطين به قبل أية جهة أو
فرد آخر. فالإتهام بالتزوير، كما وجهه
للشبان الأربعة "حق حصري للحكومة"
التي قنوت تزوير الشهادات والوثائق
الرسمية الأخرى وبادرت إلى إصدار
قرار بوقف المسألة عنها، وهو تزوير
بطل عشرات الآلاف من المسؤولين في
الدولة ورجالات السياسة المشاركين
في مختلف أجهزة الدولة والموظفين
العاملين ومقاصلها، ومنهم مسؤولون
في مجالات التربية والقانون والأجهزة
الأمنية والعسكرية.

ولاشك أن حديث رئيس الوزراء
ومسؤولين آخرين عن اختراقات في
منظمات المجتمع المدني من الإرهابيين
والقتلة، صحيح من حيث المبدأ، ولكن
هذه الاختراقات لا علاقة لها بمنظمات
المجتمع المدني ونشطانها الذين
لم يتلوثوا بإدران النظام السابق
وليسوا ضمن قطيع فضلاته، والحالات
التي يشير إليها، لا تخرج من محيط
المحاصصات الطائفية ولا تخرج إلا
من عباءتها، ولا تجد الصلاص الأمن
خارج البيئة التي أفرزتها، ولن تجد
هذه الاتهامات شفاعاً لها دون تغطية
رسمية، ولابد أن لا ينسى السيد رئيس
الوزراء بأن أمانته العامة لمجلس
الوزراء هي المعنية، مثل كل أمور
السياسة والعمل والمساعدات، بإجازه
منظمات المجتمع المدني والتقابلات
والإحتكاكات، فكيف يتم اختراق قبضته
الحديدية وتتسلم أصابعها منظمات
إرهابية تدعى الدفاع عن حقوق
الإنسان، وإذا توفقت عند العقل الذي
اعتمده اللطعن في مصداقية منظمات
المجتمع المدني المعروفة بتاريخها
ووطنيتها ومساهمتها في التصدي
للإرهاب، فعلى السيد رئيس الوزراء
أن يبحث عن كان وراء التستر على
الجرم الإرهابي ومشاركته النشطة
في قوام فلول مجلس النواب وغيرها
مع شخصيات نافذة من حزبه لتلحري

حديث رئيس الوزراء ومسؤولين آخرين عن اختراقات في منظمات

المجتمع المدني من الإرهابيين والقتلة، صحيح من حيث المبدأ، ولكن هذه
الاختراقات لا علاقة لها بمنظمات المجتمع المدني ونشطانها الذين لم
يتلوثوا بإدران النظام السابق وليسوا ضمن قطيع فضلاته، والحالات
التي يشير إليها، لا تخرج من محيط المحاصصات الطائفية ولا تخرج إلا
من عباءتها

مهلة المئة يوم لم تكن

إلا بالونا تخديرياً، كان

الغرض من إطلاقه

تهدة الخواطر ريثما

يتم التوصل إلى

اتفاقات بين المتعربين

على كيفية الخروج من

مازق الحكومة، ويتضح

اليوم بعد انتهاء المهلة

أن حتى هذا الهدف من

توظيفها لم يتحقق

أيضاً، فلماذا يستمر

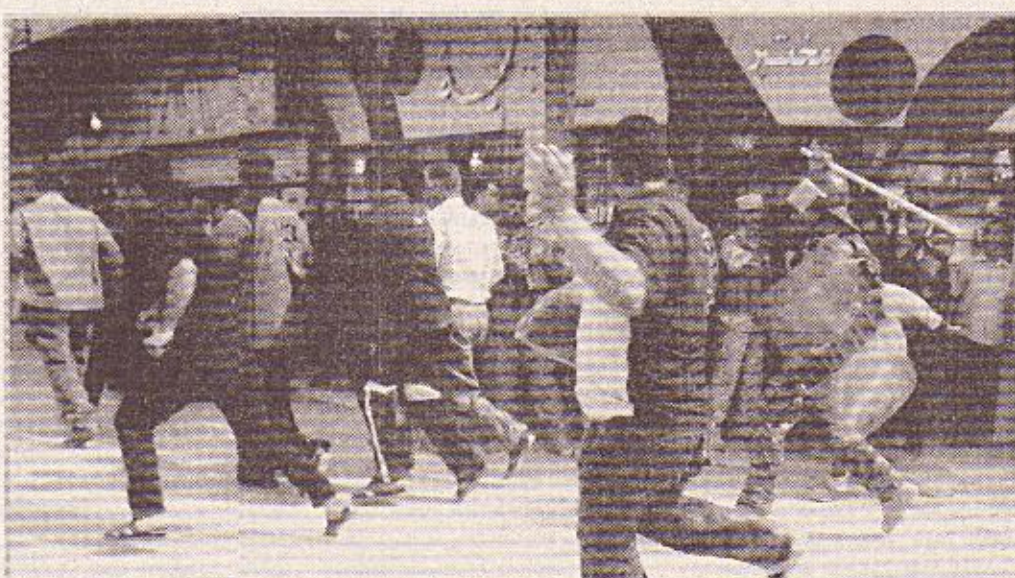
اعتماد نهج التسويق

والتخدير وتطبيق

الحجج والتبريرات

لأظهار الوضع كما لو

أنه حافل بالإنجازات؟



السياسية أو الانتحار.
إننا نذكر أن مهلة المئة يوم لم تكن
إلا بالونا تخديرياً، كان الغرض من
إطلاقه تهدة الخواطر ريثما يتم
التوصل إلى اتفاقات بين المتعربين
على كيفية الخروج من مازق الحكومة،
ويتضح اليوم بعد انتهاء المهلة
أن حتى هذا الهدف من توظيفها لم
يتحقق أيضاً، فلماذا يستمر اعتماد
نهج التسويق والتخدير وتطبيق
الحجج والتبريرات لإظهار الوضع
كما لو أنه حافل بالإنجازات، ولماذا
اللجوء إلى اعتماد أساليب تخدير
وعى الناس والتفكه عليهم ومحاولة
استغلالهم، بتقديم طبع من الخطب
والمناقشات والوعود المعسولة في
اجتماعات مفتوحة على الهواء مباشرة
لتنتهي بتعميق يأس المواطنين من
الوضع عموماً وتبديد قناعاتهم بأي
إمكانية للخروج من الأزمة.
مع أن الإمكانية الأكثر جدوى في ظرف
الاحتجاج على الحكومة والاحتقان
المرشح للتحول إلى غضب ونقمة
على النظام والبيئة الديمقراطية التي
تنشط قوى الثورة المضادة من أجل
الاستفادة من مناخاتها السلبية، هي
المكاشفة الصريحة والجريئة بواقع
الحال بكل تعقيداته والشروع باتخاذ
التدابير الملغومة بمعالجتها، وفي
مقدمة هذه التدابير وعلى رأسها وضع
حد للافترار على المحتجين وقوى

معهم كلما واجه استحقاق موقعه
المسؤول والتدابير المنتفزة منه
لتجاوز الاحتقانات الراسخة التي
تعصف بالبلاد. إذ ليس من المنطقي أن
تتساوى المسؤوليات بين من يديهم
القرار والقدرة والإمكانات على
الفعل والتنفيذ، ومن يقصر دورهم
على إمكانية التنبؤ والتوقع والعرقلة،
والسعي لإحباط محاولات الحد من
الأزمة الطاحنة وإيجاد السبل الكفيلة
بتجاوزها ووضع البلاد على طريق
المعافاة.
لقد من الله على المالكي بالفوز بولاية
ثانية في إدارة دولتنا المجهضة، ولو
لم تكن ولايته منة من الله، لكان عليه
أن يجد له اليوم خياراً آخر غير البقاء
في موقعه الحالي كرئيس للوزراء،
بعد أن فشلت حكومته في الاستجابة
لمطالب ملايين المحتجين في أرجاء
البلاد، وهي مطالب خدمية تتعلق
ببساطة مستلزمات الحياة اليومية
في العصر الراهن، وفي بلد تتجاوز
ميزانيته السنوية السبعين مليار
دولار، وهي ثروة تعد أكثر بضع مرات
من موازنة الأردن وسوريا ودول فقيرة
أخرى تعيش على الإعانات والديون
المنجذولة، مع أن شعوبها تنعم
بالكهرباء وماء الشرب النقي وغيرها
من الخدمات الضرورية التي لا تدخل
في باب "أسباب الرغاية".
وليس من المنطق محاكمة الأمور،
وحتى في معرض تقييم الأداء الحكومي
في دولتنا القائمة على الفساد، بمعابر
الدول الديمقراطية التي ترز الأهمور
بمقاييس "الناو"، وخاصة ما يتعلق
منها بالأخطاء والفشل والتعديلات على
الدستور والفساد والرشوة وغيرها من
المظاهر المخلة التي تعتبر في إطار
تلك المعايير من الجرائم التي يبادر
المسؤول ذاتياً لمحاسبتها نفسه، دون
انتظار الملاحقة القانونية، وتتفاوت
المحاسبة الذاتية تبعاً لمستوى
الارتكابات الجرمية ومدى حساسية
المسؤول السياسية والأخلاقية، بدءاً
من تقديم الاستقالة ارتقاء إلى العزلة

انتهت مهلة المئة يوم، موعد جرد
الحساب وقبالة الحكومة، والرصيد
المعلن حتى الآن يتراوح بين عقد
جلسات علنية لمجلس الوزراء وبثها
عبر التلفاز المباشرة، والنبة بمحاسبة
وزراء ومسؤولين مقصرين وإجراءات
شككية أخرى، على أن يظل العرجى
قيد التأجيل إلى أجل غير مسمى.
وليس في نية أحد تحميل رئيس
الوزراء وحده المسؤولية الكاملة
عن الإخفاق في إجراء نقلة نوعية في
أوضاع البلاد التي تستمر في التراجع
والدهور، مع غياب أي مؤشر يدعو
للتفاؤل بشأن استقرارها وتطبيق
مسارها وإعادة التوازن النسبي إلى
مرافق الدولة وتسليك خدماتها، بما
يستجيب لتطلعات المواطنين الخدمية
والعيشية وينهي قلقهم من غياب الأمن
والاستقرار.

إن تحميل المسؤولية التعسفية لرئيس
الوزراء شيء، وحدود هذه المسؤولية،
شيء آخر يصطفه المسؤول التنفيذي
الأول في الدولة والمعني بما يصيب
مرافق الدولة من إخفاق أو ما يتحقق
فيها من إنجازات، ومنها دون أنسي
شك، قدرته على إدارة هذه المرافق
والمسؤولين عنها، وليس من الصواب
على مسؤول رفيع المستوى بموقع
رئيس وزراء، وبمضالحيات لا تحد
منها أطر سياسية أو اتفاقات، أن يعهد
إلى تبرير الإخفاق الحكومي في أي
مجال وعلى أي مستوى بحجج ضعف
أداء وزراء، أو تعدد أطراف مشاركة
في الحكومة على إظهارها ورئيسها،
بمظهر العجز وغير الكفاءة في القيام
بواجباته وأداء مهامه.

بالتأكيد أن من حق رئيس الوزراء
أن يمتنع من شركائه في الحكومة
وأقرانه في العملية السياسية
ولجؤهم إلى المناورة بدل المشاركة
في تفكيك الأزمة وتشريح مكامن
الخلل التي تسببها وتفاقمها، لكنه
معني هو الآخر بالتوقف عن ترجيل
عناصر الأزمة والإخفاقات التي تنجم
عنها إلى الآخرين، وتبادل المواقف

تحميل المسؤولية

'التعسفية' لرئيس

الوزراء شيء، وحدود

هذه المسؤولية، شيء

آخر بصفتها المسؤول

التنفيذي الأول - في

الدولة والمعني بما

يصيب مرافق الدولة

من إخفاق أو ما يتحقق

فيها من إنجازات،

ومنها دون أدنى شك،

قدرته على إدارة هذه

المرافق والمسؤولين

عنها.



بقلم: فكري كريم

كتابة على الجدران

١٠٠ في ١٠٠

عامر القيسي



خامساً : لا يمكن محاربة الفساد بسبب الرؤوس
الكبيرة التي تورطت به "مسؤول هبة"
بعد كل هذا هل تعتقد عزيزي
القارئ أن بإمكان تشكيلة
من هذا الطراز،
تقود الدولة في أهم
مفاصلها، أن تقدم لك
بعض الخدمات
حتى لو منحنا عشرة
ألاف يوم بالتمام
والكمال.
هل نتجنى على
أحد ؟

مناصبيها وسراقها والمخربين من داخلها. هذه
الفكرة من باب التمني ضاحكة لأن من نعتقد أن
يتمكنهم أن يقوموا مثل هذه البيروقراطية،
اعتقدوا حتى يوم أمس، وهم نواب ومسؤولون
وزراء وقيادات سياسية، أن:
أولاً : أن المئة يوم قد أنجزت ما هو مطلوب منها
ثانياً : "بماتى"
ثالثاً : الكثير من الوزارات أنجزت برامجها
رابعاً : لا يمكن عزل أي وزير حتى لو كان
مفسراً في عمله، لأنه حصل على منصبه بسبب
المحاصصة والوفاق "سياسي".

العراقي هي من أجل الحرية والديمقراطية
وليس من أجل قائد ضرورة جديد.
هذا هو النمط السائد في مؤسسات الدولة،
بقومها وبحكم بمصائر الناس فيها، يأكل من
امتيازاتها ويغض النظر عما ينبغي أن يقره
مقابل الامتيازات التي يحصل عليها، والمصيبة
ليس في أنه لا يريد ذلك، إذا افترضنا حسن
النية وحسب الوطن من الإيمان، وإنما لأنه لا
يعرف ولا يفهم ولا يرغب في أن يفهم الآخرون
بما عليه أن يفعل "يخلل" خيظه، كأنما شعاره
الأغنية البغدادية التي تقول "لا يبدل ولا يخليني
لنيل".
إن البلاد بحاجة إلى بيروقراطية عراقية تنفذ
عن الدولة تطلعاتها وتطلبيها والمتساكين على

وكيف يستطيع من يسرق المال العام أن يكون
معتزلاً بتقديم الخدمات للناس، وكيف يستطيع
من ألقى به قديراً السياسي اللعين على كرسى
الوزارة أن يقدم الخطط والبرامج التي توفر
للناس بعض حاجاتهم الأساسية،
وكيف يستطيع من يشغل في رأسه فايروس
القرصة "أن يكلف نفسه عناء التفكير بمشاكل
الناس وإيجاد الحلول لها،
وكيف يستطيع من تخرج من رحم المؤسسة
الأمنية الصدامية أن يؤمن بحقوق الإنسان
وبدولة الدستور.
وكيف يستطيع من يعتقد بأنه الحقيقة المطلقة
وغيره من أصحاب الجحيم، أن يفهم بأن عليه
أن يجاور الآخرين وأن الدماء التي قدمها الشعب

فالقض التصريحات والوعود، تقول المعادلة إن
الختم الذي تعاني منها الدولة من رجال تزوير
الشهادات إلى التربع على كراسي وزارات هم غير
أهل لها إلى انتفاخ الدولة بوزارات المحاصصة
والتوافق إلى توزيع المناصب المستقلة وغير
المستقلة على الأحزاب والأصحاب حسب الملائقة
والحزب والعشيرة، وغرق أو إغراق مؤسسات
الدولة بالفاسدين والمفسدين من أصحاب الأسماء
الكبيرة، بالسرقطة طعاً وليس بالعلم والعلمفة،
والتراسخ في محاربتهم ومحاسبتهم وربما
التواطؤ في صفقاتهم المريبة، هذا الطرف من
المعادلة يعاربه الطرف الثاني وهو "لا شيء"
كيف يستطيع من زور شهادته علمية من أجل
النصب أن يقدم شيئاً للناس؟

لست متشائماً بكى شديد الاعتقاد بأن "الكلاءات"
التي تقوم الدولة العراقية، لو منحت فرصة
عشرة آلاف يوم، بدلا عن المئة المنصرمة، من أجل
الإصلاح والتغيير وتقديم الخدمات وتحرير
البلاء خطوة إلى الأمام فلن نقبض إلا على حفنة
من الرجز لاو لن ولا طعم لها. والمعادلة بسيطة جدا
ولا تحتاج إلى عبارة في التحليل لكي يتوصلوا
إلى الاستنتاج الذي توصل إليه المواطن بنفسه
من خلال أكثر من بالأزمات المتوادة وتخذت من

نصين ودي

ما احوجنا لمؤيد البدري

علاء حسن

بعد اعلان امر رئيس الوزراء بيث ندوات على الهواء مباشرة يستعرض فيها الوزراء خططهم وما انجزوه خلال مهلة الـ ١٠٠ يوم ، بانت الحاجة الى الملحق والشخصية الرياضية المعروفة ومؤيد البدري لمحبة وضروية ، لانه الوحيد وبما يمتلك من حضور في اذهان المشاهدين باستطاعته نقل البث المباشر ، واستقبال اتصالات المواطنين واسئلتهم لمرحبا على السادة اصحاب المعالي الوزراء.

الاستعانة بخدمات الاسنان البدري ان تحلقت محببة ومفيدة ، لانه سيكون قادرا على ادارة البث المباشر بجباية تامة ، لان الرجل لاعلاقة له بهذه القائمة وذلك الانتماء او التحالف ، فضلا عن اطلاعه الكامل بوصفه اكاديميا ، على خطط وقانون لعبة كرة القدم ، وما دامت الندوات تستعرض الخطط الوزارية ، فانها بلا شك لها علاقة بخطط كرة القدم او في اقل تقدير تتناغم معها ، لان الغاية هي تحقيق اكبر عدد ممكن في مرعى الفريق الخصم .

الخطط الوزارية ستكون مختلفة بلا شك فالوزير الفلاني سيحاول تعزيز دفاعاته باعتماد خطة ٧- ١- ٢ ، والاخر لكونه ينتمي الى كتلة رئيس الوزراء سيعتمد خطة هجومية هي ٢-٣-٥ واخر رشح من قبل كتلة نيابية صغيرة سيضع جميع اعضاء الفريق في المرعى لصد الكرات الهجومية ، ورابع سيجأ الى الضربات الترجيحية من منطقة الجوزاء لاعتقاده بان اداء وزارته ينطبق عليها المثل العراقي الشائع يذكر "....." ليعبر دلالة على التراجع .

من المتوقع ان تستأثر الندوات باهتمام شعبي واسع حينما تكون الاتصالات الهاتفية باصحاب المعالي مجانية ، ومطلوب من هؤلاء اولا الكشف عن اسماء من حصل على وظيفة من ابناء المدينة نفسها التي ينتمي اليها الوزير ، فاذا كان من سائراء فليعلم ان يتكشف بالارقام عدد ابناء تلك الذين حصلوا على وظائف وزارته . وهذا الامر ينسحب على الوزراء الاخرين المتحدين من اذن العراقية الكعلاء والنوومة والكفل والشراط وبيجي والحوجية ، والمهاوية والشنافية ولقعة صالح والزبير والهالدة والشعلة ، والتاظمية والاعنمية وسبع البور والعكينة وغيرها وكل المدن العراقية بلا استثناء ، وثانيا على الوزير ان يتكشف عدد سفراته الى الخارج خلال مهلة الـ ١٠٠ يوم واعضاء الوفد وهل ضم اقرباء الوزير من الدرجة الاولى والثانية والثالثة ، والتكاليف التي صرفها هناك ، وهل كانت الهدايا التي وزعها بين الاقرباء والاصدقاء من ماله الخاص ام من المال العام ، ولكي لا نضل في التفاصيل ونثير الشيطانين ، وحتى نضفي على الندوات طابع المعة. نسال الوزير عن عدد اربطة العنق التي امتلكها بعد ان توليه المنصب وكذلك احدثته ومناشيه صناعتها ، ونوع العطر الذي يفضلته ، وبعد ذلك فاصل دم نعود .

من الضروري جدا ان توفر الحكومة الفئار الكهربائية خلال البث المباشر ليمسنى للمشاهدين مشاهدة كما قال احدهم وقاله جلسات محكمة المهادوي التي يعرفها ابناء الجيل السابق لان اميريس الوزراء فيه اشارة ودعوة لكي يتعرف المواطنون على اداء الوزراء بمعنى شرمهم على الجيل " وقراءة ماين سطور بيان الماتكي ستكشف الايحاء الواضح لهذا المعنى ، بتحديد مهمة الحبل بنشر الغسيل فقط ، وليس لغرض استخدامه في تغذية غولبة الاعلام تنقلا حتى الموت .

وقبل الذهاب الى فاصل اخر لكي نمنح للسادة اصحاب المعالي مراجعة بياتاتهم وتقاريرهم واستشارة الوكلاء والمديرين العاملين ستعلن الفضائية المحففة بالمحس المباشر انشاء مكتب لتلقي شكاوى المواطنين ، لغرض تبويبها ثم رفعها الى الامانة العامة لجلس الوزراء لاتخاذ الخطوات والاجراءات اللازمة ، وفي هذه اللحظة ، سيحول المشاهدون الى قناة اخرى لانهم على لقة تامة بان الوجود لن تتحقق ، وليس بإمكان الحكومة الحالية بوزرائها والاربعةين سواء من تم نشره على الحبل ، اوامزال ينتظر يستطيع انجاز برنامجه لان المدير العام القيادي الحزب الفلاني المتنفذ رسم لصاحب المعالي خريطة طريق لاتتعدى اقامة الاحتفالات في المناسبات الدينية واقامة الولائم والعزائم لمن اعطوا بيعة الولاء المطلق للقيادة الحكيمة والحكومة المنتخبة .

مواطنون من نينوى:

ما أخفقت الوزارات في إنجازه خلال سنوات لا يمكن تحقيقه في أيام

الموصل / نورت شمدين

اجمع مواطنون في مدينة الموصل في احاديث للمدى أمس: ان مهلة الـ ١٠٠ يوم التي وضعتها الحكومة المركزية، لم تغير شيئا من واقعهم اليومي، وما حدث تحديدا خلال هذه المدة ان دوائر حكومية معينة، زادت من نشاطها فقط، كبديلة الموصل، بينما ظلت أخرى تراوح مكانها، والشئ الوحيد الذي تغير فيها، ان مدراءها بداوا يظهرن في م سائل الاعلام لا أكثر.

الحرفي سليم يزن قاسم، استغرب من تحديد مدة معينة لرفع مستوى الخدمات، في غياب التخطيط الاستراتيجي الذي يفترض ان تقوم به الحكومة المركزية، وقال بان ما عجزت عن تحقيقه الوزارات خلال سنوات مضت، لا يمكن على الإطلاق ان تحلله في غضون أيام، بل ان فترة الـ ١٠٠ يوم هذه ربما لا تكفي لإعداد دراسات عن مشاريع معينة.

وأشار الحقوقي سليم، الى ضرورة ان تتحلى الحكومة المركزية بالشجاعة، وتعلن عن فشلها في إدارة العراق، بدلا تلويعات إبدال وزراء، او محافلين، ولكل يعلم ان هؤلاء في غالبيتهم ان لم يكن جميعهم، مرتبطون بكتل وأحزاب سياسية متشاركة أو متخاصمة ان صبح التعبير.

الفشل الذريع

الموظف المتقاعد بدر غانم فريد، قال بان مهلة الـ ١٠٠ يوم كانت وصفة

الحكومة العراقية، للنجاة من غضب الشعب، وهي بالمحصلة ومع الفشل الذريع الذي منيت به، تبدو استخفافا

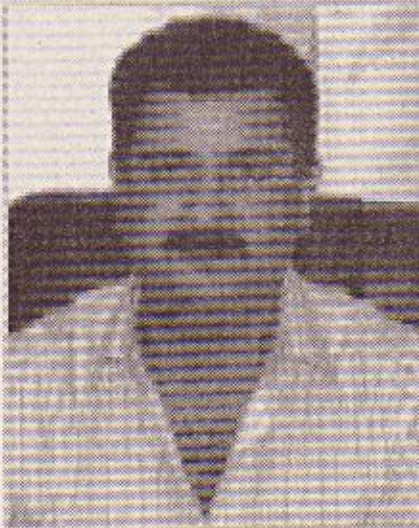
بالبناس، وتقليلًا من شأنهم، وقد تكون عواقبها وخيمة، في حال قررت الجماهير إسقاط الحكومة، ومن

المرجح حدوث ذلك في ظل ما يشهده العراق حاليا من فوضى سياسية، وأمنية، وحتى خدمية.

اما الكاتب الصحفي منذر عبد الله سلام، فأكد ان محافظة نينوى تحتاج الى بنى تحتية لن تستكمل في أيام، ولا

مواطنو الناصرية :

مهلة الـ ١٠٠ يوم لم تحقق أهدافها وهي جرعة مخدرة لامتنصاص غضب المتظاهرين



نقيب المحامين في ذي قار محمد قاسم حسن



الكاتب علي شبيب ورد



الاعلامي داود أمين



الاديب صالح مهدي

مهلة . ولا ولم يتحقق ما هو مؤمل فسيبدو معطي الـ مهلة كاذبا مخادعا يرتدي كل مرة وجهها جد بدا يخالف به الآخرين.

واسترسا منعز فالاشكال الرئيسي بنظرنا يكمن في الطبقة السياسية التي باتت تعارض في عالم عاجي غارق في المعاسب التي لا تصورها الخيال . اما الاديب صالح مهدي فيرى في مهلة المة يوم مجرد روعود لا طائل منها وقد عبر عن رأيه قائلا :

إن الجمود يدركون ان المهلة مجرد مواعيد وعود لا طائل منها خاصة وان مشكلا نقص الخدمات على سبيل المثال لم توضع لها برامج ومبادرات جادة وحقيقية للتفويض بها لترفع بذلك المعاناة عن كاهل المواطن .

واضاف فقد تعودنا على مثل هكذا وعود لا طائل منها ، فرغم المطالب الجماهيرية بتحسين الأمن والخدمات الا ان الأمر ظل مجرد أه ذات حيث لا خطوة حقيقية تقدمت بها الحكومة لتحسين الواقع الخدمي ومعالجة استفسال مظاهر الفقر والبطالة والفساد .

وتوقع صالح، تجديد التظاهرات والفعاليات الاحتجاجية ، بدء انفضاء مهلة المة يوم كونها الطريق الأمثل لإرغام الحكومة واصحاب القرار على الاستجابة لمطالب الجماهير العراقية .

السياسية الكبرى على اللعب بورقة المطالب اليومية للشعب العراقي ، هذا الشعب الذي توزع على عدة مرجعيات دينية أسهمت بشكل كبير في تعطيل قدرات المتظاهرين على إجبار الحكومة على الركوع أمام مطالبه المشروعة .

تناقض جوهري

ومن جهته قال الناشط في مجال الحقوق المدنية عباس منعفر إن الحكومات في الأعم الأغلب تعلن حال استسلامها للسلطة عن مهلة او سقف زمني ما تلزم به نفسها في تحقيق حزمة من الخطوات والبرامج الأساسية .

واضاف فريش الوزراء وبعد دورة انتخابية كاملة أمدها أربع سنوات مرت دون مهلة يعلن في مطلع ولايته الثانية عن مهلة المة يوم وفي ذلك تناقض جوهري أول . وزاد اما التناقض الجوهري الثاني فيمكن في غموض فكرة " الفطار والسكة " التي كثيرا ما تتردد على ألسنة مطلقي مهلة المة يوم ، فما الذي تعنيه هذه الإحصاءات المهمة وهل كان إطلاقها هروبا من مازق سياسي خطير وإلقاء التبعة على أطراف أخرى متنافسة .

وتابع منعفر فعلى ارض الواقع لو تحقق شيء ملموس في المة يوم كان الأجدى ان يتحقق من دون ضغط جماهيري او

بأصواتهم والمحتجين سلميا أسلوب فاجأ العراقيين وأعاد لأذهانه صورة دكتاتورية منقرضة ودكتاتورا مقبوراً ، وتابع منذ ان المة يوم كانت اختبارا لصالح الشعب وتأكيذا لاحتجاجاته العادلة على غياب طال أساسيات حياته كالكهرباء والماء والخدمات البلدية والصحية وغيرها وهي تأكيد على ان الفساد ونهب المال العام والرشوة وانعدام الأمن سارال يزكم الأنوف بروائحته التي فاحت وطفحت خلال هذه الفترة .

وأضاف ان المة يوم أعدت ضرورة إعادة الانتخابات مجددا وإعادة الكرة لملاعب الشعب ليقول كلمته التي أتمنى ان تكون هذه المرة كلمة وطنية عراقية عابرة للطائفية والقومية والدين والمنطقة .

وبسوره أيد الكاتب علي شبيب ما ذهب اليه زميله وأوضح قائلا : يبدو أن الحكومة أفادت كثيرا من ممارسات النظام المقبور في محاربة المعارضين سياساتها البائسة فليس أمامها سوى العنف تجاه المتظاهرين المطالبين بحقوقهم المشروعة المنهكة بحياة أمنة وخدمات بسيطة وأردف فجبرها الأكيد هو الذي يبقها هكذا ممارسات قاعمة للحريات .

واضاف شبيب فيما تعمل القوى

أشهر، فمن حيث الكهرباء تحتاج الى محطة كهرباء إضافية لكي تستوعب كامل احتياج المحافظة للكهرباء اذا ما انتهت الأزمة في العراق، وهذه المحطة تحتاج ويحسب خبراء الى مليار دولار، ونحو أربعة أعوام من العمر، وكذلك من حيث شبكة المجاري، لأن الموصل على سبيل المثال غير مخدمة سوى بأقل من ثلاثين في المئة، بهذه الشبكة، و ٥٠ فقط شبكة صرف صحي، وما زالت أجزاء واسعة من غرب وجنوب غرب نينوى تفتقر الى الماء الصالح للشرب، ومشروع ماء حليلة الذي قيل بانه يقضي على الأزمة، يراوح في مكانه بسبب مشاكل وزارية.

واضاف مندر: هذه أمثلة عن قائمة المشاكل الطويلة التي تعاني منها نينوى، والتي لن تكفي بأي حال من الأحوال مهلة المة يوم او سواها من معالجاتها، وكان على الحكومة المركزية قبل ذلك، ان تحارب الفساد المستشري في الوزارات والممات بشكل وبائي في الدوائر التابعة لها في المحافظات، ثم تقوم بزيادة المبالغ المخصصة لتنمية الاقاليم، لكي تتمكن مجالس المحافظات من توزيعها على مشاريع تغطي كامل الاحتياج في مراكز المدن او توابعها.

بؤس المشاريع

مسؤول في الحكومة المحلية في نينوى، قال في تصريح للمدى، ان مهلة الـ ١٠٠ يوم كانت تحفيزية لا

أكثر، ومعظم الوعود التي تلقاها من الوزارات لم تتفد، خصوصا التي أطلقتها وزارة البلديات والأشغال العامة، واحدها مبلغ مليار دينار وعدت بإرسالها لإعمار منطقة الزنجلي، لم يصل شيء منها لغاية الآن.

وقال المسؤول ، لا يمكن إحداث التلفة النوعية على مستوى الخدمات في أيام معدودة، حتى بالنسبة للبلدان المستقرة اقتصاديا وسياسيا، فكيف بالعراق.

بعض الموادبنيين في الموصل، يشبهون مهلة الـ ١٠٠ يوم، بمشاريع لجنة إسناد آدم الربيعين التي كان رئيس الوزراء ثوري المالكي قد أطلقها ايضا في القسم الثاني من العام ٢٠٠٨.

ويقول مفتي يونس عزيز(٤٥ سنة) عنها: ردوا في الإعلام ان مشاريع الإسناد ستغير شكل نينوى، وتنتهي الكثير من مشاكلها، حيث ستوظف عاطلين وتعيد الطررق، وتبني المشاريع، وغيرها من الأمور التي اضح لاحقا أنها تتعامل مع قصور المدينة، من تزويد للشوارع، وتنفيذ لمشاريع صغيرة لا تأثير مباشر لها في حياة الناس، والمشكلة الأكبر ان المشاريع أنيطت بحقولين تلاعبوا بها كلفها شاعوا، وبدلهم بؤس المشاريع بعد فترة وجيزة ،من تسليمها، ثم ان لجنة الإسناد هذه ذكرت خلفها ١٦٠٠٠ عاطل عن العمل، بعد أن كانت قد وفلتهم لسنة أشهر جددتها مرة واحدة فقط.



وزارة التربية

تنويه

ورد سهواً في جريدة (المدى) بالعدد(٢١٥١) في ٢٠١١/٦/٥ في الفقرة (١) العنوان/ مدرسة الوطن العربي الابتدائية الكرخ الثانية- مدرسة اليقظة الابتدائية الكرخ الثانية- مدرسة الشهيد قاسم محمد جواد المتوسطة / الكرخ الثانية، خطأ والصحيح هو مدرسة الوطن العربي الابتدائية/الرصافة الأولى ومدرسة اليقظة الابتدائية، الرصافة الأولى ومدرسة الشهيد قاسم محمد جواد – المتوسطة- الرصافة الأولى.

لذا اقتضى التنويه.

تعزية

يتقدم السيد (علي فليح حسن) بتقديم التعازي

للسيد (صامد عبد الكاظم) أحد منتسبي وزارة النفط

بوفاة شقيقته أثر مرض عضال تغمدها الله برحمته وألهم أهلها

الصبر والسلوان.

((إننا لله وإننا إليه راجعون))

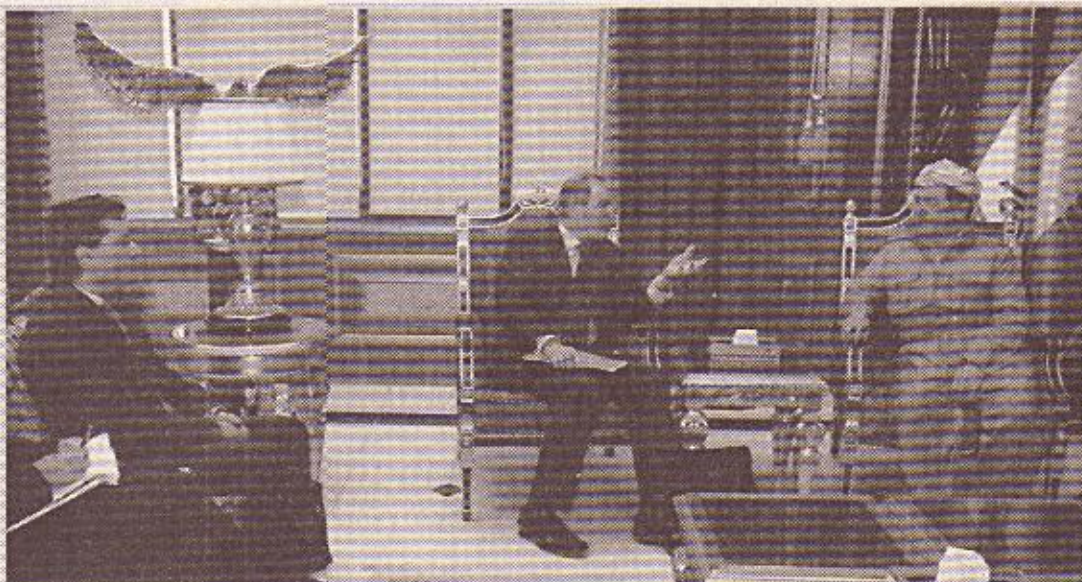
كردستانيات

الاحتجاجات وحقوق الإنسان

وديع غزوان

لن نتعرض هنا الى ما حدث في المؤتمر الذي عقد مؤخراً بشأن حقوق الإنسان ولا الى الكلمات البروتوكولية التي اعتدنا سماعها في مثل تلك المناسبات الرسمية بما فيها أوصاف أد ميكرت لتطبيق حقوق الإنسان في العراق التي لم تكن تخلو من المبالغة غير المبررة لشخص في موقعه مع الأسف. نقول بغض النظر عن كل ذلك فالتأني لا نملك الا ان نذكر موقف الناشطة المدنية هناد اوارد ومدخلتها الجريئة مع رئيس الوزراء التي انتصرت فيها للإنسان العراقي أولاً وأكدت بالملئوس الطاقات الخلاقة للمرأة العراقية ثانياً وأشرت ثالثاً وجود حالة جديدة يمكن للعراقي فيها ان يشعر بإنسانيته من خلال كسر حاجز الخوف عند الكثيرين وامتلاكهم القدرة على التعبير عن آرائهم بشيء من الحرية حالة بنقنا تعيشها منذ ٢٠٠٣ ونعزز باستمرارها بهذا الشكل او ذاك.. مرة أخرى بغض النظر عن كل ما أشار اليه المتحدثون في المؤتمر، فقد كنا نتمنى ان تناقش فيه هذه القضية بشيء من الجدية بمس روحها وجوهرها قبل اي شيء آخر، فيعترض الى الموقف من التظاهرات والاحتجاجات الشعبية السلمية، التي مهما حاول البعض تجويلها. خارج اسيط مبادئ حقوق الإنسان ومضامينها، والا فما جدوى الخطاب التي نتحدث عن (تحقيق كرامة الإنسان) كهدف، اذا كان يقصدون وبالعنف ان ذلك الخلف على مواد الدستور الكافل والضامن لهذه الحقوق وغيرها.. نعم (ان بعض الدكتاتوريات تتحدث عن الديمقراطية أكثر مما تتحدث بها نحن) غير ان هذه الديمقراطية نفسها تفقد معناها عند طغيان الفساد والعفسدين وغياب العدالة الاجتماعية. ليس كافياً الآن ان نسطر في دستائرتنا وقوانيننا الكلمات الحميلة عن حقوق الإنسان دون ان يمتلك المسؤول في أي موقع ثقافة تردعه عن تجاوزها، ولم يعد مجدداً.. نعلن كل يوم تبدينا حقوق الإنسان والديمقراطية ونعلن التمايز العرقي والطائفي دون ترجمة ذلك الى واقع يشعر به المواطن قبل غيره، لذا كنا نرجو ان يخرج هذا المؤتمر عن المألوف ويناقش قضايا جوهرية تجعل المواطن يطمئن الى ان المستقبل فعلاً لحقوق الإنسان التي ما زالت هشة التطبيق .. ربما كان يفترض بالمؤتمر مناقشة مطالب المتظاهرين المتشعبة، وموضوع المادة، ١٤٠ وتعزير دور منظمات المجتمع المدني، وغيرها من اساسيات الحياة التي يفقدها العراقي، والا كيف يمكن تصور حقوق إنسان في ظل الجوع والحرمان ونقص الخدمات، مع ما يرافقها من تصرفات مستهجنة وخروق بعض مسؤولي الأجهزة الأمنية للقوانين بشكل فلا لا يتسجم مع الدستور.. لا يمكن لأحد ان ينكر ويغفل عن الكثير الذي تحقق في العراق وامتلاك العراقيين فرصا لم تكن مألوفة للتعبير عن رأيهم سواء في التظاهرات او الإعلام وحتى في الجلسات العامة، غير ان هذا لا يبرر لأحد السكوت عن محاولات عرقلة هذا التوجه وعدم تطويره، بل محاولة البعض زرع الخوف في النفوس مجدداً. والحقيقة الأخرى التي ينبغي الانتباه اليها هو ما قيمة الاحتجاجات اذا لم يكن هنالك استعداد لسماعها وكيف نمنح حرية الرأي اذا كانت الدعاوى القضائية تلاحق وسائل الإعلام.. أسئلة كثيرة كنا نرغب بان يجيب على بعضها مؤتمر حقوق الإنسان.

متابعاً: وإنتا جادون جداً في معالجة كل ظاهرة خرق، ولهدأ نحن ندعو الأمم المتحدة للتعاون معنا عبر تنمية القدرات البشرية وتدريب الكوادر في مؤسساتنا. من جانبه فمن مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان التقدم الحاصل في إقليم كردستان في مجال حقوق الإنسان وسيادة القانون، قائلا: المهم هو ان الأوضاع تسير نحو الأفضل وتثبيت حقوق الإنسان وسيادة القانون يلجهاً نحو الأحسن، ولأجل هذا التقدم نرحب الأمم المتحدة عن استهدافها لأي صيغة تعاون مع حكومة الإقليم. كما تطرق الجانبان خلال اللقاء الى أهمية دور مهنة الإعلام في تنمية الوعي الاجتماعي بشأن مبادئ حقوق الإنسان، كما نعت الإشارة الى دور الإعلام في هذا الجانب، وتم التأكيد على دور حرية التعبير والعمل الصحفي لتثبيت أوسع لحقوق الإنسان. من ناحية أخرى استقبل رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني في صلاح الدين جبري كريستوك الدبلوماسي البريطاني السابق في العراق. وخلال اللقاء أعرب كريستوك عن سعاده للمكتسبات الكبيرة التي حققت بها كردستان في جميع المجالات، مقيماً في الوقت ذاته دور الرئيس بارزاني عالياً، في الحصول على هذه المكتسبات، معلناً بأنه يتابع وقيل عدة سنوات عن قرب الوضع العراقي وإقليم كردستان، وتبين في هذه الزيارة المكتسبات على ارض الواقع أكثر. وحسب الموقع الرسمي لرئاسة إقليم كردستان فقد أكد الرئيس بارزاني من جهة بأن مجال النفط والغاز هو من أولويات حكومة إقليم كردستان، وأن السياسة المتبعة في هذا المجال حتى الآن سياسة ناجحة.



الدكتور برهم صالح بمدينة أربيل، ايفان سيمونوفيتش مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان. وخلال اللقاء تم بحث الوضع السياسي في إقليم كردستان والمنطقة بشكل عام ووضع حقوق الإنسان بشكل خاص، ومن ثم تحدث الجانبان حول تثبيت واحترام مبادئ حقوق الإنسان. وأكد رئيس حكومة إقليم كردستان مسعود الحكومة KRG الحفاظ على حقوق الإنسان في الإقليم، قائلا: نغفر يكوننا خطونا خلوات مهمة في إقليم كردستان في مجال الحفاظ على حقوق الإنسان، وكنا ملتزمون بسيادة القانون، بيد أننا لا نخفي وجود قصور ونواقص لدينا،

المرأة في إقليم كردستان، مشيداً بمعاملة حكومة لإقليم حبال منظمات المجتمع المدني. وفي محور آخر من اللقاء تم بحث مسألة كيفية التنسيق بين مكتب أربيل لحقوق الإنسان والوزارات المعنية ووضع برنامج خاص بإقليم كردستان، وكذلك دور الأمم المتحدة بعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق، وبهذا الصدد أكد الرئيس بارزاني على الدور الإيجابي للأمم المتحدة، معلناً ان المنظمة الدولية تستطيع ان تؤدي دوراً إيجابياً، لأن دورها هذا يحظى بالقبول من لدن جميع الدول. كما استقبل رئيس حكومة إقليم كردستان

المتحدة بشعرون بارتياح كبير إزاء تعامل حكومة الإقليم حيال التظاهرات التي حدثت مؤخراً في محافظة السليمانية، معلناً ان أية دولة في العالم لا ترتقي الى مستوى التكامل بخصوص مسألة حقوق الإنسان. وبالنسبة الى دور الإعلام الحر، أوضح مساعد الأمين العام للأمم المتحدة، ان على القوات الإعلامية ان تكون حرة من الناحية السياسية وأن تتلزم أيضاً بالمبادئ المهنية للعمل الصحفي وتجنب التشهير والصاق التهم جرفاً، كما أكد تقدير الأمم المتحدة بشأن حماية حقوق المرأة والدفاع عنها، وبهذا الصدد اشار الى الدور الملحوظ الذي تؤديه

□ أربيل / متابعة المدى

عبر رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني عن اعتزازه بثقافة التسامح والتآخي في الإقليم. وقال خلال استقبله في منتجج صلاح الدين، إيفان سيمونوفيتش مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان والتوفد المرافق له، أننا اليوم كشعب كردستان فخورون باننا ورثة هذه الثقافة العريقة، ونتمنى ان تستفيد جميع مناطق العراق من هذه الثقافة التي يمتلكها شعب كردستان. أكد الرئيس بارزاني على التوجه الحقيقي والواضح لإقليم كردستان بكل مؤسساته لحماية حقوق الفرد والمجتمع عن طريق سن القوانين وإصدار التعليمات، مشيراً الى الثقافة العريقة للشعب الكرديستاني من حيث العناش الأخوي. وفي اللقاء هنا مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون حقوق الإنسان الرئيس بارزاني على المكاسب المتحققة والاستقرار والوضع الأمني المستتب في الإقليم، مؤكداً ضرورة الحفاظ على هذه المكتسبات بكل قوة واتخاذ خطوات أكبر في المستقبل. وأكد مساعد الأمين العام: ان هناك شعورا بوجود تقدم إيجابي وواضح حيال الاهتمام بحقوق الإنسان والمكونات المختلفة في إقليم كردستان، وكذلك المحاولات التي تبذلها حكومة الإقليم لمساندة التحولات الديمقراطية التي تدعم مسألة حقوق الإنسان، كما أعلن ان هناك فرقاً كبيراً بين حقوق الإنسان في إقليم كردستان مقارنة مع المناطق الأخرى في العراق. وأعرب عن شكره لحكومة إقليم كردستان على علاقتها الجيدة مع لجنة حقوق الإنسان واللجنة القانونية في البرلمان وكذلك مع الوزارات المعنية، مؤكداً انهم في الأمم

محافظ أربيل يبحث مع وفد أممي التطورات الأمنية والعمرانية



أربيل العاصمة، واعمال المنظمة في حدود محافظة أربيل. كما جرى الحديث عن مخطط أربيل الجديد وبرنامج ترميم قلعة أربيل مع منظمة يونيسكو، والبرامج المشتركة في مجال الإسكان والخدمات في بعض الإحياء القديمة في أربيل، والتي هي قيد الانجاز.من جهته أشاد محافظ أربيل بالمساعدات والتعاون المقدمة من قبل منظمة هابيتات حتى الآن الى إقليم كردستان، مؤكداً على ان محافظة أربيل مستعدة لتقديم كافة التسهيلات والتعاون للمنظمة لتنفيذ واجبات الإنسانية في إقليم كردستان.

□ أربيل / KRG

استقبل محافظ أربيل نوزاد هادي في ديوان المحافظة وفداً رفيع المستوى من الأمم المتحدة، ضم دخول كلوس معاون السكرتير العام للأمم المتحدة والمدير العام لمنظمة هابيتات في العالم لإسكان والامعار وكريستين ماكناب نائبة الممثل الخاص للسكرتير العام للأمم المتحدة في العراق للشؤون الإنسانية والوفد المرافق لهم، وبحث معهم آخر الأوضاع على الساحة العراقية والكردستانية والاستقرار الأمني في الإقليم والتطور العمراني الذي تشهده

بولونيا تسهم في إنعاش القطاع الزراعي في الإقليم

□ أربيل / KRG

بحث وزير الزراعة والموارد المائية في حكومة إقليم كردستان جميل سليمان حيدر مع سفير بولونيا في العراق ستانسلو سمولين، سيل تطوير التعاون في مجال النبوض بالقطاع الزراعي للإقليم. وخلال اللقاء الذي حضره عدد من المديرين العامين في الوزارة، تم مناقشة التنسيق والتعاون بين إقليم كردستان وبولونيا في مجال المشاريع الاقتصادية. وأوضح السفير البولوني أهداف زيارته التي يبحث فيها ما تحتاجه الوزارة من أولويات المشاريع الزراعية والأرواقية لاسيما في مجال الصناعات الغذائية ومعامل التعليب والأسمدة والمكنة الزراعية. ودعا الوزير السفير البولوني الى مشاركة بلاده في المعرض الدولي الذي يفتتح في شهر تشرين الأول من العام الجاري لعرض منتجات بلاده فيه كما تمنى أن يتم افتتاح الفخضلية البولونية قريباً في إقليم كردستان لزيادة حجم تبادل المعلومات والتعاون الزراعي بين الإقليم وبولونيا. وفي محور آخر من اللقاء تم التطرق الى قدوم شركات بولونية مستمرة الى الإقليم للتعاون مع الوزارة في تنفيذ مشاريع زراعية وأرواقية.

مديرية مجاري بابل

إعلان

تعلن مديرية مجاري بابل وللمرة الأولى عن وجود مناقصة سرية لتنفيذ مشروع(تجهيز جابر نغشية الأنابيب البلاستيكية وحمايتها من التلف) وفقاً للشروط والمواصفات المطلوبة وفق الكشف الفني الخاص بالعمل ويكون العمل خاضعاً لكراس الشروط العامة للمقاولات الهندسية المدنية بقسميها الأول والثاني وتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١ لسنة ٢٠٠٨) فعلى المقاولين والشركات من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك.. مراجعة الشعبة القانونية في مديرية مجاري بابل.. لغرض شراء مستندات المقاول لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠) عشرة آلاف دينار غير قابل للرد.. وتقديم عطاءاتهم في أغلفة مخطومة إلى سكرتير لجنة فتح العطاءات في مديرية مجاري بابل وبموعد أقصاه الساعة الثانية عشرة من اليوم (الخامس عشر).. تبدأ من اليوم التالي لتاريخ نشر آخر إعلان ويحتفل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان وفقاً للشروط.

١. تقديم ضمانات قانونية بنسبة (٢٪) من مبلغ العطاء بموجب صل مصق أو خطاب ضمان.
٢. هوية تصنيف المقاولين نافذة.
٣. براءة نعمة من الضريبة لغرض البذول في المناقصة (نافذة).
٤. يفضل من لديه أعمال مماثلة مؤيدة من قبل الجهات التي تم تنفيذ العمل لحسابها.
٥. تحديد مدة لتنفيذ العمل.
٦. لا يحق للمقاول الذي ترسو عليه الماؤلة إحالة هذه الماؤلة أو جزء منها إلى مقاول ثانوي.
٧. لا تقبل التخلفات ولا الشروط المخالفة للشروط العامة للمقاولات وشروط الإعلان.
٨. تكون العطاءات المقدمة من قبل المقاولين نافذة لمدة (٢٥) يوم من تاريخ غلق المناقصة.
٩. الدائرة غير ملزمة بقبول أو طوا العطاءات.
١٠. الدائرة غير مسؤولة عن تجهيز أي مادة داخلة بالعمل.
١١. على المقاول الاعلاع على موقع العمل قبل تقديم العطاء.

إعلان مناقصة رقم (١) لسنة ٢٠١١

تعلن وزارة الدفاع/ المديرية العامة للعقود والمبيعات عن حاجتها إلى تجهيز منظومة متكاملة لجهاز حقن محسن مانع الانجماد للوقود مع مانع الانجماد) وحسب المواصفات والكميات المذكورة في شروط المناقصة التي يكمن الحصول عليها من المديرية أعلاه مقابل مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠) فقط مائة ألف دينار عراقي غير قابل للرد، فعلى من يجد في نفسه الكفاءة من الشركات والمكاتب الفنية المتخصصة في المجال الكيماوي والوقود المشاركة بالمناقصة ويكون موعد المناقصة للفترة من ٢٠١١/٦/٦ ولغاية الساعة الواحدة بعد الظهر من يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١١/٦/٢١ ويتحمل من تروس عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

– للمزيد من المعلومات والاستفسار يمكن زيارة الموقع الالكتروني:

(www.mod.mil.iq)

المديرية العامة للوقود والمبيعات

اعلان

تعلن وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية ميسان/ شعبة العقود، عن اعلان المناقصات المرقمة (١/ت/٢٠١١، ٢/ت/٢٠١١، ٣/ت/٢٠١١) والخاصة بتزيم وتأهيل المدارس التالية في محافظة ميسان/ المديرية العامة للتربية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الموقع التفصيلي	التصنيف والدرجة الخطوية
١/ت/٢٠١١	ترميم وتأهيل قسم التجهيزات	محافظة ميسان/حي عواشة	انشائية/تاسعة
٢/ت/٢٠١١	ترميم وتأهيل البنايات التالية ١. مدرسة الشرح الابتدائية للبنات ٢. ثانوية المشرح للبنين ٣. مدرسة الشهيد حمزة الابتدائية ٤. مدرسة الزرقاء الابتدائية ٥. مدرسة بربر الابتدائية ٦. مدرسة الرحاب الابتدائية ٧. مدرسة النبي يعقوب الابتدائية	ناحية المشرح – مركز ناحية المشرح – مركز ناحية المشرح – طريق العبارة – مشرح ناحية المشرح – الشوبيطات ناحية المشرح – مركز ناحية المشرح – الخويط ناحية المشرح – مركز	انشائية/تاسعة
٣/ت/٢٠١١	ترميم وتأهيل البنايات التالية ١. اعدادية المرضض للبنين ٢. مدرسة يعرب الابتدائية ٣. مدرسة حطين الابتدائية	العبارة – حي الحسين القديم	انشائية/تاسعة
		العبارة – الجيبسية	
		العبارة – المجبس	

ضمن مشاريع الوزارة الجارية لعام ٢٠١١ والمرجعة ضمن فترة صيانة ميانى، فعلى الراغبين بالاشتراك فيها من اصحاب الشركات والمقالب الانشائية التي لا تقل عن الدرجة التاسعة والصارية من وزارة التخطيط والتعاون الاناىي مراجعة المديرية العامة لتربية ميسان – قسم الحسابات الواقعة في قضاء العمارة – حي اليرموك قرب مستشفى الزهراوي لغرض شراء مستندات المناقصة لقاء مبلغ (٧٥٠٠٠) فقط خمسة وسبعون ألف دينار غير قابل للرد وتقديم القاميات الأولية بنسبة (٢١) من مبلغ العطاء بشكل صل مصق أو خطاب ضمان نافذ لمدة (٥٠) يوما بحيث تحفظ المستندات والمستسكات الخاصة بالمناقصة على شكل عرض فني وآخر تجاري داخل غلاف مغلق ومختم ويكتب عليه اسم ورقم المناقصة واسم الشركة الراغبة بالانتركا بشكل واضح وتوضع في صندوق العطاءات لدى سكرتارية شعبة العقود في المديرية وأخر موعد لتقديم العطاء في الساعة الحادية عشر صباحا (١٠ لايقبل اي عتر بشأن التأخير) من يوم الاثنين المصادف ٢٠١١/٦/٢٠

المستسكات المطلوبة

- ١- شهادة تأسيس الشركة عند تقديم العطاء.
- ٢- هوية تصنيف المقاولين الانشائية التي لا تقل عن الدرجة التاسعة والصارية من وزارة التخطيط والتعاون الاناىي عند تقديم العطاء حتما (الهوية الاصيلة مع نسخة مصورة) يتم اعادتها بعد فتح العطاء.
- ٣- المستسكات اللبوتية للمدير المفوض (هوية الاحوال المدنية،شهادة الجنسية،بطاقة السكن.
- ٤- قائمة بالعمل المماثلة ويعتمد في ذلك على الكتب الرسمية الصادرة عن الجهات الحكومية التي تؤيد القيام بالاعمال الحالية او المنجزة كل حسب حالته.
- ٥- كتاب براءة نعمة من الهيئة العامة للتراث/ قسم شركات النسخة الاصلية نافذة.
- ٦- التايمات الأولية بمبلغ (٢١) من مبلغ العطاء معونة الى وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية ميسان شعبة العقود.
- ٧- الكفاءة المالية من خلال تقديم الحسابات الختامية لآخر سنة مصافقة حسب الاصول.
- ٨- الحسابات الختامية التي تظهر تحقق الارباح السنين الاخيرتين من موقعه من قبل محاسب قانوني مصافق عليه من قبل نقابة المحاسبين والمقيين حتما.
- ٩- حجم الالتزام المالي من خلال تقديم قائمة مفصلة بالاعمال التي يقوم بتنفيذها حاليا عند تقديم العطاء والجهة التي تقوم بالعمل لحسابها خلال السنة.
- ١٠- تقديم ما يؤيد الكفاءة بالتنفيذ مع بيان مؤهلات الجهاز الفني
- ١١- طريقة ومنهاج تقديم العمل والتفاصيل ونوع التفاصيل التي يستعملها في التنفيذ.
- ١٢- وصل الشراء (النسخة الاصلية)

الملاحظات

١. تكون الاسعار بالمدار رقما وبرغض العطاء اذا كان خلاف ذلك. وان تكون الكتابة واضحة وخالية من الحك والشطب واي تصحيح يجب ان يقترن بتوقيع مقدم العطاء وختم الشركة.
٢. الدائرة غير ملزمة بقبول او طوا العطاءات.
٣. يفضل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان.
٤. يحق للشركة طلب سلفة تنفيذية.
٥. سيعقد مؤتمر فني لاجابة على الاستفسارات الشركات يوم الاثنين المصادف ٢٠١١/٦/١٣ الساعة العاشرة صباحا في بناية شعبة العقود.
٦. تقطع العطاءات يوم في يوم الغلق يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١١/٦/٢٨ او اليوم الذي يليه بحضور من يرغب من المتنافسين.
٧. مدة نقاظ العطاء القديم (٩٠) يوما من تاريخ فتح العطاءات.
٨. للدائرة الحق في إلغاء المناقصة دون تعويض الشركة ولها الحق لفظ استعادة مبلغ وصل الشراء.
٩. تعتبر الشروط العامة اعمال الهندسة المدنية والهيروابية والميكانيكية بقسميها الاول والثاني الصارية من وزارة التخطيط والتعاون الانماىي/ الدائرة القانونية مكملة لمستندات المقاولنة.
١٠. المقاول هو المسؤول عن اوراق العطاء القديم ولا يجوز لمقدم العطاء شطب أي بند من بنود المناقصة.
١١. يتم ختم كافة صفحات العطاء من قبل الشركة أو المكتب مع توقيع المدير المفوض.
١٢. يكون اخر موعد لشراء المناقصة لغاية الدوام الرسمي لليوم الذي يسبق يوم فتحها
١٣. يرغب العطاء غير المسئولي لشروط المناقصة.

موقع الوزارة الالكتروني www.moedu.gov.iq

عنوان الصفحة الالكترونية www.mediaofficeeducation

العنوان البريدى للمديرية tarbiamyassin@yahoo.com

المئة يوم .. بين وعود الحكومة .. وانتظار المواطن

فيما يتساءل مراقبون عن التغيرات الاقتصادية والخدمية التي حدثت على أرض الواقع بعد انتهاء مهلة المئة يوم التي حددها رئيس الوزراء لتقييم أداء الوزارات، يؤكد مسؤولون أن هذه الفترة شهدت بعض التطور وأن الأيام المقبلة ستشهد نتائج ذلك التطور.

الآن أن العراقيين يؤشرون إلى وجود خلل في منظومة العمل الحكومي في التعامل مع ملفات حساسة وأساسية، مشيرين إلى أن الحكومة عجزت عن الإبقاء بوعودها للمتظاهرين الذين طالبوا بإصلاحات في شعاراتهم التي رفوها في أكثر من مدينة عراقية، فيما يجد متابعون للشأن الاقتصادي أن مؤسسات الدولة لم تكن على قدر كاف من المسؤولية والأداء الوظيفي المتقن طيلة الشهور الثلاثة الماضية.

ويؤكد العديد من المواطنين أن الحكومة لم تستطع إنجاز ما كان يطمح إليه الناس من تحقيق تقدم في الملفات الاقتصادية والخدمية، وتشير إلى أن وعود المسؤولين كانت مجرد تصريحات لا تستند إلى خطط فعلية وبرامج عمل تطمئن المواطن بوجود تغيرات.

فيما يتوقع العديد من المتابعين للشأن العراقي أن تمدد الحكومة المهلة إلى شهور أخرى، لكنها تلقت إلى أهمية أن تلجأ الحكومة أو القوى السياسية إلى أحداث إصلاحات سياسية وتغييرات جادة في المناصب الحكومية، مع التأكيد على الخروج من عباءة المحاصصة في المناصب، كي تنجز فعلاً الإصلاحات الاقتصادية، وتلقت إلى إمكانية أن يكون للمجتمع المدني الدور المهم والقيادي في المستقبل القريب لمراقبة ونقد أداء الحكومة في الفترة المقبلة.

المدى تفتح ملف المئة يوم وتستطلع في هذا التحقيق آراء المواطنين ونخبة من طلبة الجامعات والاعلاميين حول مآل إنجاز هذه المهلة وهل استطاع رئيس الوزراء أن ينفذ بعضاً من وعوده؟

اعد الملف / سها الشيكلي - ايناس طارق - وائل نعمة

بعد انتهاء مهلة المئة يوم: احتجاجات جديدة بانتظار الحكومة العراقية



مشايخ لم يتم إنجازها أصبحت عبء على المواطن ... ف.ب

في إشارة إلى العجز عن اختيار وزراء للأخلاق والدفاع والأمن الوطني رغم مرور حوالي خمسة أشهر على تشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

ويحذر من أنه "إذا لم يحدث المألئ أي تقدم في هذه المسائل فإنه سيكون في مواجهة مع الجماعات القابضة على تحريك الشارع ومن المحتمل أن يشهد جنوب العراق أعمال شغب دامية كتلك التي حدثت في حزيران/يونيو عام ٢٠١٠، بسبب النقص الكبير والمتواصل في الكهرباء، وسط ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف.

وتقول الخبيرة في شؤون الشرق الأوسط في معهد كارنيغي للسلام الدولي مارينا أوتواي أن المألئ أمضى معظم فترة المئة يوم وهو يحاول صنع سياسات بدل أن يطبقها على الأرض.

وكان المألئ أعلن في ٢٧ شباط/فبراير أنه سيقوم وسيعمل بعد ١٠٠ يوم من هذا التاريخ "إخفاقات وإنجازات كل وزير". ويرى الصغار أن مهلة المئة يوم كانت مجرد أداة شخصية، لذا فإن قياس النتائج سيكون أمراً صعباً على اعتبار أن الأهداف كانت غير واضحة. كما أن الحكومة العراقية ولدت بعد حوالي تسعة أشهر من المفاوضات عقب انتخابات آذار/مارس التشريعية عام ٢٠١٠، لتأتي إلى الحكم بتشكيلة وزارية مختلطة ففاهيم الوحدة الوطنية التي تسند إلى موازين سياسية هشة.

وتقول أوتواي أن "الانتقاضي على أحد الوزراء، مهما تدنى مستوى كفاءته، سينظر إليه من جانب الحزب الذي ينتمي إليه هذا الوزير على أنه قرار سياسي". وتضطر من "فترة عدم استقرار سياسي جديدة إذا قرر رئيس الحكومة معاقبة وزراء أو إقصائهم عن مناصبهم.

حالياً حوالي ٤٥ ألفاً، لم يتقدم العراق بطلب بالغ الحساسية على الصعيدين السياسي والشعبي لتعديل فترة بقاء هذه القوات، ويقول فيسر أن "الحكومة لم تكتمل بعد،

الأساسية، وبينها مشكلة الكهرباء". ولعل حوالي سبعة أشهر من الانسحاب المقرر للقوات الأميركية التي يبلغ عديدها

وواشنطن. ويصيف "لامؤشرات تفيد أيضاً بأن تحسناً كبيراً سيطر قريباً على المسائل الحيوية

الجميع ويتعلق بمسألة بقاء القوات الأميركية في البلاد أو مغادرتها" في نهاية العام الحالي وفقاً لاتفاقية موقعة بين بغداد

تواجه الحكومة العراقية احتمال عودة التظاهرات المطالبة بتحسين مستوى الخدمات التي تقدمها بعد انتهاء فترة المئة يوم التي منحت إلى الوزارات لتطوير أدائها، الأسبوع المقبل.

ووجه ناشطون بالفعل دعوات للتظاهر في الفترة التي تلي يوم السابع من حزيران/يونيو والتي قد يجري خلالها رئيس الوزراء توري المألئ تعديلاً وزارياً على خلفية أداء الحكومات في المئة يوم التي سبقتها.

وضاغت الوزارات العراقية خلال الأشهر الثلاثة الماضية جولاتها التقديرية الميدانية التي غالباً ما ترافقت مع تغطية إعلامية كبيرة، فيما قامت بتنفيذ مشاريع إصلاح الطرقات ووقعت عقوداً لبناء مساكن جديدة، كما قامت بتوزيع الوقود على المولدات الكهربائية الخاصة بالأحياء السكنية مجتاً.

وقال المحلل علي الصغار من الوحدة الخاصة لمجلة الإيكونوميست البريطانية لوكالة فرانس برس أن "مهلة المئة يوم كانت تنطوي على قرار ذكي لشراء الوقت والخروج من دائرة الضغوط". وشهد العراق في بداية العام الحالي أكبر تظاهرات منذ سقوط نظام صدام حسين عام ٢٠٠٣، استلم فيها آلاف العراقيين الحركات الاحتجاجية في العالم العربي، منددين بعدم كفاءة الطبقة السياسية.

ويشير الصغار إلى أن "المهلة الممنوحة إلى الوزارات كانت القصر من أن تؤدي إلى تحقيق نتائج مستدامة، إلا أن الهدف منها كان على ما يبدو القيام بإجراءات على المدى القصير لتحظى بالشعبية". من جهته يرى رئيس تحرير موقع "فيستوريا ريدر فيسر أنه "لم يتحقق أي تقدم خلال هذه المهلة حول السؤال الأساسي الذي يطرحه

مواطنون لا مئة : مهلة المئة يوم ولدت ميتة

الافتراق وإيصالهم للسلمة برغم كل الاختلاف والتحديات بينها.

دعوات لتغيير الحكومة

وعن الأداء الحكومي خلال المئة يوم واجباتها خلال ١٠٠ يوم وليد بدأ بنفسه إلى أن على المألئ أن يقلل نفسه من رئاسة الوزراء لأنه هو كان يدير كل من وزارة الداخلية والدفاع والأمن الوطني وهذه الوزارات قد فشلت في مهامها من توفير الأمن للعراقيين واجباتها خلال ١٠٠ يوم وذلك بفعله من أنه سوف يقلل الوزارات التي لم تؤد واجباتها خلال ١٠٠ يوم فليبدأ بنفسه أولاً، فيما يشير عدد من الناشطين على صفحات اليوتيوب والمواقع الإلكترونية إلى أنهم سيستمررون بالتظاهر بشكل مضاعف ضد وعود المألئ التي وصفها بعضهم بالكاذبة، بعد انتهاء مهلة المئة يوم، أحد الناشطين والذي رفض ذكر اسمه خوفاً من الاعتقال الذي أصبح من أولويات عمل الحكومة خلال المئة يوم - كما يصفاها الناشط - أكد في حديثه مع "المدى" أن الفترة الزمنية التي أعطتها رئيس الوزراء كانت ميتة قبل أن تولد، لأنها لا تستند إلى أرقام حقيقية حتى نستطيع أن نحكم على الفكرة أو الخطة المرسومة، إضافة إلى أنها عاتمة كون الوزير أو المسؤول في الدولة لا يستطيع إنجاز أعماله بنسب تصاعدي وهي مختلفة من وزير أو مسؤول إلى آخر، وتبقى المسائل أو الإنجازات بين المدعي إنجازها وبين الآخر الراض بها وغير المقتنع بها. مشدداً على أنها حكومة فاشلة ولم ولن تفعل ما تقول وتستمر في التظاهرات حتى تغير من الأوضاع فيما يعتبر فريق آخر من المواطنين المستقلة أراؤهم بأن المئة يوم وهما "حيث يؤكد رسول واضي لـ "المدى" وهو صاحب محل موبيلات" في منطقة الكرادة أن العراقيين يعيشون فيها لم تات بشيء سوى تهديد الشارع العراقي الذي خرج غضاباً على إخفاقات الحكومة وعجزها عن توفير الخدمات الحياتية الضرورية.

كانت تبحث عن مصالحها الخاصة وإعطاء فرصة لمسؤولين للنصالح في ما بينهم وتقسيم المناصب، ولم يكن المواطن من ضمن حساباتهم. بالمقابل يؤكد كريم حياوي أن لا وجود لأي ملاحم للتغيير في فترة المئة يوم، مشدداً على أن الأوضاع لا تزال كما هي والخلافات السياسية تسع يوماً بعد آخر، حيواي متعجب وفي استيغاب العمر يشير في حديثه لـ "المدى" وهو يضع السجارية في فمه التي لا تفرقه إلى أن الأمل ضعيف جداً في أن تنتهي الحكومة إلى مطالبنا، فهم متأسون هموم المواطنين، وملفتون إلى اختلافاتهم السياسية، منتقداً انتهاء مهلة المئة يوم ولم يتم اختيار الوزراء الأميين إلى الآن، عاده فشلاً زريعاً لإسماً وأن الحكومة تشكلت منذ أكثر من عام، فيما ذهب إلى مطالبته الحكومة بتنفيذ وعودها التي ألزمت نفسها بتحقيقها خلال المئة يوم، أبو زيد وهو بائع السبسة في منطقة بغداد الجديدة يؤكد لـ "المدى" أن على الحكومة أن تكون صالحة ولا تخذل الجماهير التي ضخت من أجل الوصول إلى صناديق

انتشرت أخبار إصرار الفايالات، وتعين أشخاص عن طريق الرشا والمحسوبية في الوظائف الشاغرة، وظل الحال كما هو عليه موضحاً: نقد صبرنا ولم نعد وعود السياسيين نتفعلاً، أننا ننتظر الحقيقة والعمل بسرعة على تحقيق مطالبنا، وإلا فلا فائدة لبقاء الحكومة الحالية ولابد من مجرة أشخاص كلونين وتزيين لإدارة البلاد.

شعر أرض!

فيما يحمل عدد من المواطنين بشير من الأرض يكتب عليها "ملك صرف"، كما تشير أم محمد "وهي تنقل من غرفة عشوائية إلى أخرى". أم محمد قالت لـ "المدى" بأنها تعرضت لتعذيب من مدينة ديالى، بعد أن قتل زوجها، واحتارت بأولائها الخمسة، ولم تجد غير معسكر الرشيد مأوى لها بعد أن انتقلت ما بين الدوائر الحكومية المهذبة والوحدات العسكرية السابقة. من جانب آخر تفتحن أن تمنحها الحكومة قطعة أرض سكنية لبناء دار تأوي عائلتها، مبينة ببساطتها، بأن الحكومة حين ذكرت مهلة المئة يوم

مهلة المئة يوم التي حددها رئيس الوزراء توري المألئ قاربت على الانتهاء، أو إنها ولدت ميتة كما يرى الكثير من المواطنين. المهلة المثوية كانت لتقييم عمل وزارات حكومته ومعركة مدى نجاحها أو فشلها، فيما لا يزال المواطنون يظلمون إلى نتائجها، والبعض منهم اعتبرها تصحيباً لأوضاع البلد في كل المجالات السياسية والاقتصادية والخدمية. وكانت أولى ردود أفعال المواطنين على سوء الأوضاع قد ترجمت عن طريق التظاهرات التي انتقلت عدوها السلمية من محافظة إلى أخرى، وكانت ردود فعل الحكومة مخيبة للآمال بعد سلسلة الاعتقالات والعنف التي واجهت به المحتجين، آخرها احتجاج أربعة من نشطاء التظاهرات إلى حين كتابة هذا التقرير.

مelter رئيس الوزراء في نهايتها أوجزها لنا عدد من المواطنين بإشارتهم إلى توافقات ترضي جميع الكتل السياسية المتناحرة وتقول أنها سمعت أن وزارة البلديات لديها برامج عمل جيدة، واختتمت حديثها بالقول إن شاء الله تكون النتيجة مرضية، فيما قالت زميلتها سباح رياض من المعهد أنها لم تستمع بهذا الإجراء ولم تدر ماذا تعني مهلة المئة يوم، في حين أن زميلها الطالب عامر نجم قال أنه لم يتابع الأمر، فيما أشار الطالب طه بونس الغزاوي إلى أن المهلة المشار إليها لم تأت بنتيجة وولدت ميتة، فهو سيخرج هذا العام وسيضم إلى جيش العاطلين... من كلية اللغات أشارت الطالبة زينب إلى أن المهلة تراها غير جيدة، وقد تم طرحها بشكل ارتجالي والسبب هو لامتناسص نقطة الشعب على تردى الخدمات وعلى ملفات الفساد الإداري والمالي، ومن فرع اللغة الفرنسية أشارت الطالبة سحر إسماعيل إلى أن الحكومة تريد التوكل على عصا مكسورة، وهي بذلك لا تقوى على الصمود بوجه المطالبات العديدة التي طالب بها المتظاهرون طيلة مدة المئة يوم، من كلية اللغات قال الطالب توفيق محمد أن مهلة المئة يوم لا تنفع حتى لو أصبحت ألف يوم فالأمر كما هو باقي، خدمات متدنية وشعب يبحث عن عمل... من كلية الآداب أشار الطالب عبد الله محمود إلى أن هذه المهلة هي لإشغال الشارع عن الفساد الذي يعم مفاصل الدولة، وهي بالتأكيد بدون جدوى... وقال مجموعة من طلبة كلية التربية: إن هذه المهلة هي لتخدير الشعب وخاصة المتظاهرين منهم، فقد قامت الطالبة في قسم الجزياء نوال إن هذه المهلة هي مجرد كلمة كبرى، وهي بالون أطلقته الحكومة وطار في الهواء بحسب رأيها... وتجد الإشارة إلى أن أغلب الطلاب وخاصة الطالبات قد رفضن التصوير والبعض رفض الحديث عندما قلنا لهم إننا صحافة وقد صرخت إحدى الطالبات بغض (بمه) !!، وكان الطلاب الذين يجلسون في القاعات أكثر تجاوباً من الآخرين...

أساتذة وطلاب جامعيون : مهلة المئة يوم بدعة لم تعمل بها أية دولة

خلفها لفتها بأنها سوف تستطيع أن تعمل شيئاً خلال هذه المدة لكن واقع الحال أكد استحالة ذلك، لذا ما على الحكومة بعد هذا الفشل الذريع ألا تعيد الانتخابات. أما الحديث عن تشكيل حكومة أغلبية فهذا نفق مظلم آخر وضعت الحكومة نفسها فيه، وإذا سوف تزداد الأمور تعقيداً مع بقاء مطالب المتظاهرين بتحسين الخدمات كما هو ولم يتجزأ ملف الخدمات قيد أنملة.

طلاب الجامعات

أشارت الطالبة سري من الجامعة المستنصرية / قسم الكهرباء إلى أنها لم تتابع تلك المهلة لأنها تترك أن أقول الحكومة الآن هي هواء في شباك، فيما قال زميلها ضرعاً من القسم ذاته أنه قد سمع وتابع بعض الأحاديث التي توردتها الفضائيات حول المهلة فوجدتها غير جيدة. فبهي مثلاً لا يمكنها أن تقضي على البطالة، ولا تأخذ بيد الصناعة المنهورة، ولا تحل أزمة السكن المستعصية واختتم حديثه الطالب ضرعاً بالتأكيد أن هذا الشعب مسكين فقد سلبت حقوقه في السابق وهامي تسلب الآن. ومن معهد الإدارة التابع لجامعة بغداد أشارت الطالبة فاطمة أحمد إلى أن الشارع العراقي يأمل خيراً في التوصل إلى توافقات ترضي جميع الكتل السياسية المتناحرة وتقول أنها سمعت أن وزارة البلديات لديها برامج عمل جيدة، واختتمت حديثها بالقول إن شاء الله تكون النتيجة مرضية، فيما قالت زميلتها سباح رياض من المعهد أنها لم تستمع بهذا الإجراء ولم تدر ماذا تعني مهلة المئة يوم، في حين أن زميلها الطالب عامر نجم قال أنه لم يتابع الأمر، فيما أشار الطالب طه بونس الغزاوي إلى أن المهلة المشار إليها لم تأت بنتيجة وولدت ميتة، فهو سيخرج هذا العام وسيضم إلى جيش العاطلين... من كلية اللغات أشارت الطالبة زينب إلى أن المهلة تراها غير جيدة، وقد تم طرحها بشكل ارتجالي والسبب هو لامتناسص نقطة الشعب على تردى الخدمات وعلى ملفات الفساد الإداري والمالي، ومن فرع اللغة الفرنسية أشارت الطالبة سحر إسماعيل إلى أن الحكومة تريد التوكل على عصا مكسورة، وهي بذلك لا تقوى على الصمود بوجه المطالبات العديدة التي طالب بها المتظاهرون طيلة مدة المئة يوم، من كلية اللغات قال الطالب توفيق محمد أن مهلة المئة يوم لا تنفع حتى لو أصبحت ألف يوم فالأمر كما هو باقي، خدمات متدنية وشعب يبحث عن عمل... من كلية الآداب أشار الطالب عبد الله محمود إلى أن هذه المهلة هي لإشغال الشارع عن الفساد الذي يعم مفاصل الدولة، وهي بالتأكيد بدون جدوى... وقال مجموعة من طلبة كلية التربية: إن هذه المهلة هي لتخدير الشعب وخاصة المتظاهرين منهم، فقد قامت الطالبة في قسم الجزياء نوال إن هذه المهلة هي مجرد كلمة كبرى، وهي بالون أطلقته الحكومة وطار في الهواء بحسب رأيها... وتجد الإشارة إلى أن أغلب الطلاب وخاصة الطالبات قد رفضن التصوير والبعض رفض الحديث عندما قلنا لهم إننا صحافة وقد صرخت إحدى الطالبات بغض (بمه) !!، وكان الطلاب الذين يجلسون في القاعات أكثر تجاوباً من الآخرين...

ها هي مدة المئة يوم قد انتهت مخلفة وراءها روعة من الاحتجاجات والانتقادات من قبل أساتذة وطلاب الحرم الجامعي في كل من جامعتي بغداد والمستنصرية، الذين أكدوا أن تلك المهلة قد أكتت فشلاً الحكومة في تقديم خدماتها للشارع العراقي الذي يعاني من إهمال في كل الخدمات بما فيها البلدية التي تحتل المرتبة الأولى، ومن العرب صور الشفافية التي تعني إعطاء مؤشر لأن الكتاب يعرف من عنوانه حيث يشير إلى أنه يمكن التعرف على الوزير من خلال خلفيته العلمية والمهنية فلا ضرورة لجعل العراق خلف تجارب. أما الدكتور رونك بها البلد بشكل علمي، وتؤكد أن المواطن لدى خروجه للتظاهر كان يأمل أن يجد حلولاً لأزماته العديدة منها على سبيل المثال أزمة البطالة، أزمة السكن، أزمة الكهرباء... فهذه المهلة يوم أزمتها عمداً سحرة تغير الحال السيئ الذي يعيشه البلد إلى حال أفضل، بدون تراسات وإحصائيات ولجان عديدة، لذلك فشلت المهلة فشلاً زريعاً، وجعلت الشارع العراقي يزداد سوء.

مبدأ العقاب والثواب

وقال الدكتور صلاح العبيدي أستاذ في جامعة بغداد: إن الناظر باسم الحكومة قد أكد أن التقييم لن يشمل الوزراء فقط بل جميع المسؤولين وستتم المناقشة لتقييم أداء كل عمل ولكل وفد مبدأ العقاب والثواب، لكن ما نشاهد أن الوزير سيكون بحماية تكلته حتى وإن كان مقصراً، وسينال الثواب بعد خلط الأوراق بشكل يدعو إلى استياء الكثير. وأضاف لقد فتحت الحكومة بهذه المهلة الباب على مصراعيه لخلافات جديدة كانت في غنى عنها، مع عليها الأيدي إن هذه المهلة لا تستطيع أن تفعل شيئاً فقد ولدت فكرتها ميتة، ولكن الحكومة أراست بهذه المهلة امتصاص نفقة المتظاهرين بوعود لم تكن تستطيع الإيفاء بها، لكن الشارع العراقي فطن ونكى وكان يعلم فشل هذه المهلة لذا كان يمارس التظاهر كل جمعة لأنه لم يكن مقتنعاً بهذا الحل (مهلة المئة يوم).

إعادة الانتخابات

وأوضح الدكتور هاشم مشتاق من جامعة بغداد بأن الحكومة كانت على علم بأن المهلة لا تحقق شيئاً ملموساً، لكنها أختابت



تظاهرات ساحة التحرير... أرشيف

الأمم المتحدة تدعو الحكومة إلى تحسين الظروف المعيشية للعراقيين

بغداد / وكالات

دعا تقرير للأمم المتحدة، بحث "أثر النزاع على الحياة اليومية في المناطق الحضرية ببغداد"، الحكومة العراقية للتعاون مع كل المنظمات غير الحكومية العراقية ومؤسسات المجتمع المدني والأمم المتحدة والشركاء الدوليين من أجل تطوير سياسات حضرية جديدة لتحسين الظروف المعيشية اليومية في بغداد.

وتكر بيان للأمم المتحدة، أن التقرير الذي حمل عنوان "المناطق الحضرية في بغداد: أثر النزاع على الحياة اليومية" تم إعداده بالتعاون مشتركاً ما بين منظمة الهجرة الدولية وبرنامج الهابيتات ويعتقد الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يوناسي) ويسلط الضوء على مظاهر النزوح والتقسيم التي سببتها المدينة جراء الصراع، إلى جانب صعوبة الحصول على الخدمات الأساسية بين الأفراد النازحين داخلياً، والجنود المضطربين، والأفراد العائدين من النزوح. وتكر البيان أن التقرير أطلق خلال الزيارة التي قام بها المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الهابيتات) الدكتور خوان كلوس، إلى العراق، ترافقه نائب الممثل الخاص للأمم العام في العراق كريستين كاتان، سبباً أن كلوس خلال زيارته عقد العديد من الاجتماعات مع كل من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، ووزير الاعمار والإسكان محمد صاحب الشراحي، ووزير التخطيط علي يوسف عبد النبي شاكر. وأشار إلى أن الحكومة العراقية وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية وقعا



تظاهرات ساحة التحرير... أرييف

الثلاثاء (5/3) وبحضور رئيس الوزراء العراقي "مكرم نافع" للتعاون في تنفيذ سياسة الإسكان الوطنية في العراق، وبخاصة في ما يتعلق بتنفيذ الجوانب الخاصة والموجهة لدعم الشرائح الفقيرة ضمن هذه السياسة، بما في ذلك ترقية الأحياء الفقيرة، وتنفيذ برامج الإسكان الخاص بكل من الشرائح الفقيرة والضعيفة، وتحسين سبل الحصول على التمويل اللازم للأراضي والمساكن،

لأنه إلى أن "اعتماد خطط حضرية جديدة يمكن أن يمثل حلاً مستقبلياً لتحسين ظروف الحياة اليومية للمواطنين العراقيين، حيث أن المدن التي تنقسم باليات سلبية في مجالات التخطيط والإدارة تمثل مراكز للنمو الاقتصادي وخلق فرص العمل". من جانبها قالت نائب الممثل الخاص للأمم العام في العراق، كريستين كاتان، متعلقة عن التحديات التي تواجه بغداد، إن "الوضع السكني الراهن في مدينة بغداد لا يعكس فقط الازدحام المتزايد للمدن على المستوى العالمي، بل يعكس أيضاً المشاكل الأخرى غير الاعتيادية للضغوط التي شهدها المدن في مختلف أنحاء العراق والناجمة عن سنوات الصراع، والعقوبات وعمليات النزوح". معتبرة أن تلك "باتت تشكل في الوقت الراهن أحد أبرز التحديات التي تواجهها الحكومة العراقية وأكثرها إلحاحاً". وأشارت إلى أن مدينة بغداد "شهدت اشد تأثيرات العنف والصراع الداخلي، مما نجم عنه خسائر بشرية تقدر بعشرات الآلاف، فضلاً عن نزوح أكثر من عشر سكان المدينة والتي تبلغ كثافتها السكانية نحو سبعة ملايين نسمة". وهناك العديد من الأفراد النازحين في مدينة بغداد ومناطق أخرى من العراق ممن يعيشون في ظل ظروف غير مقبولة، ومحدودية فرص الحصول على الخدمات الأساسية أو مصادر الدخل، كما تشير التقارير إلى وجود نحو 4.8 ألف أسرة تقطن في المخيمات التي بلغ عددها 136 مخيماً والمتنشرة في جميع أنحاء المدينة". حسب التقرير.

النزوح والعائدين في بغداد ما تزال تعاني من صعوبات عديدة فضلاً عن المعوز الذي ما يزال يكثف مستقبلها، ولذلك، فمن الضروري أن تعمل جنباً إلى جنب مع الحكومة العراقية لإيجاد حلول دائمة لهذه الشرائح السكانية للضعيفة. ويذكر التقرير أن مظاهر الصراع والعقوبات المفروضة لفترة تعود إلى ثلاثين عاماً مضت "أدت إلى الحيلولة دون التمكن من الحصول على الخدمات الأساسية، أما العجز السكني فقد أدى إلى نشوء مظاهر الاكتظاظ، فضلاً عن عدم توفر إمدادات مياه الشرب سوى لنسبة تقل عن الربع من إجمالي الأسر، علاوة على ذلك، فقد تأثرت الظروف المعيشية لتلك الأسر أيضاً بالانقطاع للتجار الكيراني والمقارن طويلة، أما فيما يتعلق بهذا الشأن، فقد تم إغلاق أبرز المرافق الترفيهية أو حظرها منذ عام 2003، حيث تحولت المساحات المفتوحة والتي اعتادت الأسر على استخدامها سابقاً إلى مكبات للنفايات أو مستنقعات مياه الصرف الصحي والماء الراكد". ويشير التقرير إلى أن شرائح الشباب والأطفال في بغداد عانوا من "مظاهر الصراع وضعف النظام الاقتصادي، حيث تعرض نحو 13٪ من الشباب إلى شكل من أشكال الحرش، أو التهديد أو التهجير، فضلاً عن تفشي البطالة ما بينهم والتي تصل نسبتها إلى الربع، أما في ما يتعلق بالضغوط الاقتصادية الناشئة بين الأسر، فإنها تشير إلى اضطراب نحو 11٪ من الأطفال الفوج إلى العمل".

النظر عن التحديات الناشئة، إلا أنه قد لوحظ تحسن في الظروف بصورة عامة منذ نزوح أعمال العنف في الفترة ما بين الأعوام 2006 - 2007، حيث انخفضت معدلات الجريمة البشرية الناجمة عن الصراع، إلى جانب عودة نحو ثلث الأفراد النازحين إلى ديارهم، كما أن تحسن الظروف الأمنية قد ساهم في تعزيز قدر أكبر من حرية التنقل والترفيه في الحياة اليومية للأفراد. ويشير التقرير إلى أن زيارة كلوس للعراق لم تقتصر على بغداد بل زار الكربلاء وكرستان وعقد اجتماعاً ضم عدداً من وزراء حكومة الأقليم، حيث ضم كل من فلاح بكر، ووزير التخطيط علي السدي، ومحافظ أربيل موزاد هادي، ويعمل برنامج الهابيتات ضمن إطار من التعاون مع نظرائه في الحكومة العراقية من أجل تطوير عمليات التخطيط الحضري، ومعالجة القضايا المرتبطة بإمدادات المياه وخدمات الصرف الصحي، والإسكان والأراضي في المدينة، مع التركيز بصورة خاصة على إيجاد الحلول طويلة الأجل لتخفيف الظروف المعيشية للأفراد النازحين داخلياً وللأفراد في المناطق الحضرية. كما تواصل منظمة الهجرة الدولية مساعيها الرامية لدعم ومساعدة الأسر الضعيفة من خلال عوئتهم وإعادة مجهم، وتحسين سبلهم المعيشية، إلى جانب بناء قدرة السلطات المحلية والوطنية. كما تعمل وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يوناسي) من أجل دعم الحكومة في إيجاد الحلول اللازمة لتلك التحديات وغيرها التي تواجه عمليات التخطيط الحضري في جميع أنحاء البلاد.

إعلاميون: وضع سقف زمني من قبل الحكومة دون تخطيط دليل فشل كبير

وضع برنامج مخطط مسبق أدى عدد من الإعلاميين ملاحظاتهم حول مهلة المدة يوم حيث قال الإعلامي أمير الحلو في تصريح لـ (المدى) : أن تحديد مواعيد زمنية ثابتة غير صحيح فالمدة التي حددها رئيس الوزراء لا يمكن تحقيق أي إنجازات من خلالها لأن ذلك يتطلب وضع برنامج كامل وتخطيط مسبق أما أن تضع الحكومة برنامج مئة يوم لتقديم الخدمات فهذا لا ينطبق على الواقع. وتساءل هل الحكومة تلك عصا سحرية لتحقيق كل شيء للشعب العراقي بهذا ما لا يمكن تصديقه. وأضاف يجب على الحكومة أن تخطط مسبقاً وتضع البرامج لتتبع ما تضع مدة محددة وهي لا تعرف من أين تبدأ فهذا هو الفشل فالمطلوب أولاً رسم خطة موضوعية ومدروسة مسبقاً لكل قطاع وأن يكون ضمن الإمكانيات البشرية والمالية حتى تكون النتائج إيجابية أما عن برنامج الحكومة للمدة يوم فإن أي شيء لم ولن يتحقق وسوف تبقى الأمور تدور في دائرة واحدة وهذا لن يكون في مصلحة الشعب والحكومة، فالشعب يريد الأفضل من حكومته أما لغة الوعود فلم تعد تنفع.



فاضل الموري، علي الموسوي، كاظم المقدادي، أمير الحلو، توفيق التميمي

اعلاميون: لا يمكن لأية دولة تحديد مدة معينة لتقديم الخدمات والانجازات للشعب

الحكومة فشلت لعدم وضع برنامج

ويقول الكاتب والإعلامي كاظم المقدادي: إن تحديد فترة المدة يوم غير صائب واختيار الوزراء غير صحيح وتم وفق المحاصصة السياسية التي تغيرت إلى اسم آخر وهو الشراكة الوطنية ولو أضيف 100 يوم أخرى فلن تحقق الحكومة أي شيء للناس لأن الفساد المالي والإداري استشري في مؤسسات الدولة العراقية وول ما يمكن أن فعله الحكومة هو ترشيح الوزراء لأن الحكومة ليس لها برنامج حكومي منسق ومخطط فالأجدر برئيس الوزراء وضع الخطة المدروسة بدلاً من تحديد مهلة لتقديم الخدمات وفق برنامج يعتمد من وزارة التخطيط أما بهذا الشكل فلم الجميع أن تحديد سقف زمني للإنجازات الحكومية كان أكبر خطأ ارتكبه الحكومة اتجاه نفسها بالدرجة الأولى لأنه كشف عن ضعف الإدارة الحكومية لوزرائها.

لم يعالج الفساد

يقول الإعلامي طالب العقباني من جريدة البينة الجديدة لـ (المدى) : لا اعتقد إن فترة المدة يوم التي انقضت حققت أي شيء وحتى لو أعطيت مئة يوم أخرى فلن يتحقق شيء يذكر وذلك بسبب انتشار وتفاشي الفساد في الوزارات وعدم محاسبة المفسدين ومحاسنتهم فنحن نسمع فقط عن اكتشاف ملفات فساد مالي وإداري بملايين الدولارات ولا نعلم بعد ذلك ما يحدث خلف كواليس لجان النزاهة والكتل السياسية من اتفاقات.

عن عدم تقديمها الأفضل للمواطن العراقي طوال ثماني سنوات، فهل سوف تقدم خلال المدة يوم 100. وأوضح العقباني أن المشكلة تكمن في أن الحكومة هي حكومة محاصصة وليست حكومة شراكة وطنية وما يطلق من السياسة هو مجرد شعارات تخدم مصالحهم الشخصية ومناقب كتكلم السياسية فقط.

الحكومة تعمل مثل مطفأة حريق

مدير قناة الفرات الفضائية علي الموسوي قال في تصريح لـ (المدى): لا يمكن أن تحل مشكلة العراق بمدة يوم وهي التي حددها رئيس الوزراء نوري المالكي والأجدر كان وضع برنامج مدروس ومرتب وفق جدول زمني معين فالوزير عندما يأتي خلفاً لوزير آخر فإنه يستلم وزارة تسير بدون برنامج ولهذا يبقى الارتباك وعدم تقديم الخدمات سمة مؤسسات الدولة، فالحكومة تعمل الآن

مثل "مطفأة حريق" تحاول سد مشكلة في قطاع لتواجه مشكلة أخرى في قطاع آخر أو حتى في نفس القطاع لأنها لاتعمل وفق برنامج وليس لها استراتيجية عمل منسقة وأقرب مثال أزمة الكهرباء التي لم تستطع معالجتها فإذا عجزت الحكومة عن حل هذه المشكلة حل يعلها أصحاب المولدات ولا نري كيف يمكن أن تجيب الحكومة على التساؤلات التي يطرحها الناس للحكومة التي انتخبت.

بينما أوضحت الإعلامية هدى جاسم من صحيفة الشرق الأوسط في تصريح لـ (المدى) قائلة: بكل صراحة لا نستطيع أن نقول أن الحكومة فشلت بشكل كامل خلال المدة التي أعطتها لوزرائها لتقديم الأفضل للمواطن، لكن لم تحقق الحكومة أي شيء من الوعود التي قطعتها للشعب العراقي خلال المدة المئوية لهذا قد طجأ الحكومة إلى تقييم وزرائها من جديد ومعرفة من الأفضل

منهم أو قد تقوم الحكومة بترشيح الوزراء أو استبدال الوزراء بكل شيء وارد ونحن بانتظار والمختارون أيضاً بانتظار هل ستفاجأ الحكومة الوزراء أم الشعب؟ هذا ما لا نستطيع التنبؤ به الآن.

لو أعطيت سنة كاملة

وأوضح الإعلامي فاضل الموموي من قناة الحرة في تصريح لـ (المدى) قائلاً: لا يمكن لأية دولة تحديد مدة معينة لتقديم الخدمات والإنجازات للشعب فحتى لو أعطيت سنة كاملة فلن تكفي. ويبدو أن الحكومة أرادت أن تخرج من كبوة أو محاولة النهوض ولو بشيء قليل لتحقيق بعض الإنجازات لكنها أوقعت نفسها بمكب كبير حيث لم تستطع أن تفي بأي من مطالب الناس سواء ما يتعلق بموضوع الأبرياء من المعتقلين أو حتى الخدمات وخلال مئة يوم لم نسمع غير الإعلان عن افتتاح جمعيتين سكنيتين أو

فتح خط مجار واحد ليس إلا..

اختيار الوزراء كان خاطئاً

رئيس مؤسسة المستقبل للإعلام والثقافة علي الدراجي قال لـ (المدى) : إن تحديد فترة المدة يوم غير كافية حتى لو أضيف لها سنة أشهر لأن بناء دولة لا يمكن أن يحدد بسقف زمني معين، إذاً العراق لا توجد فيه مشاريع خدمية في كل القطاعات وكان على الحكومة أن تضع إستراتيجية وفق برنامج مدروس مسبقاً، والمدة يوم قد يستطيع رئيس الوزراء فيها تقييم عمل الوزراء ومدى كفاءة أدائهم لوزارتهم، بواب منهم نزل إلى الشارع وتقرّب من الناس أو حتى تابع أداء الدماء والموظفين التابعين لوزارته، ومع الأسف أن اختيار الوزراء هو أصلاً كان خاطئاً فيفضهم لم يتم اختياره حسب اختصاصه أو كفاءته إنما حسب ترشيح كتته وهذا بدوره فعل طبيعي عند الناس

ورقة رابحة لرئيس الوزراء

وأكد الكاتب والإعلامي توفيق التميمي من جريدة الصباح قائلاً: فترة المدة يوم كانت وسيلة أو ورقة رابحة من رئيس الوزراء لامتصاص نفقة المظاهرات الشعبية التي بدأت في 20 شباط 2011 إضافة إلى أن رئيس الوزراء أعلن في برنامجه الانتخابي أن عدد الوزارات 16 بينما أصبحت 43 وزارة وأغلبي لا تقوم ولا تدار وفق معيار المهنية والاختصاص إنما هم مرشّحون لتكتمل لإشغال مناصب وزارية حسب اتفاقات سياسية ولو أعطيت الحكومة فترة 200 يوم فلن تقدم شيئاً من الخدمات لأنه كما تكر الحكومة لا تسير وفق برنامج إنما وفق اتفاقات سياسية والناس أكبر سوف تعيد وتستمر بالمظاهرات حتى تعمل الحكومة على تقديم الأفضل لهم.

جهاز المخابرات يهنئ دولة رئيس الوزراء بمناسبة ذكرى التأسيس

يتقدم جهاز المخابرات الوطني العراقي بمناسبة ذكرى تأسيسه بأسمى آيات التبريكات إلى دولة رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة السيد نوري كامل المالكي ويعاهد دولته البقاء عين العراق الساهرة ودرعه الحصين في مواجهة قوى الإرهاب والخارجين عن القانون والكشف عن نواياهم الخبيثة وتجفيف بؤرهم الإجرامية التي تحاول النيل من العراق الديمقراطي الحر وشعبه الأبي العظيم وإحباط كل المخططات الضالة التي ترمي لإعادة بلد الرافدين إلى عهد التسلط والديكتاتورية وعبادة الفرد، كل عام وعراقنا الحبيب بأمن وسلام بجهود أبنائه الخيرين ودولة رئيس الوزراء بألف خير وعافية.

جهاز المخابرات الوطني العراقي

عملي هاشم الحصريحة

الحكومة والدولة

إحسان شمران الياسري

الحكومة قاطرة الدولة، وآلة هائلة لتحريك الحياة في الأمة. بعضنا لا يفرق بين الدولة والحكومة، فعنده الدولة هي الحكومة، والحكومة هي الدولة. وبعضنا يفرق بينهما ويضع حدودا ومعايير لتلك الحدود. وآخرون لا يعنيتهم هذا التفريق ولا معاييره. لأسباب عديدة، أولها اللامبالاة وآخرها اللامبالاة.

وحق عندما يشرت كتابة هذه الأسطر، لم أفق على حدود ماثولة (بالنسبة لي) للتفريق، ولم أبحث في المعايير.. أردت أن أمحن ماهية القضية، وأثبت بعض المفاهيم التي كوَّنتها تجربتي المتواضعة حد الجهل في أن أكون ابناً للدولة.. أو ابناً للحكومة. وما إذا كنت أعمل في الدولة، أم في الحكومة. وما إذا كان القطاع

الغائي قطاعاً حكومياً أم قطاع دولة. وما إذا كانت الرسوم والضرائب وبقية الجبايات هي للحكومة أم للدولة. وأشياء أخرى نغولها، ونفرح بها أن ننتمز منها فننسبها مرة للدولة، وأخرى للحكومة. وفكرت في الحرية، التي نمارسها في حياتنا في النقد وحتى التجريح (وطول اللسان)، فترسل الأحكام الجائنية، بلا رادع، ونحن نقيم أو نقوم أداء هذا ومسيرة ذاك..

فحين نلبس الانبياء ونغرق المفاهيم ببعضها، إذ نقول (الدولة فاسدة) أو (الحكومة فاسدة)، فلا الدولة فاسدة ولا الحكومة، لأننا فصلنا الأحكام لكي نوفر أسباب النقمة على الدولة التي تتكون من الشعب والأرض والممتلكات والمؤسسات والتاريخ والتشريعات والحكومة.. حتى إن بعضنا يحزب (سياح) الحديثة العامة ويعيب بقية الممتلكات العامة بدعوى معارضته (للدولة).

وخلال الاحتجاجات التي وقعت في غير مكان، يشار المحتجون في إحراق المباني العامة والسيارات التي تملكها المؤسسات العامة لأضعاف الحكومة.

إن الحدود بين الحكومة والدولة كالحدود بين البستان وحارسه، فإذا شئت الإضرار بالبستان، فافعل على أن لا تدعي أنك تقصد إيذاء الحارس. وإذا كانت لك قضية مع الحارس، فلا تقطع الأشجار وتزهد السواقي، وتحرِّب مناقا الماء.. على أن الإضرار بالحارس سيجعل البستان نهياً لكل من هب ودب.

ومن أجل هذا، عليك أن لا تعطيل الحارس عن عمله، إن كنت حريصاً على البستان، وعليك أن تؤجل مشاكلك مع الحارس طالما كان يمارس وظيفة الحراسة، فإن تقاعد أو استغنى عنه صاحب البستان، وهو هذا الشعب، فليكن به، واستوف منه كل ما كنت قد أجلته إلى هذا اليوم...

إن الذين يدسون السَّمَّ للسَّلم بالحارس، ويرسلون إليه الطرود المغفوعة ورسائل التهديد، إنما ينتقمون من البستان، لأنهم، قصوداً أم لم يقصدوا، سيتركون الأمة في لحظة معيبة، دون حارس، حتى لو كانت لديهم ألف ملاحظة عن الحارس.. وحتى لو كان الحارس اعرج أو أحمول، فالأفضل أن يبقى حتى نستبدله..

إن فكرة الذم مع الحكومة والدولة، إن لم تصبر عن جهل، فهي باتجاه الإضرار بالمصالح العامة.. علينا أن نكتب للحارس ألف رسالة ننصحه فيها، ونؤثر إخطاءه، والمفسدين من جماعته.. ولكن لا نقتله، أو نربطه، فنفعله عن الحركة.

والى معايير أخرى في الفصل بين الحارس والبستان!

كاظم حبيب

لا أدري حتى الآن إن كان هناك صدى ايجابي وتجاوب فعلي مع رسالة السيد الدكتور جاسم محمد الحافظ الموجهة إلى كل قوى التيار الديمقراطي التي نشرت على صفحات جريدة المدى العراقية صباح يوم الاثنين المصادف ٢٠١١/٥/٢٠، ولا أدري إن كانت أبواب قوى التيار الديمقراطي التي شكلت النواة الأولى لهذا التيار مفتوحة تماماً على كل قوى التيار الديمقراطي دون قيود أو تحفظات. فمن تلقتني به يشكو من هذا الطرف أو من ذاك ويضع اللوم على هذا الطرف أو ذاك في عدم الانتهاء من تشكيلة التيار الديمقراطي. ليس سهلاً الوصول إلى إجماع يضم جميع أو الغالبية العظمى من قوى وشخصيات التيار الديمقراطي، وهذا ما ينبغي أن نذكره ونتعامل معه. لا بد من تحقيق المؤتمر حتى لو عجزت قوى التيار الديمقراطي عن تحقيق وجود الكل في هذا التحالف المنشود.

والغريب في الأمر هو إنني لم ألق بطرف ينتقد نفسه على التأخر في التشكيل المشترك للتيار الديمقراطي على الساحة السياسية العراقية، على الرغم من الجهود الخيرة المبذولة على هذا الطريق منذ سنوات. ولكن ينتقد الآخر، والآخر ينتقد الآخر أيضاً!

لا يمكن نفي وجود معوقات غير قليلة أياً كانت طبيعتها وبورها في ذلك، إلا أن ما أعرفه جيداً ولا يمكن قبوله أن الوقت لم يعد لي جانب الانتظار أكثر، وأن الوقت كما يرد في المثل الشعبي، إن لم تقطعه قطعاً، وأن الطريق طويل ومخوف بالكثير من المخاطر الجدية على الإنسان العراقي وعلى حياته ومستقبل الشعب كله، وعلى الحلم الجميل الذي براود إنسان وادي الرافدين وحيال وسهول كردستان في العيش بحرية وديمقراطية وأمن وسلام واستقرار وعدالة اجتماعية. إن الوضع القائم في البلاد لم يعد يحتمل الانتظار، لم يعد يقبل الطيبن من الناس أن تقدم التراجع من هذا الطرف أو ذاك على رفض العمل مع قوى التيار الديمقراطي القائمة فعلاً، ووجودها وبالشكل الراهن مكسب للجميع ويمكن تطوير أساليب وأدوات وآليات العمل في كل الأحوال. فالترافع غالباً ما تكون شخصية وتجربة ذاتية وأن

وضعت في قوالب عامة، ولكن لا ينبغي لها أن ترتقي إلى مستوى الرفض عن الانخراط بالعمل المشترك، ولم يعد مقبولاً رفض أي طرف لهذا السبب أو ذاك من تشكيل قوى التحالف الديمقراطي، أو اشتراط غياب طرف للعمل مع الأطراف الأخرى، أو التعكز بوجود حزب معين لا يريد التعاون معه.

إن التحالفات السياسية لا تقوم على الحب أو الود أو الرغبة الذاتية، بل على المشترك من مصالح الشعب، أي على القضايا المشتركة التي تجمع أطراف القوى الديمقراطية للنضال من أجلها، ومصالح الشعب أعلى من كل الرغبات الذاتية والتجارب الشخصية.

العراقيات والعراقيون في الداخل والخارج يتلمسون اليوم بشكل جيد كيف تسير الأمور في البلاد وإلى أين تتجه وما هي العواقب المحتملة لمل هذه المسيرة والوجهة، ويرون بآدم العين كيف تتناطح الأحزاب السياسية الحاكمة للهيمنة على السلطة أو البقاء فيها مهما كانت العواقب وخيمة، وكيف "يدفرون" بأرجلهم حريات الشعب ومصالحه الأساسية. العراق يمر بفترة عصيبة حقاً وهي نقطة حرجة يمكن أن تدفع الأمور باتجاهات عدة، وبالتالي ما هو الدور الذي يفتقرض أن تمارسه قوى التيار

الديمقراطي للدفع باتجاهات الذي يضع البلاد على السكة السلمية والسلمية، على طريق النجاة من الكوارث المحدلة. وهذه الحقيقة لا يمكن أن تكون غائبة عن أنهان وأنظار جميع أطراف وقوى التيار الديمقراطي العراقية. وإذا كانت غائبة عن أحد هذه القوى، فهو دون شك يعيش في واد معزول، والشعب العراقي يعيش في واد آخر.

التيار الديمقراطي أصبح اليوم، رغم ضعفه الراهن وعدم اكتمال تعاون وتحالف قواه مجتمعة، بشكل البديل الذي لا غنى عنه بالنسبة إلى نسبة متزايدة من السكان لبعض القوى الحاكمة، لأنها ترى مباشرة وبوضوح كبير ما يجري على الساحة السياسية العراقية، وتعيش بنفسها كيف تضع الرغوع التي نشرها الحكم والسياسيون قبل الانتخابات لكسب الأصوات في خضم الصراعات الحزبية والشخصية الضيقة وتنقلص باستمرار حدود الحرية التي أطلقها سقوط النظام العراقي الصدامي الشمولي. والسؤال الذي يطرق بقوة على رؤوس الجميع هو: هل قوى التيار الديمقراطي أن تقدم نموذجاً مماثلاً في الصراع وعدم الاتفاق والرؤية الحزبية والشخصية الضيقة الذي تمارسه القوى

الآراء الواردة في الصفحة تعبر عن وجهات نظر كتابها، وقد لا تتفق بالضرورة مع وجهة نظر الجريدة

هل من تجاوب إيجابي لصرخة الدكتور جاسم محمد الحافظ؟



يمكن إلغاء وجود هذا الطرف أو ذاك من الساحة السياسية العراقية ولا إنكار كونه جزءاً عضوياً من قوى التيار الديمقراطي الذي لا يمكن إبعاده عن العمل بسبب رفض هذا الشخص أو ذاك لهذا الطرف أو ذاك. وهناك من بدأ بتشكيل كتل جديدة يمكن أن تجتمع حولها شخصيات سياسية ووطنية وعلمية مهمة ومفيدة، ولكن لا بد من يمارس ذلك أن يعمل مع بقية قوى التيار الديمقراطي لكي تتشكل حزمة موحدة يعجز الآخر عن كسرها. إذ بدون ذلك سيكون العمل عتياً ويزيد من التفتت القائم أصلاً في صفوف قوى التيار الديمقراطي. ويمكن أن تلج في هذه الجمعات قوى تريد من حيث المبدأ منع قوى التحالف الديمقراطي عن تحقيق وحدة العمل في ما بينها.

أتمنى أن تلقتي كل أطراف التيار الديمقراطي العراقية لتناقش أوضاعها في أقرب وقت ممكن وأن تدعو من بقي يغرد خارج السرب للقاء والحوار والمناقشة عن أسباب وجوده خارج إطار الإجماع أو الحركة الرافعة في التعاون والتسسيق والتحالف. وفي حالة الإصرار على الموقف، فهو شأن يخصه ولا بد من دفع المسيرة نحو الإمامة مه أو بدونه.

٢٠١١/٥/٢١

والأحزاب الحاكمة، أم إن من واجبها تقديم نموذج آخر، نموذج يقدم القدرة على التعاون والتسامح والتفاعل والعمل المشترك ضمن برنامج يشكل القاسم المشترك الأعظم بين جميع قوى التيار الديمقراطي للمرحلة الصعبة والخطرة الراهنة التي يمر بها العراق حيث يتغامق التدخل الخارجي في الشأن العراقي الداخلي ويحدد مسارات الصراع بين القوى الحاكمة، السؤال ينبغي حين تلقتي كل القوى الديمقراطية وتناقش الأفكار والبرامج وآليات العمل المشترك وأدوات العمل والأساليب النضال السلمية لصالح التغيير المنشود.

بعض أطراف القوى الديمقراطية تعيش اليوم أزمة ضعف الثقة في ما بينها، فالثقة ليست غائبة كلية، بل ضعيفة. وهذا يتطلب الإجابة عن سؤال آخر: أليس من واجب الجميع الجلوس ومناقشة أسباب انعدام أو ضعف الثقة في ما بين بعض هذه الأطراف ومن ثم الاتفاق على أسس معينة لمعالجتها وإزاحتها عن طريق النضال المشترك؟

تلق قوى التيار الديمقراطي أمام موقف تعجيزي من جانب بعض الجماعات أو الشخصيات الوطنية التي ترفض العمل مع هذا الجانب أو ذاك لحساسيات سابقة، ولكن لا

غياب الديمقراطية والربيع العربي

ميعاد الطائي

ينتظر الشعب العربي في مصر وتونس أن يعيش قريباً ربيع الديمقراطية بعد أن تخلص من الأنظمة الشمولية التي حكمته أكثر من ثلاثة عقود من الزمن على خلالها المواطن العربي من شعارات زائفة وعهود بالديمقراطية القادمة ومعها الرخاء الاقتصادي إلا أن شيئاً من ذلك لم يتحقق لأن الأمر لم يعد كونه مجرد تخدير مؤقت لمشاكل وهموم الناس التي تمتثل بالتحالف الاقتصادي وغياب خطط التنمية الأمر الذي أدى إلى تقشي البطالة والتشرد والهجرة خارج الوطن بينما كان النظام مشغولاً ببناء مجد شخصي وهو يضع له تقالاً في كل ساحة من ساحات المدن العربية وشوارعها..

ولا يخفى على أحد أن غياب الديمقراطية كان سبباً في استئثار الحاكم بالسلطة وزيادة أساليب القمع وتنوع الأجهزة الأمنية وسعياتها المتعددة إضافة إلى تقشي الفساد بكل أنواعه والذي طال جميع السلطات ومنها السلطة القضائية.

أشياء كثيرة حدثت نتيجة لغياب الديمقراطية عن المشهد العربي جعلت المواطن عاجزاً عن رفع صوته ليطالب بحقوقه المتعلقة بثروات البلاد لتلقي هذه القضية بعيدة عن الشفافية حتى جاءت الثورات لتكشف للعالم بأن الشعوب التي تعيش في فقر وبطالة وأزمات اقتصادية كبيرة اكتشفت أخيراً بأن حكماها يملكون عشرة المليات من الدولارات وعقارات وأماكن داخل وخارج البلاد وإنهم قد سخرُوا ثروات بلادهم خدماً لهم ولعائلاتهم.

إنه يمكننا القول هنا بأن غياب الديمقراطية كان سبباً في ما وصلت إليه الشعوب العربية من تدهر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية، واليوم يتربق الجميع مستقبل الأداء للقوى السياسية في مصر وتونس في سعيها لترسيخ دعائم الديمقراطية، حيث يخطئ البعض عندما يتصور بأن الديمقراطية تعني فقط إجراء الانتخابات والاحتكام إلى صناديق الاقتراع في تحديد من يصل إلى السلطة.

لأن هناك حقيقة يجب أن يدركها هؤلاء وهي أن الانتخابات هي إحدى أدوات الديمقراطية إذا ما استخدمت بطريقة صحيحة ومن قبل ناخبين يمتلكون ثقافة تؤهلهم لاختيار الأفضل دون الخضوع للضغوطات التي تفرضها عليهم الانتعادات العرقية والعشائرية والدينية والفئوية الضيقة التي تسيطر على المجتمع العربي في الوقت الحاضر. الأمر الذي يجعلنا بحاجة كبيرة إلى الشيخ وتكريس الانتعادات الضيقة مدني تتحدد فيه قيمة الفرد من خلال ما يقدمه للمجتمع الذي يعيش فيه وما يمتلكه من قدرات وإمكانات وليس من خلال انتعاداته للعرق أو الدين أو العشيرة.

ومن الأهمية بمكان أن ندرك بأننا إذا ما أربدنا أن نكرس الديمقراطية في تجاربنا الجديدة فعلياً نتخلص من تلك الانتعادات التي تمثل قاعدة قوية للتعبص المجتمعي والذي يعد العدو الأول للمجتمع المدني المتسامح الذي يقوم بدور بارز في تنمية ثقافة التصالح والتعايش ويدعم قيم التحول الديمقراطي من خلال الترويج لثقافة المشاركة إضافة إلى دوره المتميز في تربية المواطن على الممارسات الديمقراطية واحترام المفاهيم الإنسانية الجديدة.

ويمعرد سقوط الأنظمة الدكتاتورية في تونس ومصر برزت ظواهر التعصب للدين والطائفة وخاصة في مصر التي شهدت صراعات طائفية، ومن جانب آخر بدأت صراعات الأحزاب والقوى السياسية فيما بينها للتنافس على الوصول إلى السلطة في ظل استخدام الأحزاب الدينية سلاح المسجد والشيخ وتكريس الانتعادات الضيقة العديدة عن مفاهيم الديمقراطية التي يريد المواطن العربي أن يستنشق هواها من خلال التحول الذي ضحى من أجله الشباب في ساحة التحرير والذي يشعر الكثيرون بأن قمة قوى سياسية ستحصص ما زرع شباب ساحة التحرير وإنما ربما مستشهد ولادة أنظمة استبدادية جديدة تأتي عبر صناديق الاقتراع إذا ما عجلنا وبسرعة على تقفيق النابخ العربي وتوعية الجماهير بالمفاهيم الديمقراطية والتي غابت عانت لفترة طويلة (كمفاهيم حقوق الإنسان واحترام الأفراد، والاحتكام للقانون كشرط لبناء الدولة، ومفاهيم المجتمع المدني) وترسيخ هذه المفاهيم في المجتمع بعيداً عن الانتعادات الضيقة التي جلبت لنا الولايات لعشرات السنين.

الإعلام العراقي بين التسطيط والمحوالة

العراقية الشابة؛ أين الذين درسوا الإعلام ومارسه بعضهم في الفضائيات العربية الإخبارية المعروفة وأشار الكثير من المهتمات. المشكلة الحقيقية أن العراقيين من أصحاب الفضائيات الحقيقية، لا في الإعلام فحسب بل في مختلف مجالات الثقافة، بعيدون، أو بالأحرى مبعدون تماماً عن مواقع التأثير. ومن حاول منهم الاقتراب اغتيل ليظل أصحاب الفضائيات المزورة يعملون في البرلمان والوزارات في شؤون أبعد ما تكون عن همومهم الحقيقية. والكل يبحث عن منصب وزير أو مدير ولا يهم أبداً الفترات الحقيقية. ثم هناك المخاصمة وبها اكتملت الأمور وصار "الأجر على الله" ولا حياة لمن تنادي.

وما يضاعف الحزن هو أن هناك حقيقة تاريخية مهمة، هي أن التلفزيون العراقي هو أول تلفزيون تائق باللغة العربية في العالم.

فقد بدأ إرسال التلفزيون العراقي في الأول من شهر أيار (مايو) عام ١٩٥٦ وكان يتسلم بغداد فقط. والحكاية أن شركة باي الإنكليزية PYE احضرت ضمن معروضاتها إلى معرض بغداد الدولي، أجهزة بث تلفزيوني وبدأت تبث بعض الصور في المعرض فاستبوت الفكرة المسؤولين آنذاك وطلبوا شراء الأجهزة وتشغيلها. لذلك فإن أقدم استوديوهات التلفزيون العراقي كان يعرف بالبنكر Bunker وتعني الفتنة العسكرية

ولم تثن استوديوهات جديدة حتى أوائل السبعينيات. وفي الستينيات توسع البث إلى الموصل والبصرة وكركوك. ثم بدأ التلفزيون الملون عام سبعة وستين، كي يشاهد العراقيون حكماهم بالأنوار الطبيعية، أنهم هو أن عمر التلفزيون العراقي الآن ستة وخمسون عاماً وهو عمر يفرض الضبوة والمعرفة. لكنه لأسف، عمر ضاع في تلبية مطالب الحكام العراقيين من حين لآخر وحسبون عاماً وهو يعرفون شيئاً عما يحدثون عنه، ودعاة أفكار لا يفهمها سواهم، فالسيدة عضو البرلمان قررت أن العراق ليس بحاجة لمثاقيرين لأنه ليس فيه ما يتطلب التظاهر هكذا بكل بساطة. أي نعم الديمقراطية تعني حرية الرأي ولكن مع شيء من الاحترام أقفول أصحاب العقول

في الوقت الذي تتعالى فيه أصوات العراقيين المطالبة بالإفراج عن المعتقلين الأربعة الذين تم اختطافهم من ساحة التحرير في بغداد بعد أن شاركوا في تظاهرة تخاطب ما يدور في خلد العراقيين من أحلام بالعدالة والعيش الكريم. أظلت علينا من إحدى القنوات العراقية سيدة متشحة بالسواد تقول بكل قضة ما معناه إنه لا يجوز للعراقيين أن يتظاهروا، فالعراق على حد قولها بلد ديمقراطي بل هو طائفة "ربيع العالم العربي" برمته منذ "تحرره" عام ٢٠٠٣. ثم أعرف اسم تلك السيدة لأنه، أي اسمها، لم يظهر على الشاشة، وشاء حظي العاثر أن أشاهد المقابلة معها في دقائقها الأخيرة. لكنني أدركت من شكلها ومن حديثها القيم، أنها عضو في البرلمان العراقي الذي انتخبه العراقيون بعد أن بدأ "ربيعهم". كما شرحت لنا، ليمثلهم ويكون الناطق باسمهم، والمدافع عن حقوقهم التي حرموا منها لسنين.



سلوى جزاح

تمتلي مقاعده بأمانا السيدة ذات اللغاف السود من الرجال والنساء الذين لم يعودوا قادرين على فهم واقع الإنسان العراقي والتفاعل مع مشاكله اليومية ومتاعبه، بسبب ما يعيشونه من رفاهية ودلال يوفرها لهم البرلمان العراقي بما يدفع لهم من رواتب خيالية ومخصصات، وما خفي كان أعظم؟

الفضائية التي أغفلت وضع اسم السيدة عضو البرلمان على الشاشة، جزء من منظومة الإعلام العراقية، الجديدة الحديثة التي "برغ فجرها" بعد "السقوط" وازدهر. هي فضائية من المفروض أن تكون قد تطورت في عصر

أقول لكم الحق فليت أصدق في شاشة التلفزيون غير مصدقة وتداعت في رأسي تساؤلات كثيرة. ماذا تريد هذه الفضائية أن تقول لنا نحن المشاهدين؟ هل تجربنا على أن نوجه اللوم للمتظاهرين الذين يخرجون في شمس بغداد الصارقة ليقولوا كلمتهم رغم أنف "ربيع" العراق الزاهي، لأنهم محرومون من كل حقوقهم التي يكفلها لهم البرلمان أم لعلها، أي الفضائية، أكثر نكاه مما نظن وتستهدف في واقع الأمر البرلمان العراقي الذي

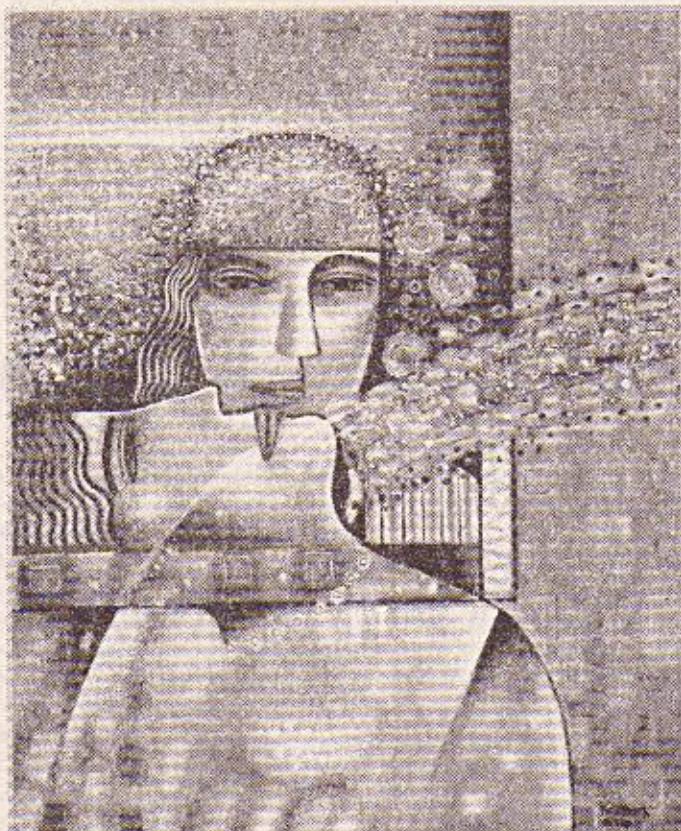
حوار الثلاثاء

اللوحة في النهاية عبارة عن خدعة بصرية فيها جمال ودهشة

ستار كاوش

نحن أول من صنعنا الحضارة والفن، لكننا لسنا قادرين على صناعة قماش صالح للرسم

أجرى الحوار: علاء المخرجي



« المرأة لها حضور طارح في أعمالها الأخيرة، نسألهن ملاحظ شكل تكون ولحده شفاء كالوش - اسبح لي بهذا التعبير - متشيدات السطح التصويري للوحة.. ماداً تفسر هذا الانتشال؟

- نعم المرأة حاضرة دائماً وهي أعظم رمز عشت في الريف، والمقصود بالريف هنا ليست الطبيعة، فالريف ليس مجرد أشجار وسواقي وغروب الشمس أليس كذلك؟ ومجازياً يمكن أن تكون الطبيعة محاكاة الأشياء.. كنت أقصد وقتها أنه لم يستطع أحد أن يرسم منظرها طبيعياً في المئة سنة الأخيرة يتجاوز به الانطباعين، وهذا رأيي الشخصي والذائقي، وأنا مطمئني الأشجار لا تشعني كثيراً. تصور في مرات عديدة ذهناً في سترات مع أستاذنا فائق حسن لرسم الطبيعة، حينها يذهب الجميع في الصباح للبحث عن مناظر للرسم وأبقي أنا الوحيد أرسم واجهة الفندق الذي نسينا فيه، ببساطة لقد أحببت هذه الأشياء، النباتات والشبابيك والستائر، يمكن أن تحيط بها الأشجار لكن خلفية صعبة مدينة ووجه البحر أي منظر بحري، وهذا واضح جداً في بلد مثل هولندا مثلاً ولكن هذه التصنيطات غير موجودة عندها وغير يمكن أن يرسمها إلا بولندا، وكانت تظهرها أحياناً حاجة الرسام بشكل عفوي مثل اللوحات المنقولة التي رسمها الفنان حافظ الدروبي عن أرفقة بغداد.



أحسست ان التعبيرية قريبة من طريقة تفكيري وتقنياتي ولكني لم أكف عن استخدام بعض تقنيات البوب

استعدادك الشخصي وفرديتك العالية وحساسيتك وحضورك هو ما يكرس حضورك الفني

أرسم المرأة لا بحثاً عن السعادة بل لرسم السعادة نفسها

لم يستطع أحد أن يرسم منظرًا طبيعيًا في المئة سنة الأخيرة يتجاوز به الانطباعيين

هنا تراهن لتقديم شيء من ابتكارك وتبتعد أقصى ما يكون عن المحاكاة والتقليد وهذا برأيي ينطبق على كل شيء في حياتنا تقريباً وليس الفن وحده، بالمثل أبولينير (حتى حين أراد الإنسان أن يحاكي السير على الأقدام، ابتكر العجلة التي لا تشبه الساق في شيء..). وتبقى اللوحة في النهاية عبارة عن خدعة بصرية فيها جمال ودهشة وتقدم، نحسها وتؤثر علينا بدون وجود أجوبة محددة لذلك، العملية أشبه بفناء عصافير، لم نلهم ماذا نقول أو لماذا ولكننا نتفتح بذلك إلى حدود الدهشة.

« المتابع حيرتك الإبداعية لا يخطئ لتشكلك بالتجريب، الذي يخطئ عندك حدود الشكل والموضوع إلى استخدام تقنيات وتفاصيل لصياغة عمل فني، مساحة للوحة، الأدوات المستخدمة للعمل، الاحتفاء بالفرق باللون.. وغيرها.. كيف تترأنا ذلك؟

- حين يمتلك الفنان أدواته يجب أن يفتح نافذة جديدة بحثاً عن أشياء أكثر دهشة وابتكاراً، وبشكل شخصي أبحث عن أشكال تلائم مخيلتي وتقنياتي دائماً، ليس على صعيد الشكل والمضمون داخل اللوحة فقط، بل يتعدى ذلك للشكل الخارجي للعمل الفني وما يحيط به. ذات مرة دخلت على أحد محال الملبسيات والأثاث في مدينتي التي أعيش فيها ومصممي وجود طاولات خشبية دائرية صغيرة الحجم طهرها ٥٠ سم، التفتت ففكرت في رأسي فاشتريت عشر طاولات، فغن صاحب المحل يأتي سوف أفتح مطعمًا أو مقهى صغيراً فقلت له بأنني أحتاجها لغرض آخر. عدت معها إلى مرسمي سرعاً وتخلصت من سيقانها ودعيتها بأداة خاصة كي تبدو أكثر نوعة ولونها بلون أساسي، كي تكون صالحة للرسم وبدأت العمل، وهكذا حصلت على سلسلة من عشر لوحات دائرية. برأيي أن كل شيء تقريباً صالح للرسم عليه، ومع كل هذه الخيارات يجب عليك كرسام أن تختار السطح الذي تتناسب مع تقنياتك وأدواتك وأفكارك، ومثلما استخدمت في معارض سابقة قطع قماش وقصاصات ورق وكو لاجات أخرى على سطح اللوحات فانا الآن أضع طبقات من اللون الواحدة فوق الأخرى للوصول إلى المناخ الذي أبحث عنه، أو أن تخرج بعض الأجزاء من الشخصيات المرسومة خارج إطار اللوحة وكأنها تهاور الزاير المعرض، مثل السيارة التي عرضتها في آخر معارضي في بغداد ١٩٩٢ في قاعة الرواق والتي صنعناها بالحجم الطبيعي من الخشب ولونتها كأنها لوحة زيتية وعينا إشارة مرور صنعناها من الخشب أيضاً أو لوحة (وداع الصيف) في ما بعد حيث تبدو المرأة وكأنها تريد أن تخرج من النافذة المفتوحة.

« نصدق لك عن الطبيعة، أنت الذي قلت مرة: (لقد ماتت الطبيعة منذ مئة عام في الرسم)..

مغامرتي إلى أقصاها، وهكذا أقدم المعرض في قاعة التحرير، كانت مفاجأة للجمهور في الافتتاح حيث كانت كل اللوحات تقريباً عبارة عن مقاطع تظهر فيها فقط الأحذية والأرجل والسيفان على أرضية مقسولة توا بفعل المطر. إذن السينما والشعر يا صديقي هما المحرك الأساسي لمعرض سيفان وأرضية واعتبر المتابعون حينها بأن هناك شيئاً جديداً في المعرض لتساب في بداياته، حتى أن الرسام رسول علوان كان ينتظرني ليومين متتاليين في القاعة ليقول لي بعدما ((إن هذا المعرض هو أول معرض للوحات تعبيرية أنشأه في العراق))، على حد تعبيره طبعاً وهو الذي درس التعبيرية في ألمانيا على يد أحد مؤسسيها وهو الفنان (كارل شميدت روتولف) بعدما توطدت صداقة كبيرة بيننا رغم أنني كنت في العشرينات من عمري وهو في الستينات. إضافة إلى ذلك كان هناك نوع من الدعابة تطفئ على تلك اللوحات لهذا لم أسفر في الافتتاح حين كانت إحدى الزائرات تحث صديقتها على الخروج من المعرض وهي تقول لها (اعتقد بأن الرسام يعمل في مصنع لأحذية).

« بعد معرضك الثاني (جسد الدنية) وترسخت تجربتك الفنية، أجمع النقاد والمهتمون بالتشكيل العراقي أنهم إذاً تجربة فنية مغايرة ومختلفة. هل اللغز لا يدرك في التشريح من سقوة المحاكاة والتقليد التي لست بعض فتاتي جيلاً، أم هي رهان على الخلق والابتكار؟

- الفن في رأسي أن تنتظر إلى الأشياء من زاوية مختلفة تماماً، فلوحات معرض (جسد الدنية) مثلاً كانت كبيرة تتجاوز المترين وهناك لوحة الرصيف كان ارتفاعها ٨٠ سم وعرضها عشرة أمتار، تصور لوحة بعشرة أمتار، كأنك هنا تتسكع بكاميرا سينمائية وتصور رصيفاً مليئاً بالسيفان والنفايات وبائع الرصيف وحفائض الانتظار. أعتقد بأنه يمكن لرسم ما أن يرسم لوحات جميلة، حتى هل يكفي ذلك؟ أين القصر والمغامرة؟ لقد نقصت في هذا المعرض أن الصق فوق اللوحات قصصاتي وقفاً زمني وجوابي وحتى علبه سجاري الفراغة، ليست كل هذه الأشياء للشخصيات المرسومة فوق القماش، أريدتهم أن يفتسحوا نفس الهواء ويتحسسوا الأشياء كما تحسستها، أردت أن أقول وقتها بأن هذه الشخصيات الغريبة هي جزء مني، وهي كذلك بالتأكيد. في افتتاح المعرض دخل الفنان إسماعيل فتاح، وبعد أن تجول في المعرض سألني (ستار كيف تستطيع أن تقدم أفضل من هذا المعرض في المستقبل)، هذا سؤال صادم لرسم في الثامنة والعشرين من عمري، في حين علق الأستاذ جبرا إبراهيم جبرا على المعرض قائلاً (ستار يتكبرني برسمي الكهوف حين كانوا يرسمون الحيوانات السبطرة عليها وامتلكها) ثم قال ما زلتنا (حين تمسك سيارة جميلة ستوقف عن رسم السيارات). بالتأكيد أنت

« نبداً من (سيفان) (أرضة) معرضك في قاعة التحرير عام ١٩٨٧، الذي كان حدثاً ثقافياً مهماً بشرى بولادة فن جديد.. ما الذي يمتد هذا المعرض - الحدث تحديدًا في مسيرتك الإبداعية؟

- دائماً ما أقول بأن السينما والشعر أدرا تأثيراً كبيراً على طريقي في رؤية الأشياء، وبالنسبة لهذا المعرض كانت هناك أشياء كثيرة مزجتها في رأسي أردت أن أقولها كان تلفزيون بغداد حينها قد عرض فيلماً يبدو كأنه ليس مهماً أو كبيراً، لكنه أثر علي بشكل كبير وأصبحت أنظر إلى الأشياء بعين الكاميرا التي صورت الفيلم، لقد شاهدت الفيلم وحدي في وقت متأخر من الليل، كان فيلم تشويق وهناك ممثل لا يظهر منه سوى خذانه أو جزءه طوال الفيلم، يقوم بأعمال سرقة وإشارة ولا تشاهد غير جزءه، هنا برأيي تكن عبقرية السينما (الجزء يعرض عن الكل) بعد الفيلم مباشرة أخذت أنظر إلى الناس أو الأشخاص الذين حولي من خلال مقاطع أو أجزاء منهم، فحين يضع شخص ما ساقاً على ساق ويتصفح جريدة، أراقب وضعية ساقيه وحين يتحدث إلى شخص آخر تختلف الحركة، كنت أتابع حركة الأيدي والأصابع وهي تقبض على السيارة، أنظر إلى الجزء الظاهر من الجوارب وكأنه لقطه فرشاة وسط لوحة معتمة. هذه كانت الخطوة الأولى لتحقيق لوحات من هذا النوع، ولكي تكتمل دهشتي فقد قرأت مقطعاً شعرياً وأنا أنصت إحدى المجلات بالصداقة، كان المقطع للشاعر (أوكتايفيو باث) يقول فيه (الريشة عصفور حي يربق) فقلت مع نفسي (وقد جئني الاختزال في هذا المقطع، يا إلهي هذه الريشة هي الجزمة التي شاهدتها في الفيلم، ولم يكن هناك مجال للتوقف، يجب أن أبحث عن قماشات صالحة للرسم وأنف

قريبة رسمتها بطريقة تعبيرية على شكل عجائز من اللون (ستار الأفضل لك أن تسلك طريقاً واحداً فيما التعبيرية أو البوب أرت، وأنا أفضل أن تختار البوب لأنه ليس في العراق فنانون يرسمون بهذه الطريقة وسيملك ذلك نوعاً من التفرد)، لكني مع كل هذا الإطراء وجدت نفسي مأخوذاً بالتعبيرية، أحسست بأنها قريبة من طريقة تفكيري وإبراجي وتقنياتي ولكني لم أكن أع استخدام بعض تقنيات البوب كالصنف والخطوط، حركة الأصابع، الطائفت على اللوحات. كانت تعجبني لوحات جماعة الجسر كذلك أعمال مونش ويغون شيله وهذا ما فتح لي نافذة جديدة في سنوات قادمة، نافذة تطل على أعمال حكمت الذي أثر علي تأثيراً كبيراً، هذا الفنان الذي مزج بين الشرق والغرب وهذا ما كنت أبحث عنه تماماً في لوحاتي، وهو ما ينطبق على شخصيتي أيضاً في الوقت الحاضر. وبالنسبة للمدرسة الغربية فكانت مرحلة مهمة بالنسبة لي، بعدما انجذبت إلى صياغة أعمال فيها مسحة ذاتية وشخصية تمثل رؤيتي وطريقتي الخاصة في رؤية الأشكال التي أرسماها، فالتشعب اللواتي يظهرن في لوحاتي والأكسسوارات التي تحيط بهن، خصلات الشعر المتفجرة، حركة الأصابع، الطائفت الملوثة، العيون، انحناء الرأس، الخواص المفتوحة التي تتداخل معها بقية ملونة من الضوء والشخصيات التي تتماهى مع بعضها ببرجات من أزرق الكوبالت الشفائي، كل هذا يدل حقيقة خاصة بأعماي أو ببساطة ملونا أنزاع فيه زهوياً للملونة كل صباح.

« في كتابه (المع) (فرغية الحركة ورثين اللون في تجربة ستار كاوش) قدم الفنان عدنان حسين لحدث استعراش بانورامياً نقدياً - إن صححت التسمية - لجعل تجربتك، ولكن بعد مسيرة ثلاثة عقود من الإبداع هل استطاعت الشق أن يسلط الضوء الكافي على تجربتك الفنية؟

- باستطاعتي القول أن النقد تناول أعمالي بشكل كبير وتعدّد الجوانب، وسلط الضوء على لوحاتي ومعارضي التي دفعتها في العراق أو في أوروبا، أنا فعلاً محظوظ لأن الكثير من الكتابات تناولت أعمالي، برأيي الشخصي ليست رسم لوحات يقال عليها جيدة أو سيئة، بل كيف تتحدث عن بلد فيه فنانون كبار، وفي نفس الوقت نغير اسم أكاديمية الفنون إلى كلية الفنون ونحطم أعمالاً فنية لا تتفق مع إيديولوجيتنا، حتى نوعاً من الفنون المستخدمة لها دور في ذلك، فهي الآلة الأساسية لصياغة الأفكار الفنية، نحن لدينا فنانون كبار لكن من سيقم الأعمال التي يقدمها هؤلاء الفنانون وأين ستعرض ومن سيقبض عليها وكيف ستحافظ عليها كي تطلع عليها الأجيال القادمة، أرحو أن لا أبدو متشائماً أو بياح كلاماً لكن المسألة تحتاج إلى فهم دور الفن في حياة المجتمع وتاريخه، تصور نحن أول من قدم الحضارة والفن للعالم ولبنّا قاردين الآن على صناعة قماش صالح للرسم أو ألوان زيتية عر أقية.... وهذه العملية سهلة إلى أبعد الحدود وهي ليست أصعب من صنع معجون أسنان أو صناعة الأحذية.

في هولندا وحدها ٣٥ معرضاً لأصعالي، إضافة إلى معارضي في أوروبا، كذلك هناك مرسمي المفتوح الذي استقبل فيه زائرين دائماً، يجب أن ننظر إلى تجربتك وندفعها إلى أمام، كيف تقدم نفسك بشكل صحيح، التقليد هنا في افتتاح معرض هو أن يقدم صاحب الجاليري الفنان للجمهور ويتحدث الفنان عن نفسه وتقنياته ويستمع إلى رأي الجمهور، وسألهم بعد ذلك كيف يتفكرون إلى أعماله، ثم تفتح للأسئلة في الغالب إلى إحدى الحانات أو المقاهي القريبة لتكملة الحوارات التي عادة ما تنتهي بمشايخ جديدة، وبعد هذا العدد من المعارض اكتسبت خبرات أخرى وتنظر إلى المسألة من زاوية مختلفة، يساعدك على ذلك طبعاً تلك لغة البلد الذي تعيش فيه، لقد كتب ٢٢ شاعرة وشاعر هولندي ٢٣ قصيدة عن لوحاتي وصدرت في كتاب باللغة الهولندية بعنوان (أصابع كاوش) حينها لم تكن أعرف اللغة الهولندية بعد وكان هذا حافزاً لنظم الهولندية، بسبب هذه القصائد تعلمت اللغة بشكل جيد، أردت أن أعرف ماذا كتب هؤلاء الشعراء عن لوحاتي.

« لديك رأي في المشهد التشكيلي العراقي الآن، سمعنا ورأه في أكثر من مناسبة، هل لك أن تلخص لنا هذا الرأي كناناً وككأنه أيضاً؟

- لرؤية الحركة التشكيلية في مكان ما بشكل صحيح يجب أن نتفكر في جوانب عدة، فنانون كبار، وفي نفس الوقت نغير اسم أكاديمية الفنون إلى كلية الفنون ونحطم أعمالاً فنية لا تتفق مع إيديولوجيتنا، حتى نوعاً من الفنون المستخدمة لها دور في ذلك، فهي الآلة الأساسية لصياغة الأفكار الفنية، نحن لدينا فنانون كبار لكن من سيقم الأعمال التي يقدمها هؤلاء الفنانون وأين ستعرض ومن سيقبض عليها وكيف ستحافظ عليها كي تطلع عليها الأجيال القادمة، أرحو أن لا أبدو متشائماً أو بياح كلاماً لكن المسألة تحتاج إلى فهم دور الفن في حياة المجتمع وتاريخه، تصور نحن أول من قدم الحضارة والفن للعالم ولبنّا قاردين الآن على صناعة قماش صالح للرسم أو ألوان زيتية عر أقية.... وهذه العملية سهلة إلى أبعد الحدود وهي ليست أصعب من صنع معجون أسنان أو صناعة الأحذية.

« للدراسة التعبيرية اللاتنية، والبوب أرت.. كل لها أثر واضح في أعمالك.. كيف تعلق على ذلك؟

- في معرض شخصي لأصعالي في أكاديمية الفنون في بغداد سنة ١٩٨٦ دخلت القاعة ووجدت أستاذي الفنان وليد شيت والفا أمام إحدى اللوحات الكبيرة، كانت اللوحة تمثل علة سجنائي بغداد رسمتها على حجم اللوحة كلها، كان تأثير أدبي وأرهول واضحاً وكنت قد شاهدت عمله (أسورة كاميل) التفت لي وقال وهو يشير أيضاً إلى لوحة أخرى

نابوكوف والسعادة

إننا نجد سينايفسكي وياتومان يحتفلان بريادة الجاش ككتاب كلاسيكيين، نجد إن الكاتبة تحاول من جهتها طمس ذاتها أو شخصيتها.

وكتاب، نابوكوف والسعادة، المزين برسومات بسيطة وسانحة للرسام نيكى كوسي، يستعيد "الساحر"، مراحل من الطفولة، عندما كانت الرسومات الناتجة عن وصل نقطة بأخرى أمراً يثير دهشتنا كأحجية جميلة. اللقاء الأول مع كتابات نابوكوف، تصفه الكاتبة ثلاث مرات، وبشكل مختلف في كل مرة، لقد قرأت ليلي رُتكنه رواية (أد) للمرة الأولى وهي في الولايات المتحدة الأمريكية، نمت قرائنها ثانية في نسخة مترجمة، بعد التعليقات التي سمعتها عن والدتها في ما يخص رواية، (أد)، ومرة ثالثة عندما "تتخيل"، علاقة تريبها بنابوكوف.

والكتاب، من ناحية ما يعتبر مخاطرة. فالكاتبة تعلم وجهة نظر نابوكوف تجاه، النساء الكاتبات، وهي تستعيد ذلك الراي عبر رسالة يقول فيها حتى أفضل الروائيات، يجعله يتخيلهن مستقيات على أريكة وابسامة اللثة بالنفس على وجوههن.

وكتاتبة تتفق ليلي رُتكنه إلى أسلوب نابوكوف المثقف المعلن لكنها قد تكون رفيقة وغامضة.

على أي حال، فإن "الساحر"، يشبه في بعض المقاطع، كتباً أصيلاً. إن الغراء الذين يعرفون نابوكوف سيرتاحون إليه، ولكن ليس دائماً عندما يقتبس عنه. وقد يلد كتاب آخرون في سلك الدروب التي ابتدعتها.

■ عن/ الفارديان

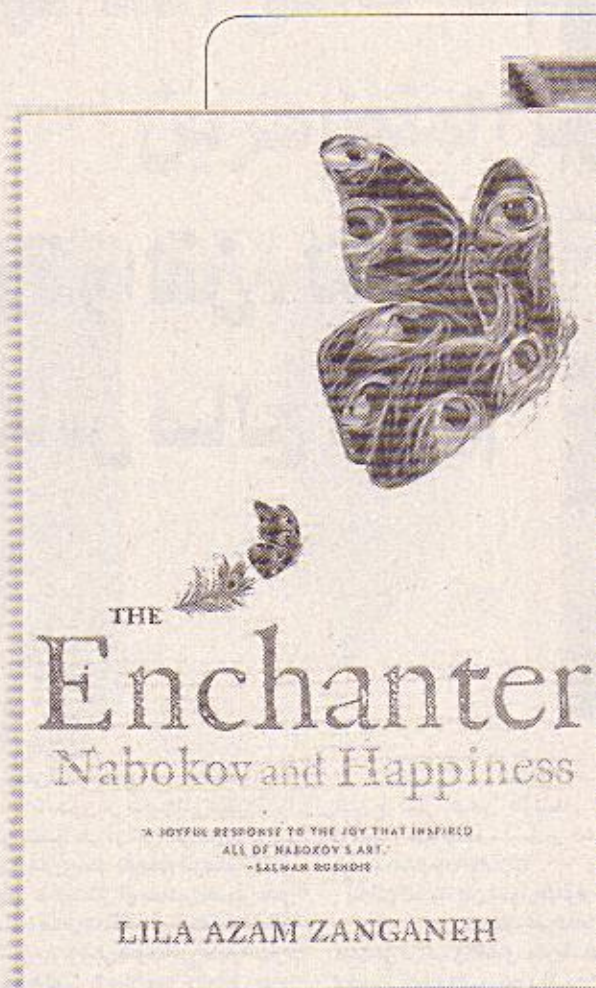
تصاوب ليلي عزام رُتكنه في كتابها، "الساحر"، خلق نوع جديد من كتابة سيرة حياة شخص ما: وهو تتخيل علاقة تربطها بالشخص الذي تكتب عن حياته. فهي هنا تتخيل علاقة حب تربطها بالكاتب الروسي الشهير فلاديمير نابوكوف، وكيف أنها ألحت القراءة من خلال كتبه ورواياته. مستخدمة إياها أبواباً لدخول عوالم سحرية.

وقد حاولت الكاتبة إنباع وسيلة جديدة لكتابة سيرة أو نقد لشخصية أدبية معروفة وهي فلاديمير نابوكوف والأشهر الأخيرة من عمره التي قضاه في سويسرا وأيضاً طفولته في روسيا وقصص الحب الأولى في حياته. وهي أيضاً تتخيل لقاء بينه وبينها وأحاديث جرت بينهما في الولايات المتحدة الأمريكية.

إن كافة كتابات ليلي رُتكنه جاءت نتيجة تفاعلها مع كتابات نابوكوف، وخاصة عمله، "أد" وكذلك "لولينا" و "لورا"، مع الحضور المركزي لفكرة "السعادة". وعن ذلك تشرح الكاتبة: "إنها لا تعني الشكل المبتذل للشخص السعيد"، بل، البهجة العفوية، والنشوة. وهذا إحساس يترافق مع حدة التجربة.

إن الكتاب يحاول إعادة خلق البهجة الملطقة التي لا حدود لها التي تتولد مع قراءة نابوكوف، وفي بعض الأحيان صياغة عبارات تقلد أسلوب نابوكوف.

وفي بعض الأحيان يتغير الأسلوب ما بين حلم البقطة والإجالة، من الموضوعية القابلة للمقارنة والوصف المشاكس أو لقاءات غير متوقعة مع كتاب وكتابات أندريه سينافسكي وكتابه (جولات) أو بوشكين أو إيلف باتومان وكتابه (المأخوذ) ومع



الكتاب: الساحر

تأليف: ليلي عزام رُتكنه
ترجمة: ابتسام عبد الله

شون كونري وجاذبية جيمس بوند



الكتاب: حدود رجل

كتابة: كريستومز براي
ترجمة: المدي

بالنسبة لرجل يعتبر اسماً بارزاً في السينما منذ خمسة عقود من الزمن، فإن الناس لا يعرف عن شون كونري، إلا القليل. لقد أدى كونري دور جيمس بوند في عدد من الأفلام السينمائية، ولكنه لم يظهر متحدثاً عن نفسه إلا في عدد قليل من المقابلات، كما أنه لم يكتب حتى اليوم سيرة حياته.

وشون كونري، النجم الأشهر من البريطانيين، قد بلغ أخيراً الثمانين من عمره. ويحاول كريستومز براي سد الفراغات في حقل المعلومات عنه، عبر سيرة حياة صدرت أخيراً.

ومنذ البداية يبدو مدى انحياز الكاتب لشون كونري، حيث يقول: "إن كل شاب ولد في النصف الثاني من القرن الماضي أراد أن يكون مثل كونري." ثم أضاف إن كافة الفتيات عبر جيلين كن معجبات به. ويحدث الكاتب أيضاً عن سلسلة الأفلام التي مثلها شون كونري عن شخصية جيمس بوند، مع عدم اهتمامه بتقييم درجة جودتها سينمائياً، بما في ذلك فيلمان متميزان منهما: "من روسيا مع الحب"، "الاصبع الذهبي"، مع إشارته بفيلم "في خدمة صاحبة الجلالة"، الوحيد الذي نال إعجابه، وهو لم يكن من بطولة كونري.

وقد التصقت شخصية جيمس بوند بالممثل البريطاني، مع أنه أدى بعدد أنوار البطولة في أفلام اعتبرت جيدة ومنها الثلاثية التاريخية: "الريح والاسد"، الرجل الذي سيكون ملكاً و روبن ماريان. وهذه الأفلام بدأت تمنحه سمات ممثل من طراز مختلف ومهدت له الطريق لعدد من الأوار الأكثر أهمية.

■ عن/ الفارديان

ضابط استخبارات في المتاهة الايطالية

الياسية.

تم إرسال لويس لتدقيق التنصيات العسكرية في المناطق الساحلية، هو أمر يحمل في طياته مجازفة بسبب ندق الحمم البركانية جنوب نابولي. قاد سيارته عبر تساقط الثلج البطني، وفي اليوم التالي توجه إلى سان سيبيستيانو، القرية الألية للخراب. كانت عجالت السيارة تتحول على الرمال اللزج والمركبة تتعرض لعواصف من الثلج الصلب من الثغائير البركانية. لدى وصوله وجد لويس إن الحمم تنحدر أسفل الشارع الرئيسي و يتلعب الماني. قبة الكنيسة كانت تقوم على الأنواع.

في أب، ومع المتاعب الكبيرة، انتقلت حضرية لويس إلى بينيفنتو. كان الموقف السياسي هناك في قوضي عارمة. الجريمة المنظمة لا تلاحق مصاعب بسبب ظهور أفراد بارزين في كامورا. ظهور فيتو جينولس كمصدر استخباراتي معتد داخل الجيش الأميركي، رغم الماضي الإجرامي والعلاقات الوثيقة بموسوليني؛ ثم إلغاء حجر الزاوية لدكتاتورية موسوليني وحل محله عدد من الأحزاب السياسية المنتهكة.

في الوقت الذي تردد فيه صدى جينولس في آب ١٩٤٤، كان الأوان قد فات. القادة في بداية القرن الحادي عشر غالباً ما يتم إغواؤهم من قبل سادة الحرب القليلين الموثوقين، أما أقرانهم في منتصف القرن العشرين فقد كانوا غير قابلين (أو غير راغبين) على التمييز ما بين ملوك العصابات والديمقراطيين. من أجل ذلك كله، كتب لويس عن القيم والأصالة والروح العالية الموجودة لدى الكثير من الأفراد الذين واجههم، وراهم يتم نصب مسرح إيطاليا الحديثة على رمال أخلاقية متحركة بقولها الجبل، كان لويس شاهداً على ذلك.

جلسات قليلة كل عام - حسب مزاج القذافي - و بالطبع كانت الجلسات تؤكد رغبات القائد. في الثمانينات، حاول القذافي و مستشاروه فرض بعض الأفكار الاقتصادية المطروحة في الكتاب الأخضر، و هم يؤمنون أنفسهم بوضع غلاء من السلطة المحلية على النظام الاشتراكي المركزي. لقد أسسوا نظام أسواق تديره الحكومة وأصدروا أمراً يسمح لكل عائلة بأن تمتلك داراً واحدة فقط. هذه "الإصلاحات" أنتجت نظاماً مليئاً بالفساد وسوء الإدارة، دمر طبقة التجار التقليدية.

لم يكن القذافي ملتفتاً لربط المجتمع الليبي فقط بعقيدة الكتاب الأخضر، كان يريد نشره بشكل أوسع. "المركز العالمي لدراسات وبحوث الكتاب الأخضر" في طرابلس يمتلك كادراً يزيد على المائة شخص ولديه فروع في كل العالم (تم تدميره بداية هذا الشهر بغارات جوية من الناتو). خلال الثمانينات والتسعينات كان للمرکز ميزانية سنوية بملايين الدولارات، ثم صرفها على ترجمة الكتاب إلى أكثر من ثلاثين لغة أُنُمت مؤتمرات دولية و تمخفضت عن ١٤٠ دراسة تقريبا عن نظريات القذافي.

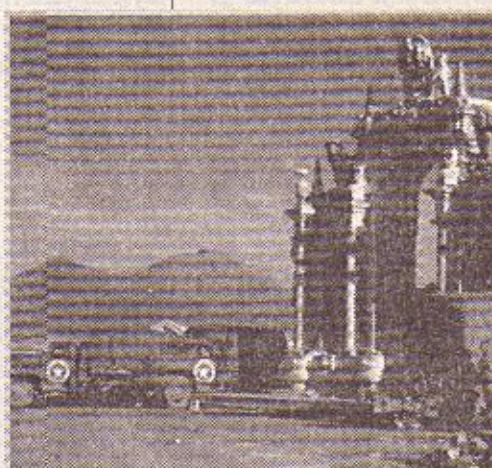
التعليقات التي تحمل جوانب الكتاب التي يتم تعليمها في كل مدارس ليبيا، كما يتم تشجيع طلبة الدكتوراه و الماجستير على كتابة أطروحات عنه، إذن لا عجب عندما وصلت موجة الثورات العربية إلى ليبيا كانت رغبة الجماهير الأولى هي حرق كتاب القذافي، لأن ذلك سوف يحرره.

و مجتمع مستقر، و يزعم أنه كلما صار البشر أكثر تحضرًا كلما أصبح متحلاً و ضعيفاً. القذافي يمجّد الوحدة البدوية و يقارن شرو الحياة العصرية بالماضي الطبيعي " المثالي. فمثلاً مهاجرة مكثنة مزارع الدواجن (حوم الطيور البرية أطيب طعماً و أكثر فائدة لأنها تنمو طبيعياً و تتغذى على الطبيعة) تقابل التنزيد بشرور إرسال الأطفال إلى الحضانة و في أهمية " الأومة الطبيعية ". و في مكان آخر يطلق القذافي على التعليم الإلزامي بأنه " تليد إجباري لأنهم الجماهير " و بحث على " ثورة ثقافية عالمية لعرق فقر الإنسان من التعصب".

بعد نشر مجلده الأول مباشرة، أعلن القذافي بأنه سيضع مبادئ الكتاب الأخضر موضع التطبيق، فاستقال من كافة مناصبه الرسمية عام ١٩٧٧ و أعيد بانه تمسوح لعصر الجماهير" و ادعى بأن الليبيين سيبدأون بحكم أنفسهم، مستبدلاً إدارات الحكومة بجان شعبية - شبكة من مجالس المدن في ليبيا بالطبع بقي القذافي و زبانيته يحكمون ليبشتة

؛ كانت المجالس الشعبية تعقد

بالتحية الفاشستية بلا اكتراث اليوم بلوحوون بإشارة النصر بلا اكتراث أيضا. الغارات الجوية - واحدة في أب و الأخرى في أيلول - تركت المدينة الباشة أصلاً، خراباً بلا ماء. كان الفصل محفوظاً لأنه عثر على مكان سكن في قصر كان يوما ما يدعى قصر الرغيرا دي نسايا. تم تكليف لويس بمهمة التعامل مع المتعاونين المشكوك بهم، وبدأ مع ثلاثة من زملائه ينشئون أكياسا من الاستكراكات الخيرية الناتجة



لسانه السليط. بعد الفصل الأول للإيزال، كان انطباع لويس خليطاً من "السخافة و الجن"، و كان يعتبر إن رد فعل الجنرال كارل كلارك، قائد جيوش الحلفاء، يتوزع بين الغرر الأعمى و الانتقام العنيف، إلا أن الافتقار إلى التخطيط سمح للعرف لويس و فصله بقضاء أسابيهم الأولى على التراب الإيطالي و هم مرتاحو البال في بيسنوم. كانت مهمتهم الخطيرة الوحيدة هي تحديد الأضواء الغامضة التي يروها كل ليلة و هي

الذي قام بتأليفه بعد ٣٠ عاماً نابولي ٤٤".

اختار الجيش الخامس الأمريكي أن يستعير فصل الأمن الميداني من فرقة الاستخبارات البريطانية، بفضل عملياتهم في الجزائر و تونس و من أجل غزو جنوب إيطاليا الذي كان لويس مستعداً له لكون زوجته من صقلية. بعد أن نزل لويس، انزل هو و رفاقه البالغون أحد عشر عن زملائهم الأميركيين الذين شوش عليهم فتيان البلد المتهورون. ذهب فصل لويس إلى الشاطئ ليلعب دوره في مساعي الحلفاء، حيث يركب أفراد الدراجات النارية و يحملون مسدساً و خمس اطماقات فقط لكل منهم، لم يتم إخبارهم بالمهمة، لقد عمدوا إلى غابة يرتني فيها قتلى الجنود الألمان من ضحايا معركة دارت في ذلك اليوم. على الجانب الآخر، واجههم منظر ساحر؛ معابد بيسنوم الإغريقية الثلاثة المنصبة التي يفسلها وهج الغروب المتأخر، في المقدمة هناك بقرتان مبتتان و أرجلهما إلى الأعلى. في كتابته الأنيقة، يصف لويس المسافات بين السخيف و الفخم.

خلال رواية أحداث "نابولي ٤٤"، يؤسس لويس لتأثيره المدوي و لغته البليغة و

اسم الكتاب: نابولي ٤٤

المؤلف: نورمان لويس
ترجمة: عبد الخالق علي

تترافق في حقول القرية القريبة، ثم اتضح أنها مصابيح يستخدمها السكان المحليون لتتبرلهم الطريق أثناء السير.

في أوائل ١٩٤٤، تحرك الفصل إلى نابولي و هم يقدون السيرة بين السكان المحليين ذوي الوجوه المتجهمة الذين كانوا يلوحون سابقاً

تناقشات الكتاب الأخضر

و السياسة و الفن و الثقافة أو ما يخطر على باله.

في عام ١٩٧٥، أي بعد ست سنوات من تسلمه السلطة، نشر القذافي المجلد الأول من الكتاب الأخضر الذي أسماه، بلا حياء، "حل مشكلة الديمقراطية" الذي وعد من خلاله بإتخاذ العالم من قبل الديمقراطية الغربية و من الشيوعية على حد سواء.

يسخط القذافي من الانتخابات و الأحزاب السياسية و التمثيل الشعبي، أنه يستهجن الاستفتاءات الشعبية و الاحتكام للشعب و يسميها "احتفال على الديمقراطية". و يزعم إن أفضل أشكال الديمقراطية هو تجمع الجماهير في لجان شعبية و مجالس و جمعيات مهنية. المجلد الثاني يعرض "حل المشكلة الاقتصادية"، و هو خليط من مقاليات شبه اشتراكية و مفاهيم راسمالية يظهر القذافي في بعض أجزاء الكتاب متعصباً طبلياً عصامياً، و في أجزاء أخرى يمجّد الاستغلال، يقول "لا حرية لرجل

إن نجاح التحالف الشعبي الليبي في عزعة العقيد معمر القذافي عن السلطة يعني ليس فقط سقوط الدكتاتور الأطول حكماً في العالم العربي، بل أيضاً نهاية النظام الإيديولوجي الذي كان يحكم من خلاله بقمع كل منافسيه. و بينما يراه معظم العالم بأنه الحاكم الشاذ الوحشي، فقد حاول القذافي على مدى قرون أن يرسم لنفسه صورة رجل الدولة الفيلسوف، و هو طموح تجسد في الكتاب الأخضر: كتابه الشهير ذو الفصول الثلاثة الذي يضم تأملاته في السياسة و الاقتصاد و كل شيء، من شرو مكثنة مزارع الدواجن إلى أهمية امتلاك كل فرد سيارة خاصة ٤٤ في ليبيا، يتواجد الكتاب في كل مكان، و تترعرع أجيال من الطلبة و هم يدرسون، كما إن الحكومة تختص نماثيل على شكل الكتاب.

الكثير من تحليلات الكتاب الأخضر تؤكد استمرارات القذافي ولعه بشرح ما هو واضح و لا يحتاج إلى شرح، مثل إعلانه بأن "المراة أنثى و الرجل ذكر"، و لأن الكتاب عبارة عن خبط عشواء فإن الناس تنصرف عنه لكونه خليطاً من الأمثال المنشوة و استطراداً لدكتاتور مجنون. وفي الحقيقة إن هذه الأطروحة المكونة من ٢١٠٠٠ كلمة لا تقدم فكرة متماسكة. أنه مزيج من الاشتراكية المثلى و القومية العربية، و إيديولوجية ثورية للعالم الثالث كانت راجحة في زمن كتابتها، مع جذور من الفوقية البدوية، و أن ليجته و أسلوبه يرددان صدى تقليد من الأدب العربي القديم؛ تقليد الحاكم أو طرحة لقضايا الفلسفة

اسم الكتاب: ماذا

يقول كتاب القذافي
الأخضر؟

المؤلف: محمد بازي
ترجمة: المدي



الكتاب الأخضر

سلاماً يا عراق

قال الله ولا فالكم

■ هاشم العقابي

منذ أن منح رئيس الوزراء نفسه فترة مئة يوم، لإيجاد حلول تستجيب لمطالب العراقيين الذين تظاهروا احتجاجاً على الأوضاع السياسية والخدمية المتردية، وأنا اتجنب الاعراب عن رأيي من حدوث أي تغيير جدي حتى ولو بعد ألف يوم، لكني مع هذا، كنت اعلم النفس بقاعدة "عسى ولعل". وأحياناً أقول لها "تفاعلي بالخير فقد تجدي". وقبل أربعين يوماً صارت عندي قناعة بأن رأيي كان في محله.

فقد أعلن السيد المالكي في مؤتمر صحفي قبل سفره إلى سيؤول: أن كل من يقول لكم بأن مشكلة الكهرباء ستحل بعد ١٠٠ يوم: "لما راح تحل". وكذلك قال عن مشكلة المياه وغيرها. لحد هذا وتشاؤمي لم يقتل بس كل الأمل. بل ظل في مخيلتي شيء من بارقة أمل.

هذه "البارقة" لمغنتني إلى تتبع الأخبار ونحن على شفا ليل من انتهاء "مئة" المئة يوم. وإذا بي أجد نفسي مدفوعاً في حفرة البأس المطلق. ففي واحدة من صفحات العراقية قرأت ترويسة خبر تقول: "دولة القانون تنفي توجه الحكومة لمنع التظاهرات عقب مئة (١٠٠) يوم". يا الله، انه خبر سار جداً. ولكن، كالمعتاد، يا فرحة الما دامت.

تعالوا معي لنرى خلفية النفي المرعية التي فعلا حولت ياسي إلى هلع، ففي متن الخبر جاء أن تقارير ومعلومات مسببة من أعضاء في الائتلاف دولة القانون تشير إلى أن هناك خطوات ستتخذ عقب انتهاء المئة يوم منها: منع الاحتجاجات والتظاهرات التي من شأنها إثارة الرأي العام وزعزعة ثقته بالأجهزة الحكومية. وأكدت تلك المصادر، أن تلك سيتم وفق خطة منغلقة تمنع حدوث أي تظاهرات كبيرة في البلاد التي قد تخرج عقب المدة المحددة ومن خلال سياسات عدة أهمها تخفيف المجاهير العراقية من الحركات الأمنية. كما أشارت إلى أن هناك توجه للحزب الحاكم الإعلامية الحكومية والحزبية لاستمالة المواطن وبث انشيد وطنية تشيد بالحكومة والوضع العام وبث سلسلة كبيرة من اعترافات الإرهابيين المخورطين بأعمال العنف من أجل اقتناع المواطن بخطورة الوضع الأمني.

اعتقال المظاهرين والتشطين الذين سينظمون التظاهرات الصغيرة واتهامهم بالإرهاب. تبديل أماكن التظاهرات بصورة جديّة إلى لمبني الزوراء والشعب في حال اتسعت التظاهرات ولم يكن بالإمكان احتوائها.

لا يهم هنا الائتلاف أو النفي، فقلد علمتنا الإيما انه حتى الأخبار التي لا يتقبلها العقل قد تكون صحيحة. فسياسة تفجير الباليونات الاعلامية لجس نبض "الشارع" تحولت من حالة إلى ظاهرة في عراق ما بعد التغيير. حملات الدعوة لرفع وصورها تكسب، أي بلد هذا الذي به ملكات اعلام حكومية لا بل وحزبية أيضاً، وليس به مأكنة تشيع عطش شعبه للكهرباء؟ وعن أي أنشيد "وطنية" يتحدثون؟ أيشروننا بعودة "يا حوم اتبع لو جرينا" أم "هاخوتي الشمامة" أم "تويع زلم فوك الزلم" أم معجزة انت وداعتك يا سيدي؟ فأن كان ما ما يتبعون فقد "كام الداس يا عباس".

انها واحدة من الشئتين: أما الجريدة لفتت أو ان الحكومة سربت. وفي الحالتين يجب ان نحاسب واحدة منهما. ولأن الحكومة صممت أصلاً لعطب دائم في جهاز "ناطقينا" أو لانها لا تحترم مشاعر الشعب أو تأبه بمخاوفه، فاشك ان يكون الخبر مختلفاً.

ان مثل هذه التبريرات ما هي الا صفاة انذار تنذر بعودة الفاشية ونهتد لارهاب الشعب وتخوفه من جديد. وحتى وان صدق "السربون" أو كذبوا، فانها تبقى نهاية مغزاة لقصة مئة يوم من كوابيس الصبر المر.

إعلان رقم (٧٣)
رقم الطلبية ٢٠١١/٢٧٦

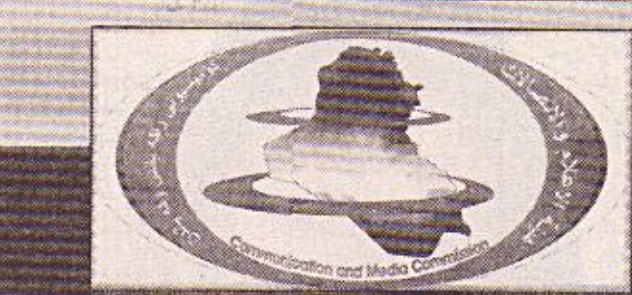
تعلن شركة مصافي الوسط شركة عامة عن المناقصة المحلية (LINE PIPE)

(للمرة الأولى) بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من أمانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (٢٥٠٠٠) دينار (خمس وعشرون ألف دينار لا غير) غير قابل للرد فعلى المهزئين المختصين الراغبين بالمشاركة تقديم عرض مفصلين (فني والآخر تجاري مع مراعاة ترقيم الصفحات لكلا العرضين) وبالدینار العراقي وتكون نافذة لمدة لا تقل عن شهر مع التأميمات الأولية بنسبة ١٪ من قيمة العطاء مع العرض التجاري وبأغلفة مغلقة ومختومة مثبت عليها رقمي الإعلان والطلبية إلى استعلامات الشركة في موعد أقصاه الساعة (الواحدة) بعد الظهر ليوم ٢٠١١/٦/٣٠ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

... مع التقدير.
ملاحظة: ١. يتوجب ذكر ملاحظة تقديم التأميمات الأولية على ظرف العرض الفني وبدون ذكر المبلغ وبخلافه يهمل العطاء.
٢. تقبل خطابات الضمان من المصارف المعتمدة التالية فقط.
(مصرف آشور الدولي للاستثمار، مصرف الائتمان، مصرف الشرق الأوسط، مصرف البلاد الإسلامي، مصرف بيبولوس، مصرف دار السلام)

٣. يمكن الاطلاع على شروط تقديم العطاءات على الموقع الالكتروني: www.oil.gov.iq
www.dauramrc.com
info@dauramrc.com

المدير العام



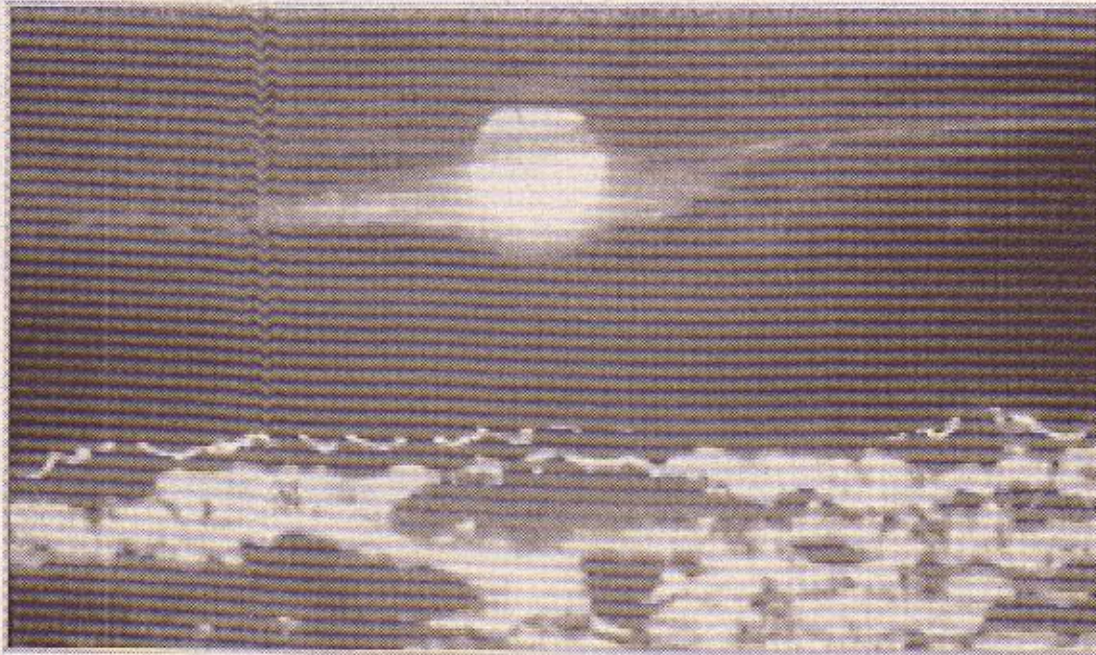
من/ برهان شاي/ رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاعلام والاتصالات/ اضافة لوظيفته/ بغداد/ المسبح حي بابل.

الى/ السيد علي جمعة زغير/ رئيس جمعية بغداد التعاونية لخدمات الاتصالات اضافة لوظيفته/ بغداد / شارع فلسطين/ م/ 506 ز/ 21 د/ 12.

سبق لهيئة الاعلام والاتصالات ان تعاقبت مع جمعيتكم بموجب عقد الرخصة الخاص بالاتصالات بتاريخ 3/4/2006 ولاخلكم بالالتزامات الواردة فيه ترتب بذهمتكم مبلغ قدره (20.000.000) عشرون مليون دولار اميركي لذلك ننذركم بضرورة تسديد المبلغ المذكور اعلاه خلال مدة عشرة ايام من اليوم التالي لتبليغكم بهذا الانذار استنادا الى قانون تحصيل الديون الحكومية المرقم 56 لسنة 1977 وبعد الاستفسار عنك اتضح بانك مجهول محل الإقامة لذا تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين رسميتين للاجابة عليها وبعكسها تعتبر مبلغاً قانوناً واتخاذ كافة الاجراءات القانونية بحقكم.

Email: enquiries@cmc.iq Website: <http://www.cmc.iq> P.O.Box 2044 Jadreiah Baghdad- Iraq Fax: 00964-1-7195839

الاحتباس الحراري.. ارتفاع أسعار



وفق تقرير لجنة التغيرات المناخية الحكومية التابعة للأمم المتحدة. ويرى الدكتور لوبيل ان مناطق الإنتاج الزراعي في الولايات المتحدة من المحتمل الا تنفاد ظاهرة ارتفاع درجات الحرارة خلال العقود المقبلة، وأضاف ان الدراسات في علوم المناخ لم تتوصل بعد إلى الأسباب وراء عدم ارتفاع حرارة الصيف في حزام مناطق زراعة الذرة غير ان معظم التفسيرات تشير إلى أن زيادة الحرارة مستقبلا امر محتمل، كما هي الحال في أنحاء العالم المختلفة. ويقول، ولغرام شليكر استاذ الاقتصاد في جامعة كلومبيا، الذي شارك في كتابة البحث (الذي توصلنا إلى انه منذ عام ١٩٨٠ ظل تأثير التغير المناخي في إنتاج المحاصيل الزراعية يحدث زيادة تصل إلى حوالي ٢٠ في المئة في اسعار السوق العالمية).

ارتفاع الأسعار

وإذا أخذنا في الاعتبار التأثيرات المفيدة لارتفاع مستويات غاز ثاني أكسيد الكربون في الجو في المحاصيل الزراعية، فإن الزيادة في الأسعار تصل إلى حوالي ٥ في المئة. وأضاف (يبدو نسبة الـ ٥ في المئة بأنها ضئيلة، وذلك حتى نذكر انه وفق الأسعار الحالية فإن الإنتاج العالمي لهذه المحاصيل الاربعة يبلغ قرابة تريليون دولار في عام، وبالتالي فإن زيادة السعر بنسبة ٥ في المئة تعني ضمناً زيادة في الاتفاق على المواد الغذائية تصل إلى ٥٠ مليار دولار).

□ عن ديلي ميل
□ ترجمة رضا عامر

ليس بالوثرية السريعة، وذلك بسبب تأثيرات التغيرات المناخية. ومنذ اعوام الخمسينات من القرن الماضي، قل معدل حرارة الجو يرتفع بنسبة تبلغ ١٣ ٪ في المئة في كل عقد من الزمن.

الحرارة إلى ارتفاع

ولكن خلال العقودين أو الثلاثة عقود المقبلة، يتوقع ان ترتفع وتيرة الارتفاع في درجات الحرارة إلى ٥٠ في المئة اكثر من الآن، وذلك

من ارتفاع بسيط في البرودة، ولكن انتاجها لم يتأثر. وإلى وقت قريب، وقبل ان نتقدم عليها الصين، كانت الولايات المتحدة أكثر الدول تسرباً لثاني اوكسيد الكربون، الغاز الرئيسي المؤثر في ظاهرة الاحتباس الحراري، والذي يرى العلماء إنه مسؤول عن دور الانسان في ارتفاع درجة حرارة الأرض.

ويقول الدكتور لوبيل "إن إنتاج المحاصيل الزراعية مازال يزداد في معظم الدول، ولكن

بنسبة ٥.٥ ٪ مقارنة بحالة استمرار المناخ مستقراً، كما انخفض إنتاج الذرة بقرابة ٤ ٪ وفق الإحصاءات التي توصل إليها التقرير.

الرز والصويا يخسر

بيد أنه يبدو أن ارتفاع حرارة الأرض لم يؤثر على إنتاج الأرز وحبوب الصويا، وقال الباحثون ان الولايات المتحدة التي تنتج الصويا والرز أكثر من أية دولة أخرى، عانت

يبدو أن المستهلك هو من يدفع ثمن ظاهرة الاحتباس الحراري، فقد أشارت دراسة أجريت أخيراً إلى أن ارتفاع أسعار المواد الغذائية ناتج عن ارتفاع حرارة الأرض. يقول العلماء في جامعة ستانفورد إن ارتفاع درجات الحرارة والتغيرات في أنماط هطول الأمطار أدى إلى زيادة كلفة إنتاج القمح، والذرة، والأرز والصويا بنسبة ٥ ٪ منذ الثمانينات من القرن الماضي. غير أن الدراسة توصلت أيضاً إلى أن مناطق الإنتاج الزراعي الكبرى في الولايات المتحدة، وكندا، والمكسيك تفاوتت فيها التعرض لتلك الموجة، وهي ما زالت تتمتع بجو بارد كما كانت منذ ثلاثين عاماً مضت.

منتجات أقل

ويقول الدكتور ديفيد لوبيل، الذي صاغ النتائج المنشورة في مجلة "ساينس"، العلمية (يبدو كأن المزارعين في أميركا الشمالية قد نجوا من الجولة الأولى لارتفاع حرارة الأرض. وهذا أمر مذهل إذا ما وضعنا في الاعتبار ما شهدناه من تغييرات مناخية في المناطق الزراعية في جميع أنحاء العالم).

وكان الدكتور لوبيل وزملاؤه أجروا فحصاً لسجلات درجات الحرارة وسقوط الأمطار منذ عام ١٩٨٠ في معظم أهم مناطق الإنتاج الزراعي في العالم. واستخدم هؤلاء العلماء بعداً نماذج حاسوبية لتقدير ما يمكن أن تكون عليه مواسم الحصاد خلال الثلاثين سنة الماضية في حالة استمرار الوضع المناخي دون تغيير.

وكانت النتيجة أن إنتاج القمح جاء منخفضاً

أخبار العلم والتكنولوجيا

منافع القراءة للمسنين صحياً

أظهرت دراسة ألمانية أجرتها منظمة "شتيفتونغ ليزين" الألمانية ونشرت نتائجها مؤخراً أن ما يقرب من ٥٥ ٪ من الأشخاص الذين يتجاوزون الستين عاماً يجدون صعوبة في القراءة لفترات طويلة، ويقول نحو ٢٠ ٪ إنه يجب أن يأخذوا فترات راحة من القراءة لإراحة عيونهم.

و من أجل تلبية احتياجات كبار السن ، تلعب دور النشر كتاباً بخطوط كبيرة ومسافات أكبر بين السطور. وتشير أورسولا لينز، من الرابطة الوطنية الألمانية لمنظمات رعاية المسنين. إلى أن البحث عن الكتب المطبوعة بخطوط كبيرة في المكتبات أمر يستحق الاهتمام والجهد. و المهم هنا أيضاً إمكانية تبادل الآراء حول الكتاب مع أناس آخرين. فسواء أكانت المادة المقروءة مجلة اجتماعية أو أحد كتب الأدب الرقيقة أو صحيفة يومية ، دائماً ما يكون هناك شيء ما يستحق الحديث عنه.

و يرى الأطباء أن هناك فوائد عديدة لكبار السن في

قراءة الكتب والصحف. وتقول لينز إن القراءة تحافظ على يفكك الدماغ وتساعدك على مواكبة الأحداث الجارية: "إنها تمثل نوعاً خاصاً من النشاط العقلي الذي يتطلب عادة مستوى أعلى من التركيز مقارنة بمشاهدة التلفزيون". فالقدرة على تحويل الكلمات إلى صور ذهنية لها أثر إيجابي على الأداء الإدراكي.

الاكتئاب يصيب الدماغ بالتلف

اكتشف أطباء في مستشفى تسوتشي في تايوان أن الاكتئاب يمكن أن يسبب تلفاً للدماغ. و قد أجرى الأطباء دراستهم على ٢٠ رسالة علمية في دول مختلفة حول بنية الدماغ عند مرضى الاكتئاب، حيث تم تحليل هذه البنية بواسطة أجهزة التصوير بالرنين المغناطيسي. وخلص الأطباء إلى أن المصابين بالاكتئاب لا يشعرون بالحزن فحسب ، بل يعانون كذلك من مرض في الدماغ. و أظهر تحليل التصوير بالرنين المغناطيسي أن المادة الرمادية بالقرشرة الحزامية الأمامية ، المسؤولة عن الاستجابات

العاطفية والإدراك الاجتماعي ، مصابة بالتلف ، وفقاً للدراسة التي أجريت تحت قيادة الدكتور لاي تشين-هان. و دعا مستشفى " تسو تشي " ١٥ شخصاً يعانون من الاكتئاب لتناول الأدوية المضادة للاكتئاب على مدار ستة أسابيع ، علماً بأنهم لم يتناولوا أيها من هذه الأدوية قط. و نتيجة لتناول الأدوية ، زادت المادة الرمادية في القشرة الحزامية الأمامية في الدماغ لديهم. و يقول الدكتور لاي: " هذا يبين أن الأدوية المضادة للاكتئاب يمكن أن تقلل من تلف المادة الرمادية بالقرشرة الحزامية الأمامية ، أو تعالج هذا التلف ، مما يعيد الأمل في تخفيف حدة الاكتئاب أو علاجه". و وأضاف: " ندعو مرضى الاكتئاب إلى السعي وراء العلاج. فإذا ما أطلقوا العنان لاكتئابهم ليزداد حدة ، فإن ذلك سيؤثر على وظيفة المخ ، ويسبب انكماش البنية الدماغية لديهم على المدى الطويل .

استحصال المياه من الضباب

طور باحث في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة تقنية جديدة تساهم في تطوير عملية

شركة الخليج للمواد العازلة

فرصة للاستثمار

تتوفر لدينا الخطوط الإنتاجية العالية والمعروضة للبيع

- 1- خط كامل لإنتاج الاسفلنج جديد.
- 2- خط كامل لإنتاج السندويج بثل الحشوة فوم.
- 3- خط كامل لإنتاج السندويج بثل الحشوة فلين.
- 4- مولدة كهربائية KVA ١٠٠ نوع كتر بلر.
- ٥ خط تضلع كبري.
- ٦- ثورته مبرمجة CNC العدد ٣.
- ٧- مكبس هيدروليكي عدد ١.

على من يرغب بالشراء الاتصال بالهواتف التالية: ٠٧٩٠١١٠٥٤٦٩ - ٠٧٩٠١٣٣٧٨٢٦

الشركة بحاجة إلى الاختصاصات التالية

التخصص الفني	الرقعة	الخبرة	العدد المطلوب
تصميم وإدارة وإقامة	مهندس ميكانيكا	٥ سنوات	١
مهندس إدارة أو الهندسة	مهندس ميكانيكا	٥ سنوات	١

الملاحظات:

- ١- يفضل أن يكون المتقدمين من سكة الكرخ علماً أن موقع العمل داخل بغداد
- قرب نق الشطرة.
- ٢- للمعلومات الاتصال: ٠٧٩٠١٣٣٧٨٢٤ - ٠٧٩٠١٣٣٧٨٢٦

انذار

هيئة الاعلام والاتصالات

من/ برهان شاي/ رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاعلام والاتصالات/ اضافة لوظيفته/ بغداد/ المسبح حي بابل.

الى/ السيد علي جمعة زغير/ رئيس جمعية بغداد التعاونية لخدمات الاتصالات اضافة لوظيفته/ بغداد / شارع فلسطين/ م/ 506 ز/ 21 د/ 12.

سبق لهيئة الاعلام والاتصالات ان تعاقبت مع جمعيتكم بموجب عقد الرخصة الخاص بالاتصالات بتاريخ 3/4/2006 ولاخلكم بالالتزامات الواردة فيه ترتب بذهمتكم مبلغ قدره (20.000.000) عشرون مليون دولار اميركي لذلك ننذركم بضرورة تسديد المبلغ المذكور اعلاه خلال مدة عشرة ايام من اليوم التالي لتبليغكم بهذا الانذار استنادا الى قانون تحصيل الديون الحكومية المرقم 56 لسنة 1977 وبعد الاستفسار عنك اتضح بانك مجهول محل الإقامة لذا تقرر تبليغك اعلانا بصحيفتين رسميتين للاجابة عليها وبعكسها تعتبر مبلغاً قانوناً واتخاذ كافة الاجراءات القانونية بحقكم.

Email: enquiries@cmc.iq Website: <http://www.cmc.iq> P.O.Box 2044 Jadreiah Baghdad- Iraq Fax: 00964-1-7195839

فقدان

فقد الجواز المرقم ١١٥٩٨٨٣ R/ والصادر من بيروت بتاريخ ٢٠٠٧/١٠/١٥ باسم (نجيب ديب شبلي) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى السفارة اللبنانية او الاتصال بالهاتف: (٠٧٧٠٦٣٧٣٨٣٩).



Editor-in-Chief

Fakhri Karim

Al Madaya

General Political daily

7 June. 2011

http://www.almadapaper.com

Email: almada@almadapaper.com

500

دينار

16

سنة

كاركاتير

بسام فرج



علي الشلاه: أفضل أن يعرفني الناس شاعراً وليس سياسياً

دقيقة

ونصت مع

...



□ حوار / نورا خالد

لقاء اليوم مع السياسي والكاتب علي الشلاه الذي التقيناه سريعا وتكثرت أجوبته سريعة وجريئة.

× ماذا يشغلك الآن؟
- تشغلني اموري الثقافية فضلا عن الهم السياسي كما أعدت مؤخرا طبع كتابي (أسئلة أساسية كيرلاء في الشعر العربي الحديث) وكذلك الاهتمام بفعاليات مهرجان المثني الحادي عشر الذي من المؤمل أن يقام نهاية سبتمبر لهذا العام.
× تجربة مرت في حياتك وتعلمت منها كثيرا؟
- تجربة أقامت في سويسرا لمدة ١٢ عاما معارضا للديكتاتورية علمتني نمطا مختلفا للحياة كما قدمت لي تجربة مختلفة أغنت رؤاي الثقافية ومكنت أفقي السياسي قدرة على قبول الآخر.
× أكثر ما يشركك بالنجاح في عمك؟
- مقاييس النجاح عندي موضوعية

تختصر في نداء ذوي الاختصاص وفي شتائم الهاشبيين الذين كلما زانت شتيمةم كلما تأكدت إن النجاح كان أكبر.
× قرار تأمل صدوره؟
- صدور قرار يجعل الإعلام العراقي مافظرا للإعلام في الدول الغربية المتطورة ولا يتحول الأعلام لدينا الى هامش على متن الحكومة أو متن مالكي المؤسسات الإعلامية الذين يتعاملون مع الإعلاميين على مبدأ السخرة.
× نصيحة تقدمها؟
- نصيحتي لنفسي وللآخرين ألا يفضلون مصالحهم على صداقاتهم ويبيعون كل شيء ما دام هناك من يدفع.
× من هو الشخص الذي تراه قوة في حياتك؟
- لا أستطيع أن اسمي فردا واحدا. مل تؤمن بالخط؟
- نعم أؤمن بالخط، واعتقد انه من أكثر الأمور حدوثا في العراق.
× أسرع قرار اتخذته في حياتك؟
- قرار العودة إلى العراق فور سقوط الديكتاتورية.
× هل لديك موقع فيسبوك؟
- نعم لدي موقع.
× آخر موقع الكتروني زرتة؟
- موقع دار بابل للثقافات والفنون والإعلام.
× لو منحت فرصة أن تقر ما تضاء لمدة ساعة واحدة ماذا ستقرر؟
- ساقدر إلغاء الموزمين من ذاكرة الدولة العراقية لأن من شهادته مزورة فإن ضميره مزور أيضا.

× لو خيرت بين مهنتك ومهنة أخرى فماذا ستختار؟
- أفضل مهنتي ككاتب وشاعر على مهنتي الحالية كسياسي وعامل بشكل دائم على ألا يقلق السياسي أو الثالث حياتي الاعتيادية البسيطة.
× لو شعرت باليأس ماذا تفعل؟
- اسمع القرآن الكريم متلا بأصوات المقرئين العراقيين والشعر إنني أصبح بعوالم روحية خاصة.
× لو سألتك عن أقرب إنسان إلى قلبك... ماذا تقول؟
- في الماضي كان الصديق عبد الوهاب البياتي واليوم زوجتي.
× ماذا تقول عن انتفاضة الشعوب العربية؟
- انتفاضات متأخرة أخشى عليها من أن تسرق من أمة النظام القابضين

من كهوف أفغانستان أو من رجالات المخابرات القابضين على كل الأتفة العربية.
× لو كنت في بداية شبائك هل ستشارك بهذه الانتفاضات؟
- أكيد فاشتركة فيها أمر ضروري.
× كتاب يمكن أن تتخلى عنه؟
- لا أتخلى عن أي كتاب إلا إذا كان مكررا عندي حتى الكتب الريبة احفظ بها حتى لا اغترب رداءة مثليا.
× كتاب تعيد قرأته؟
- كتب كثيرة أعيد قراءتها باستمرار مثل (مئة عام من العزلة) و(ثلاثية نجيب محفوظ) و(الثابت والمتحرك) لأنونيس، كما أقرأ أجزاء من دواوين السياب وسعدي يوسف والماعوط وعفيفي مطر.

السيد السليم

غلطان يا ميلكرت

يبدو أن السيد أد ميلكرت رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق يتمتع بروح فكاهية وقدرة غير عادية على اصطيد "القشاشات المسلية"، وتوليد النكتة من رحم أكثر المواقف كابة وجهاة، وعلى هذا الاعتبار سمعنا تقريره بشأن حقوق الإنسان في العراق.
ولعل هذه هي المرة الأولى التي يخوض فيها السيد ميلكرت بهذا الوضوح وهذه القوة، ويلفت النظر هنا توقيت تقريره المثير للدهشة، حيث يأتي قبل يومين فقط من نهاية مهلة المئة يوم التي قطعها "صديقه" المالكي على نفسه.
ما فاجأني في تصريحات ميلكرت هذه المرة هو تخليه عن الموضوعية -بالمعنى العلمي والأخلاقي- حيث قرر أن "العراق أصبح البلد الأول في المنطقة بتطبيق حقوق الإنسان، مشيرا إلى أن الحكومة العراقية عملت بموجب توصيات الأمم المتحدة وسعت لخطواتها".
التأكيد والجزم بأن الحكومة ملتزمة بحقوق الإنسان أمر بشير الغرامة؛ فهل نزل ميلكرت إلى الشارع وسأل الشعب فردا فردا عن رأيه في الحكومة؟ هل لدى الأمم المتحدة وحدة لقياس الرأي العام وأجرت استقصاء علميا انتهى إلى أن الغالبية مع قرارات الحكومة في التضييق على الحريات؟ والغريب أن ميلكرت بعد أن تحدث باسم الأمم المتحدة معلنا تأييده للحكومة، يعود ويقول إن الأمم المتحدة عملت على وضع مشروع جيد ومتين في العراق، كما قامت بالعمل مع جميع مؤسسات الحكومة ومفاصلها لضمان حقوق الإنسان والعمل مع منظمات المجتمع المدني، وهذا يعني إن الأمم المتحدة شريك فيما يتعرض له الشعب العراقي من انتهاكات لأن الحكومة التزمت بتطبيق مشروع السيد ميلكرت والذي كان من نتائجه المبهره اعتقال عدد من الإعلاميين وضربهم بوحشية، مطاردة ناشطي التظاهرات وانهايمهم بنهم مخجلة، إصدار قوانين تمنع التجمع والتظاهر في العديد من المحافظات، قتل العديد من المتظاهرين بدم بارد، محاولة الحكومة المستعينة للسمعة على الهيئات المستقلة وتحولها إلى مكاتب تابعة لرئيس الوزراء، الاعتقالات العشوائية بدون أوامر قضائية، اضطهاد المسيحيين وتهجيرهم، إصدار تعليمات لما يسمى بالحشمة في العديد من مؤسسات الدولة، غزوات مجالس المحافظات على الأماكن الاجتماعية والترفيهية، وأخيرا قرارات الحكومة بمكافأة الموزمين وسارقي المال العام والانتهازيين، هذا هو سجل حقوق الإنسان في العراق، وهو السجل الذي دفع ممثل الأمن العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان فانتز كاتين إلى اتهام الحكومة العراقية بعدم تنفيذها أغلب الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان.
ولأن النكتة بالنكتة تذكر، فإن حديث رئيس الوزراء عن رفاهية الشعب الذي يسبح في أنهار من غسل الحريات والخدمات، لا يبعد كثيرا عما جاء في كلام السيد ميلكرت فغلاهما يتحدث عن الرفاهية الموجودة في الخيال، إذ يرى ميلكرت ما لا يراه ملايين العراقيين وهو أنهم يعيشون في بحبوحة من الحريات، بدليل أن القوات الأمنية التي تطلق المتظاهرين كل يوم جمعة تتعامل معهم على أنهم خارجون على القانون فتخاصمهم بالأسلاك الشائكة وتلوح لهم بالهراوات فيما سيارات مكافحة الشعب تنتظر الأوامر لتضلي الجميع بالمياه، ويسلم ميلكرت في تكاته حين يرى أن سياسة العراق يحترمون تشريعات حقوق الإنسان.
إن بعد كلام السيد ميلكرت علينا، أنا وأنت وأخاك وأخي وصديقك وصديقي، بأن يقدم اعتذارا فوريا وعلنيا لحكومة السيد المالكي على ما اقترفته بحقنا من جرائم وانتهاكات، هذه هي باختصار خلاصة نظرية السيد ميلكرت، بل ربما يطلب ممثل الأمن العام في الأيام القادمة من الحكومة أن تغفر لنا خطايانا في حقها لأننا كمواطنين لم نعمل بما فيه الكفاية لخدمة هذه الحكومة المنتخبة.
وبصرف النظر عن أن الكلام عن "حقوق الإنسان في العراق" يبدو علينا ومضحكا بامتياز، علينا أن نتعرف مرة واحدة بالآزمة، حتى يمكننا الوصول إلى حل فعلي لملايين العراقيين، الذين يعيشون على الهامش، ولنعترف بأن الحكومة لن تعمل على حل مشاكل الناس لأنها مشغولة بحل مشاكلها الداخلية، الصل ليس صعبا ولا مستحيلا، ولكنه يحتاج إلى قرارات حاسمة وواضحة، ورغبة حقيقية في الإصلاح، بعيدا عن تصريحات "الرفيقين" المالكي وميلكرت التي سمعناها ولن نصدقها.
السيد ميلكرت.. العراق يستحق حياة أفضل، ومواطنوه في حاجة إلى حكومة لها قلب، غير تلك الحكومة التي أنهكتهم وأهانته.

خاربي حسين

صباح المدح

□ خلف عبد الصمد محافظ البصرة وجه قسم إعلام ديوان المحافظة، بطبع ديوان فصاد في الشعر الشعبي للمشاركة في المهرجان الشعري التأسيسي الذي أقامه بيت الشعر العراقي على نفقته الخاصة، وجاء تكريم المحافظ، للشعراء الشعبيين بعد النجاح الذي حققه مهرجان الشعر الشعبي الأول والذي أقامه بيت الشعر العراقي تحت عنوان (العراق الحب الأول).



□ سالم الألوسي كرمته محافظة بغداد بدرع المحافظة خلال تضييفه في المركز الثقافي البغدادي وإلقائه محاضرة بعنوان نظام الحسبة في الإسلام، وحضر الاحتفالية عدد كبير من المثقفين والباحثين الترانين والكتاب والفنانين والأدباء.

□ صابر كردستاني والطربون كروان محمود، وهو نون علي، وكروان بالبان، وسيفان عباس، وسنان لطيف شاركوا في الحفل الغنائي

الحفل الغنائي الأوركسترا الذي نظمته مديرية الفنون الموسيقية في السليمانية، بمشاركة مجموعة من الفنانين وقال المطرب صابر كردستاني: أنه من دواعي سروري أن أشارك في

أنجلينا جولي: أشجع أولادي على القراءة العرة



□ نيويورك قالت الممثلة أنجلينا جولي إنها لا تعيا كثيرا بمرأعة أبنائها للنظام المدرسي التقليدي وتشجعهم على القراءة العرة بدلا من عمل الواجبات المدرسية. وقالت جولي في تصريحات لصحيفة "إنديبندنت البريطانية": أرى أننا نعيش في حقبة زمنية مختلفة وأن النظام التعليمي لم يتطور مع أطفالنا ومع أسلوب حياتنا. وأضافت جولي أنها تشجع أطفالها دائما على إنهاء الواجبات المدرسية بسرعة ليستغلوا الوقت بعد ذلك في الذهاب إلى متحف أو عزف الجيتار أو قراءة كتاب.
يذكر أن جولي ٣٥ عاما وشريك حياتها الممثل براد بيت ٤٧ عاما لهما ستة أطفال تتراوح أعمارهم بين عامين إلى تسعة أعوام، وثلاثة من هؤلاء الأطفال بالتبني.

عجوز تباع الموت بستين دولارا

قلة النوم تخفض الهرمون الذكوري

□ أظهرت دراسة أميركية جديدة أن الرجال الذين ينامون أقل من ٥ ساعات في الليلة الواحدة على مدى أسبوع، تنخفض لديهم بشكل ملحوظ معدلات الهرمون الذكري، تستوستيرون، مقارنة مع أولئك الذين ينامون أكثر من ٥ ساعات. ووجد الباحثون في جامعة شيكاغو، الذين أجروا دراستهم على ١٠ شباب بلغ معدل عمرهم ٢٤ عاما، أنهم عندما أمضوا ٨ ليال ناموا خلالها ٥ ساعات انخفض معدل، تستوستيرون، لديهم بشكل ملحوظ مقارنة بفترة ١٠ ليال ناموا خلالها قرابة ١٠ ساعات. وللمعدلات المنخفضة من الهرمون المذكور آثار سلبية عدة لا تتعلق فقط بالسلوك الجنسي وانخفاض الطاقة والرغبة الجنسية والتركيز وبالتعب، بل بالقوة وحجم العضلات وكثافة العظام. وتبين أن الرجال الذين لديهم أقل معدلات تستوستيرون، ظهر عندهم انخفاض في الشعور بالرفاه وتغير في المزاج كلما ترجعت لديهم ساعات النوم ليلا.

سي أن أن

جيزيل بندشن أول عارضة أزياء

مليارديرة في العالم

□ نيويورك ذكرت مجلة "فوربس" الأميركية أن عارضة الأزياء البرازيلية، جيزيل بندشن، في طريقها لأن تصبح أول عارضة أزياء مليارديرة في العالم. وقالت "فوربس" إن بندشن تحقق أرباحا طائلة من الحملات الدعائية التي تشارك فيها لصالح شركات عالمية، مثل فرسانشي وديور، كما إنها تحولت نفسها إلى علامة تجارية، من خلال إطلاق منتجاتها الخاصة بها، تشمل مجوهرات ومستحضرات تجميل صديقة للبيئة. وبقيمة مدخول بندشن السنوي بحوالي ٤٥ مليون دولار، ويتوقع أن يزيد ١٩ مليون دولار، بعدما أطلقت خط ملابس داخلية خاصا بها، وقالت "فوربس" إنه في حال استمرت بندشن في الطريق الذي تسير عليه فستصبح أول عارضة أزياء مليارديرة في العالم، وأول مليارديرة برازيلية تصنع نفسها بنفسها.



خططين من كورك

ب ٢٠٠٠٠ دينار عراقي

احصل على خططين من كورك

و بداخلهما ٢٠٠٠٠ دينار عراقي رصيد مجاني



KOREK ٩٤٤٤٤٤٤٤

كورك

www.korekcell.com

خدمة العملاء ٤١١